

السبت ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٦٦

إدارة الجريدة بشارع البشيري رقم ١٠

الاعلانات يتفق عليها مع الإدارة

تليفون ٤٥٧٢ و ٤٥٠٠

رئيس التحرير السيد

البيان الأسبوعية

السنة الأولى

الإشتراكات

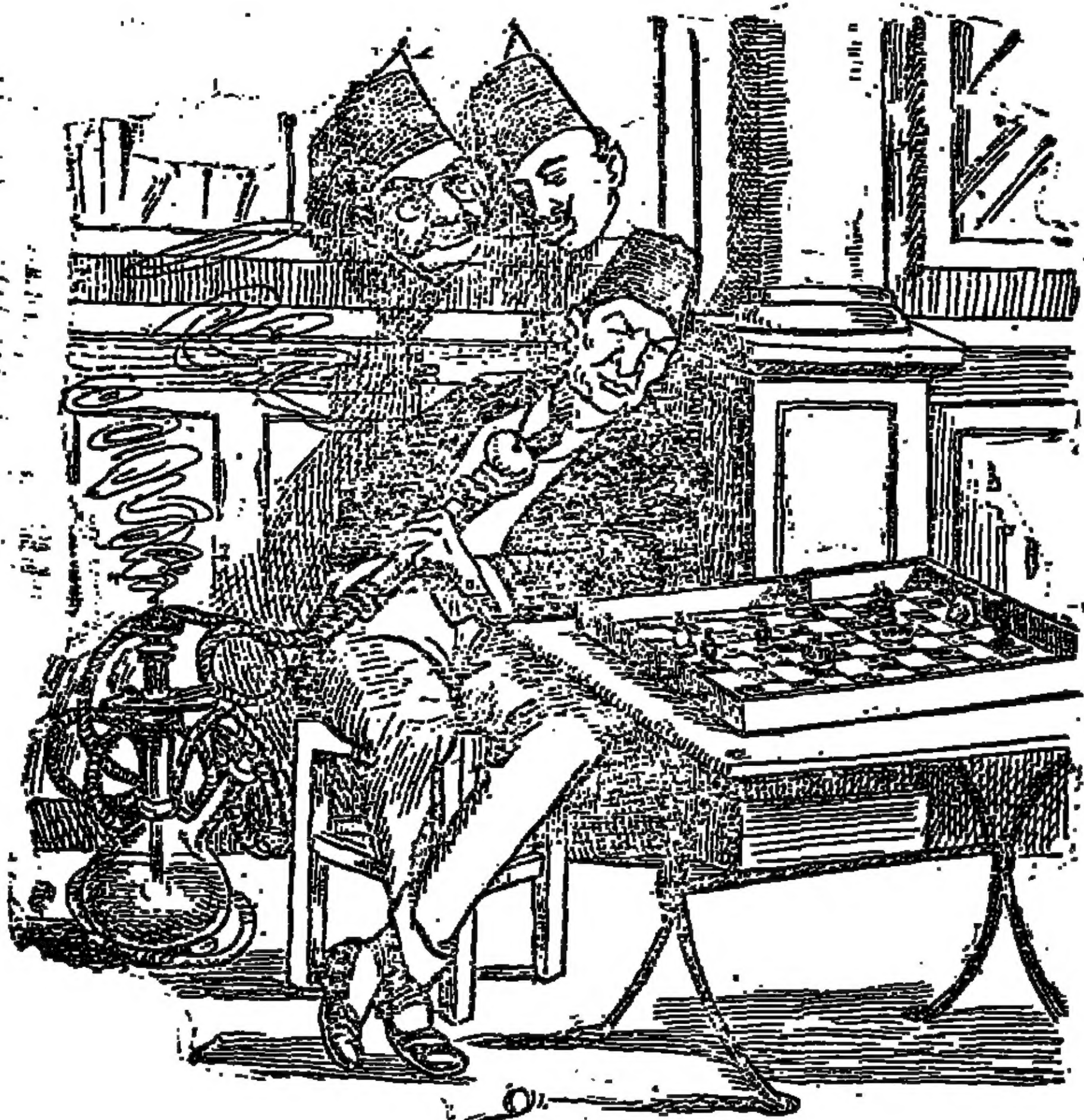
عن سنة ١٩٦٦ - ٦٠ قسماً

خارج القطر ٢٠ شلماً

AL SIASSA HEBDOMADAIRE
10, Rue Mohammed V - Le Caire
Tél. 4572 - 6300

في المساء

٣٧ - حافظ بك رمضان



قصداً واعتدالا في كل شيء، فهو معتدل الخلق والتكوين، معتدل الاخلاق والسجايا، معتدل الحركة والسعي، معتدل الحديث والرأي. وهو... في الوقت نفسه رئيس الحزب الوطني... وميدوه الطالبية بمصر والسودان والملاحقات، وجلاء الجيش الانجليزى عن جميع البلاد بلا مساومة ولا مفاوضة ولا اتفاق!

الحق أن لو كنت في موقع حافظ بك رمضان لكنت مهتمى اشق مهمة رجل في العالم. على أن حافظ بك يشغل بها في غير كلفة ولا هباء! وللمظيم العظام.

ومحمد حافظ رمضان ابن الرحيم حافظ بك رمضان، وكان رجلاً منقطع النظر في العلم اللالي يوم لم يكن لصري في هذا الباب خطر، وكانت أعظم الصارف - الاجنبية بالضرورة - ترجع إلى رأي حافظ بك في أدق مسائل الفن وأبهدها آراء.

وأحب عدة اولاد واحسن تأديتهم وتعليمهم فخرجوا جميعهم رجلاً ممتازين فيهم القاضي وفيهم المحامي وفيهم الجندي، وها أنت ذا ترى احدهم وهو الذي نقده هذا الحديث، في كبار المحامين ورئيس حزب جليل الشأن في البلاد.

نعم، لقد كانت مواهب حافظ من يوم خرج لطلب العلم، وما برح يبرع فيه اقراءه حتى احرز اجازة الحقوق (ليسانس) وأقبل على المحاماة عمداً أميناً حتى تمت كفايته وبعد فيها صيته وما يزال يهد

لوانك لم تكن رأيت محمد حافظ بك رمضان وبدا لك أن تتمثل رئيس الحزب الوطني القائم على الطالبية بمصر والسودان، مضافاً إليه الملاحقات، سواء منها ما في يد الانجليز وما في يد الطالبان وما في يد الاحباش، وجلاء الجيش الانجليزى بلا قيد ولا شرط، ولا مساومة، بل ولا مفاوضة ولا اتفاق، ولا... إلخ.. لا استطاع ذلك أن يشغله الا رجلاً عفيفاً حاد الطبع ثائر الاعصاب اذا قاولك، وبخاصة في شأن عام، تفجر عن مثل بركان... ولكن... ما اعظم خيبة الخيال حين تهم عينك على حافظ بك رمضان ويشمك مجلسه، فانه لا يروعك الا أن ترى رجلاً وادعاً هادئ السعي يطيء الحركة الى حد الجود، تكاد تقطع بأنه قد قد كل اتصال بين أعصابه وبين معارف وجهه. حتى لتوشك ألا يتغير عليها شيء من مظاهر المواقف المختلفة. وأنه ليتحدث اليك في القانون، ويتحدث اليك في السياسة، ويتحدث اليك في جميع الاسباب الدائرة بين الناس فيجد الحديث اجادة ينقطع من دونها الوصف، جزالة علم، وصحة رأي، ومناة حجة، وقوة بيان، في جلاوة برة وعذوبة صوت. وأنه ليتغير عواطفك، وأنه ليمتدح معارف وجهك على التشكيل طوعاً لما أثار حديثه فيك من عاطفة، أما هو نفسه فساكن وادع، فتصرف عنه وأنت تكاد تحسب أنك انما كست تسم الحديث من (فوتوغراف) متقن يدع يدور في هيكل انسان!

والواقع أن الله تعالى قد وهب هذا الرجل

آمالنا في الدورة البرلمانية الحاضرة

لعاصم المعالي اسماعيل صرقي بكنا

أهيك بان رواج الافراد مرهون بتفريع هذه الضائقة. ورواج الحكومة مرهون بطيعة رواج الافراد. واذا أعوز الحكومة المال عجزت عن متابعة تنفيذ المشروعات التي يجب ان يبنى عليها تقدم الدولة كتنشيط التعليم ووقاية الصحة العامة واقامة المنشآت الكبرى المتعلقة بنظام الري والصرف الى غير ذلك من وجوه الاتفاق.

ان علاج الازمة القطنية ينبغي ان لا يكون محدوداً محدود هذه الازمة، ويجب ان يشتمل؛ علاوة على العناصر المفرجة للضائقة الحالية، على عناصر من شأنها ابقاء مثل هذه الضائقة في المستقبل. ويقضي ذلك ان يكون العلاج على أوجه ثلاثة تتم بعضها البعض: احدها تنظيم جهودنا المالية بإنشاء شركات تعاون، والثاني الاقتصاد سواء من جانب الحكومة أو الافراد، والثالث زيادة الوارد من الجانبين أيضاً. فتي ادخل نظام التعاون في القرى توحد الجهود المتفرقة وكانت منها قوة تطبيق التغلب على الصعاب التي لا قبل للافراد بها. وبتى روعى الاقتصاد في النفقة توفر مال وادخر. ومتى زادت للوارد زاد زيادتها الدخل. فاذا ما أصاب أحد الحاصلات كساد في الاسواق أمكنت الاستعانة عليه بالوارد الاخرى. وان من دواعي الاحتياط ما وعدت به الحكومة في خطاب العرش من قرب تقديم المشروع للتعلق بتنظيم شركات التعاون.

اما الاقتصاد فان مظاهره عديدة بدأ البرلمان يبحثها في دورته الماضية. ولعل أظهر هذه المظاهر في دوائر الحكومة هي رواتب الموظفين الذين أود أن يتبينوا ان العمل على الاقتصاد بالنسبة اليهم هو في مصلحتهم علاوة على كونه في المصلحة العامة. ذلك لانه ليس من دواعي الالفة والصفاء بين الطبقات التي تتألف منها الامة ان يأتي يوم تتفرد فيه إحدى هذه الطبقات برضاء تري الطبقات الاخرى انها محرومة منه في كثير من الظروف وتأنس ما يترتب عليه من تقليل عناية الحكومة بالمصالح الاخرى. أما لدى الأفراد فاحسن مظاهر الاقتصاد ان يضم كل منهم ميزانيته على اساس اسوأ الاحتمالات المتعلقة بالدخل. اذ لو ان الصريين اسسوا ميزانياتهم على اساس القطر الحالية لما وقوا فيما هم واقفون فيه من ضائقة

على ان ما يجب من مراعاة جانب التصديق في الاتفاق يجعل لطبقات الامة جميعاً حقاً على البرلمان والحكومة في اتخاذ أفضل الوسائل لدرء ما نحن فيه من غلاء المعيشة الذي أصبح لا يتناسب مع الوارد والذي يجرم شطر منه الى طعم الفتنة الواضحة يدها على الحاجيات وأماكن السكن، وهذا ما يجب

(البقية على الصفحة التاسعة)

لقد كانت الدورة البرلمانية الماضية دورة باركة رغم ما اكتشفها من ظروف استثنائية. قد بدأت متأخرة وامتدت حتى شملت أكثر نصف. وكانت في جدول أعمال مجلس البرلمان سائل جسيمة أخصها ميزانية الدولة فلم ينو بها عكفا عليها يقتلها بحثاً وتحصيلاً، مستعينين على حرارة الجوى ومشقة مواصلة العمل في وقت تتوق فيه النفوس الى الراحة، يصدق الرغبة ومضام العزم.

لم تكن الدورة البرلمانية الماضية ممتازة بعدد ما أبرم فيها من الامور المتعلقة بمراقب الدولة فقط بل كانت ممتازة بقدر ما تبنت في البلاد من روح الالفة والثقة وقدر ما قدمت من مثل صالح النشاط وانكار النفس وما أنتجت من حكمة في تصرف أحسن الوسائل لتحقيق النيات الرئيسية: كتنشيط التعليم والعناية بالصحة العامة وزيادة الانتاج وتدير الاموال والتصرف في ائتمانيها بما أخذت عنه الحكومة خط سيرها واسترشد به الافراد في تدير أمور الخاصة. فلا ترى في كل وزارة او مصلحة الا الرغبة الخالصة في العمل على تحقيق رغبات البرلمان، ولا تسمع في أي ناد الا تحدث ازراع والصانع والتاجر باحث البرلمان وتراواته ووصاياه في تدير المال وتصريف أمور اليوم في غرفة عمادة يأتي به الفد.

هذا ما بقي لدينامن أثر مبارك للدورة البرلمانية الماضية مما يجعلنا نستقبل بالارتياح والبشر، الدورة البرلمانية الحاضرة. كيف لا وقد نجدد النشاط وعاد كل من حضرات الشيوخ والنواب من بين أهله وتاخييه مزوداً بالدعاء والتشجيع، وظهرت بمحمد الله في المجلسين كفايات حقيقة بأن يفترضها وسادت بين أعضائها مودة وألفة زالت في جواها للبارك جميع الدوائر الحزبية. كما سادت على علاقة الجباة بالحكومة الدستورية روح التعاون والتعاقد للثقة عن الانتقاد السائد في أن الجميع يرمون الى غرض واحد يحققون مصلحة واحدة.

ظروف ليس يوجد احسن منها لتوقع الخير والنظر الى المستقبل بين الامل.

لقد أتيح للبرلمان في الدورة الماضية ان يصرف مواطن المصلحة كيان الدولة، ودأب طوال مدة انعقاده على وصف ما يقتضيه ذلك من علاج. ولم تكن تتوقع اذ ذلك ان تفتتح الدورة الحاضرة ومصر تعاني أزمة قطنية بالغة تخرجت بها إحدى عظمها الاساسية، وهي الملة الاقتصادية، الى حد يقضي بان يعمل البرلمان أول هم السعي الى تفريع الازمة بتطبيق العلاج. ولعل لنا ان نأمل ان لا يكون البرلمان في هذا الدور العملي اقل كفاية وتوفيقاً منه في الدور النظري أي دور التشخيص

لفخمة

الات هذين اسكن

رع سلمان باشا

شمال بحر جه

اوجربودا

ان وشى كاه

والحجب

البيان الأسبوعية

الاكتشاف بالطيارة الآن

وصف من تاريخ الاكتشاف في الماضي
للطيار الانجليزي الشهير السير ألان كورهام

في نوعية الشباب، يمينه فيها علم غزير، وعقل شديد،
وبديهة حاضرة، وحجة قاهرة، وبلاغة ساحرة،
كل أولئك في صوت كأنما يخرج من أوتار حود.
وكذلك كان حافظ بك خطيباً رائعاً جليلاً.

وقد اتصل من صدر أئمة الشباب بفقيد الوطن
المنفور له مصطفى كامل باشا وظل معه إلى أن قبض
إلى روحه الله، فكان شأنه كذلك مع المنفور له
فريد بك إلى أن شطبه النوى؛ ثم برحوا كذلك
موصول الاسم بالحزب الوطني حتى اختير لرئيساً،
وما يذكر له في هذا الباب أنه كان دائماً
شديد التنافي لاساطين الأحزاب الأخرى حتى
في الأوقات التي كان السيد وفوق يرميهم بالفتنات
في جريدة الحزب من غير حساب؛

ولقد يبدو لك حافظ بك ومثانيه كولا لا يجب
أن يحشم نفسه من الإصرار جليلاً، على أنه إذا جد
الجد كان أنشط من الكوكب السيار.

وهو شديد الولع بالخطب حتى لقد يجلس إلى
رقعته خمس ساعات متواليات لا يخلقه فيها منجر
ولا يتدخله سام.

ولقد يظل طوال هذه المدة وفيه (الدبشة)
في فقه أو غافراً فاه فلا تسمع منه إلا تنهات يهيم به
أحياناً، أو (كش مات) في غاية كل دست يتعقد
له فيه الظفر!

وبعد لا أدري ما إذا كان حافظ بك ومثانيه
في تروارة نفسه ومناوي جسمه شاعراً بخلق فياجوز
الخليل أم لا؟ على أن جلسته الطويلة يومه فيها
خده على كفه مبدلاً لثنية ثابت المحجرين في
جانب الألف لفتنة ذلك على أنه شاعر بعيد الخطابة.

ولم هذا المعنى فيه هو الذي يتخلى سائر مواهبه
فيقعد الصلة به وين يبادي (الحزب الوطني).

ومع هذا كله فلا يحجب من أن يقع للشاكل
بين حافظ بك وبين نفسه كل (ذنبه) الخواص
بينه وبين مطالب حزبه. ولكن حافظ بك، كما
سئلت عليك، رجل خراج ولاج، لا يتم إليه
شكل ولا يبيمه أمر حجاب؛ فإذا حزبه من ذلك
شيء عمد إلى حل بسيط سهل معقول مقبول وهو
أن تيجله مسألة (فيحت كنف) على أوروبا معذوراً
مشعياً بطيب التيمات!

اليس هذا حلاً رائعاً معقولاً؟

وليجي النيل من متجه إلى مصبه، وللحقائق
وملاحظات الملاحظات، والجللاء الكامل بلا مساومة
ولا فائضة، وكان بلا اتفاق: آمين...

البواصر القليلة

يظرو أن عصر البواصر الكبيرة قد أوشك أن
يفتق في شغل عصر البواصر المتوسطة. فالبواصر
الكبيرة تتمتع بفتنات عظيمة وتلقا تود على
أصحابها بالأرباح التي تعود بها شركات البواصر
المتوسطة. لذلك يدرس الآن أصحاب شركات
النلاح في أمريكا وأجلترا مشروعات متضادة موجبة
عن البواصر التي من طراز ماجستك وأوليك
وأما البواصر البواصر أصغر حجماً وأسرع سيراً.
وستكون هذه البواصر آية في اتقان الصنع وفيها
كل ما يحلو بيال البشر من وسائل الراحة والرفاهة
وستقتصر بواسطتها المسافات الشاسعة فيقتصد
المسافر جانباً غير يسير من الوقت. والمشروع
الذي هو الآن تحت الدراسة يقضي بتقصير المسافة
بين إنجلترا وأستراليا مسافة أيام على الأقل. وكذلك
يقصر المسافة بين إنجلترا ومستمراتها عدة أيام.

إذا كان هناك اختراع أصبح الاكتشاف
من بعده مهمة غاية في السهولة فهو الطيارات.
ولست أنكر أن الطيران فوق مسافات شاسعة
من الأرض المجهولة والبحار النائية المرعبة لا يخلو
من مخازن عديدة وأخطار شتى. ولكن ليست
مثل تلك المخازن والأخطار التي كان يتعرض
لها المكتشفون قديماً.

وفي استطاعة المكتشف من الهواء أن يرى
دائماً سبيله وأني ناحية بذلك - اللهم إلا إذا
كان طائراً في إنجلترا - وأمامه دائماً سلسلة عظيمة
من التراتيب يتسبب مداها إذا ما ارتفع بضعة آلاف
قائمة من الأقدام عن سطح الأرض ويصبح في
امكانه أن يبين كل علامة أرضية في نصف دائرة
تطرها خمسون ميلاً، وأكثر من ذلك في بعض
الظروف.

وإذا ما اضطره عارض فجأى إلى الهبوط إلى
الأرض فخطر ما يتكبد بواسطته الاستلصاق في
بضم نون أن يلم ذرة بأجسامه أين مكانه وأني
شرداهه وأني خطر يباينه. وبالإجمال فإن جميع
المصائب والأخطار التي يتعرض لها في جميع نواحي
الأرض، ما عدا مكان أو اثنين منها، لا تتكاد
تذكر.

وما أكثر ما فكرت أثناء رحلتي الجوية
الحديثة خلال القارة الأفريقية ذكراً ومجراً في
(دايفد لفنجستون) ذلك المكتشف الأفريقي
العظيم.

إن ما كادته لفنجستون من الصعاب وما
أدركه من الفوز والنتائج لما يعرفه أكثر الناس
وهو الآن رفعة من صفحات التاريخ. ولكنه من
التيق الجدير أن يقف به للرء قليلاً وأن يقدّر
بين مقدار ما عمله وما بذله من جهد وما قف به
أنا. ولتصور القاري. أولاً جسامته ما قام به من
تجربات واستمدادات، فقد كانت رحلته خلال
(إنجلترا) تشمل ثلاثة عشر من هود الجيش
وعشرة من رجال جبرها وتسعة من الأفريقيين
وأربعة من مقاطعة (الشيري) يصبح كل هؤلاء
ما يشبه حديقة حيوانات من الجمال والحير
والجائوس والبقال ولا غنام والكلاب، وما يلزم
كل هؤلاء الآدميين والحيوان من مأكل وعلف
ودواء وجواز. ثم قدر بعد ذلك مقدار مساعدته
لفنجستون من مصاب في رحلته، وقبل أن يبدأ
بها أيضاً.

ونعرض إلى الرحلة وكيف أتتها فانت سلسلة
لا تتقطع من الشدائد والأخطار التي تولد كل يوم
وتزداد، فمن ضباب اغنام إلى فقدان أدوية وسرقة
أطعمة، وحشيات تقول بالرجال، ودواب تحترق،
وقبائل تهجم ووحوش تهدد. وبعد أن بدأ
لفنجستون رحلته في شهر مارس عام ١٨٦٩ بثلاث
سنوات، وصل إلى المحطة الأولى من رحلته وتلك
هي (يوجيني).

كل هذه الشدائد والمصاعب التي عاها
لفنجستون في رحلته بلغت في سقيمة غير محتملة

لا يطيقها بشر، عند ما اجتبرت القارة الأفريقية
بالطيارة من الشمال إلى الجنوب وعبت كذلك في
راحة تامة كن يتزده في الهواء على سرعة بضعة
مئات الأميال في الساعة، وأنا أحلق ذقني كل يوم
واستحس كذلك واكل طعاماً حسناً نظيفاً، أهبط
إلى كل مكان أريده بكل سهولة.

ومن الحق أن أقول أنني اضطررت في رحلتي هذه
أن أهبط مرتين في وسط ادغال وغابات يكتفها
الاسود والنمور، ولكن هذا ما يجب أن يحسب
له كل طيار ناخ حباه، وبديهي أني كنت بعيداً
كل البعد عن كل الشدائد والمخاطر التي عرض لها
لفنجستون، وقلعت مرحلة هي ضعف ما قطع
في جميع رحلاته فيما يعادل لحة من يوم من أيام
رحلاته.

ولا تنقل الآن إلى صورة أخرى من صور
الطيران؛ فقد عبرت طائراً مدة عمار وأتتني
أن أعبر كذلك بضعة أخرى. ومن الطبيعي أن
اجتياز البحار في الهواء أكثر خطورة دائماً من
الطيران فوق الأرض، وإن الطيار الذي يضطر
إلى الهبوط بطيارته إلى البحر ليبدأ حينئذ في
ملازمة أشدائد، ولذلك فإن الطيران فوق البحار
لهو الشيء الوحيد الذي يصور أمام ذهني الصورة
الصحيحة لما كان يلاقه المكتشفون في القار.

وإنني لا أذكر دائماً بمروري على علامات الأرض
التاريخية التي تعلم بها شراطي الأرض، شجاعة
وجرأة أولئك الرجال العظماء الذين أقاموا
الامبراطورية البريطانية.

ولقد كان البحارة في النار يقلعون في مراكب
تسيرها القلاع، وكانت هذه السفن خالية من كل
اسباب الراحة ووسائل النجاة عند الخطر، وما كان
ركب السفينة يدرون مواضع الصخور التي تعطلها
المياه حتى يصطدموا بها وما كانوا يملكون وسيلة
يقومون بها الزوايع والمد والجذر ويختلف أخطار
البحار فكانوا ما أن يتخطوا عليها بالقدر وتطلبهم هي

وإن الطيار الذي يعبر الآن بالطيارات الحديثة
فوق المحيط إلى أمان شديد من الأخطار التي كانت
تهدد البحارة قديماً. فقد قبلت الطيارة الحديثة
الكبرى (٣٤٠٠) في رحلتها الأولى من بريطانيا
إلى الولايات المتحدة رباح طافية شديدة فما كان
منها إلا أن غيرت اتجاهها ودارت حتى جاءت خلف
الرياح فلم تلاق أي خطر وكل ما كان أتيا
تأخوت وقتاً من الزمن في وصولها.

وإنني شخصياً كلما أزمع القيام برحلة جوية فوق
البحر انتظر دائماً حتى اطعم على التقارير الجوية
لأنها تخبرني دائماً بكل ما أريده من الجو فأهين
ترتيبي حسب ذلك؛ وإذا حدث ما لم يكن في
الحسبان وتصادف وجودي قرب أرض من السهل
أن أختار مكاناً في الأرض فأهبط عليه
حتى ينصاح الجو، هذا ما لم يكن يعرفه أجدادنا
فايكن ليسهم معرفة بيم الأوصاد الجوية ولم يكن

ليدري (بارتليودياز) المكتشف البرتالي الشهير
أي شيء عن مستقبل الجو عند ما قام برحلته العظيمة
من لشبونة إلى الكاب ورأس الرجاء الصالح. ولم
يكن (كروستوفر كولبس) هو الآخر يدري
شيئاً عن الاستلصاق أو علم الجو عند ما قام برحلته
إلى اكتشاف العالم الجديد.

ولقد ارتب أيضاً بين ذلك الذي يشرع في
الاكتشاف في إحدى النقطتين النابيتين في الشمال
أو الجنوب. فهمة تلك البنية التي تذهب إلى الأرض
وفوق الماء تتطلب جهداً دونه أي مجهود يبذل في
أي فرع آخر من الاكتشاف وتلك مهمة تتطلب
لا إنجازها سنة على الأقل مع كثير من التكاليف
الباهظة. قارن بين هذا وبين ما قام به امندسن في
طيارته (نورج) حديثاً إلى القطب وهو يعرف
الطريق برأ وبحراً وهواء الان فلو سألته سائل
أيها أسهل وأوفر لأجاب: طريق الهواء من غير
ريب إذا لا وجه للمقارنة.

وهل كان الكابتن سكوت يموت في القطب
الشمال في رحلته المحزنة بين عام ١٩١٠-١٩١٣
لو كان ذهب بالطيارة؟ إن تلك الرسالة المحزنة التي
كتبها وهو يموت في خيمته بمسد أن تفهت منه
الواد الغذائية لتسدلت على مقداره ما قاساه ذلك
المجاهد العظيم.

وإنه لمن السهل على الطيار أن يقطع الآن
مسافة سبعة الميال حتى القطب ويعود بسهولة إلى
العمور في سبع ساعات مع اجتياز الحواجز الثلجية
الهائلة كما يجتاز الرء شارفا وبدون أن تؤثر فيه
درجة البرودة بتشل ما أثرت في (سكوت)
مدة أربعة أيام متتالية؛ فوسائل التدفئة الكهربائية
كثيفة الآن بالتلف على ذلك؛ وكان يكون في
استطاعة (سكوت) الذي خاضه الزوايا الثلجية
في خيمته أن يرتفع إلى علو يقفه شر انصهرها

بقي علي أن أقول بأسف وحسرة شديدين: إن
هناك بضعة أماكن قليلة في الوجود لم يذهب إليها
أحد، وعلى أن أذهب إلى ألبا، وأنه لما يبر الدهشة
واستعجاب الناس أنه لا يذهب أي طيار من
المكتشفين حديثاً بعد أن يتجهز بوسائل الاختراع
الحديث واستمداداته العظيمة التي تضمن له السلامة
والراحة والسرعة إلى أي مكان من الأرض دون
أن يجد أن رجال القرون السابقة قد وصلوا هناك
قبله في القرن الخامس عشر وتركوا آثاراً خلفهم
ولا بد أن هؤلاء قد وصلوا إلى هناك في قوارب
صغيرة؛ بل قد شاق وكفاح جسيم، أو في القرن
التاسع عشر على قاذرات يحملها الوطنيون من الأهالي
مع ما في ذلك من مشاق ولكنهم ما كانوا يدرون
إلى أي سبيل هم سائرون فما كانوا ليحفلوا بذلك
كثيراً.

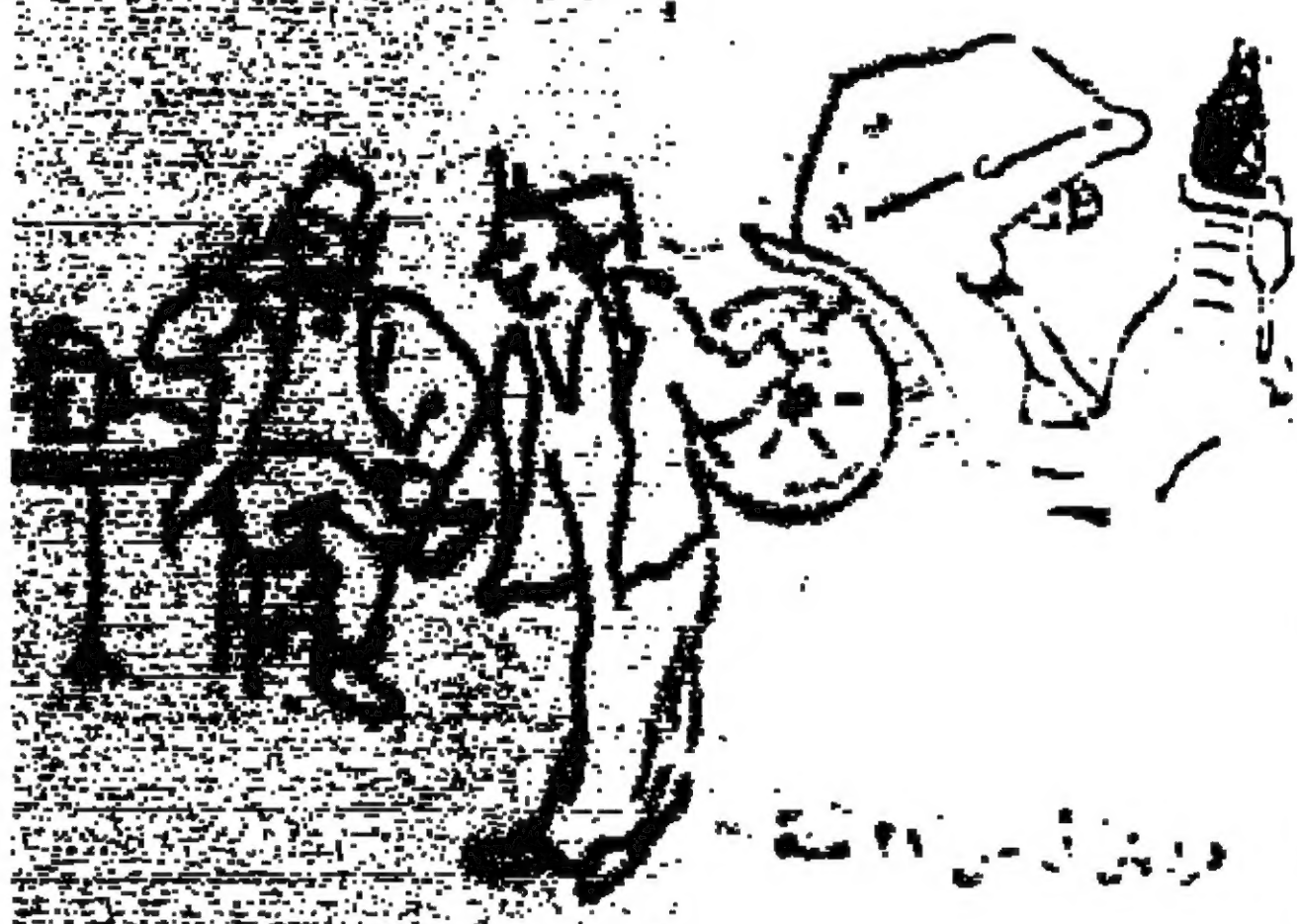
والأرض التي أقصد أن أقول: إن البيض لم
يكتشفوها بعد هي قارة أستراليا الواسعة، أستراليا
التي عدت منها حديثاً..

فهذه القارة العظيمة التي يسكنها ستة ملايين
من البيض يعيشون حول الشاطئ بينا داخل
القارة مجهول كل الجهل حيث المواصلات متقدمة
وقوم بعض الجمال التي جابت من الأفغان إلى الأمل
بأرحلات الصنيرة إلى الداخل. ولا شك أن
أستراليا هي الشيء الوحيد الذي ترك اكتشافه
للطيارين.

أشياء السيل



هذه هي جن؟ ضروب

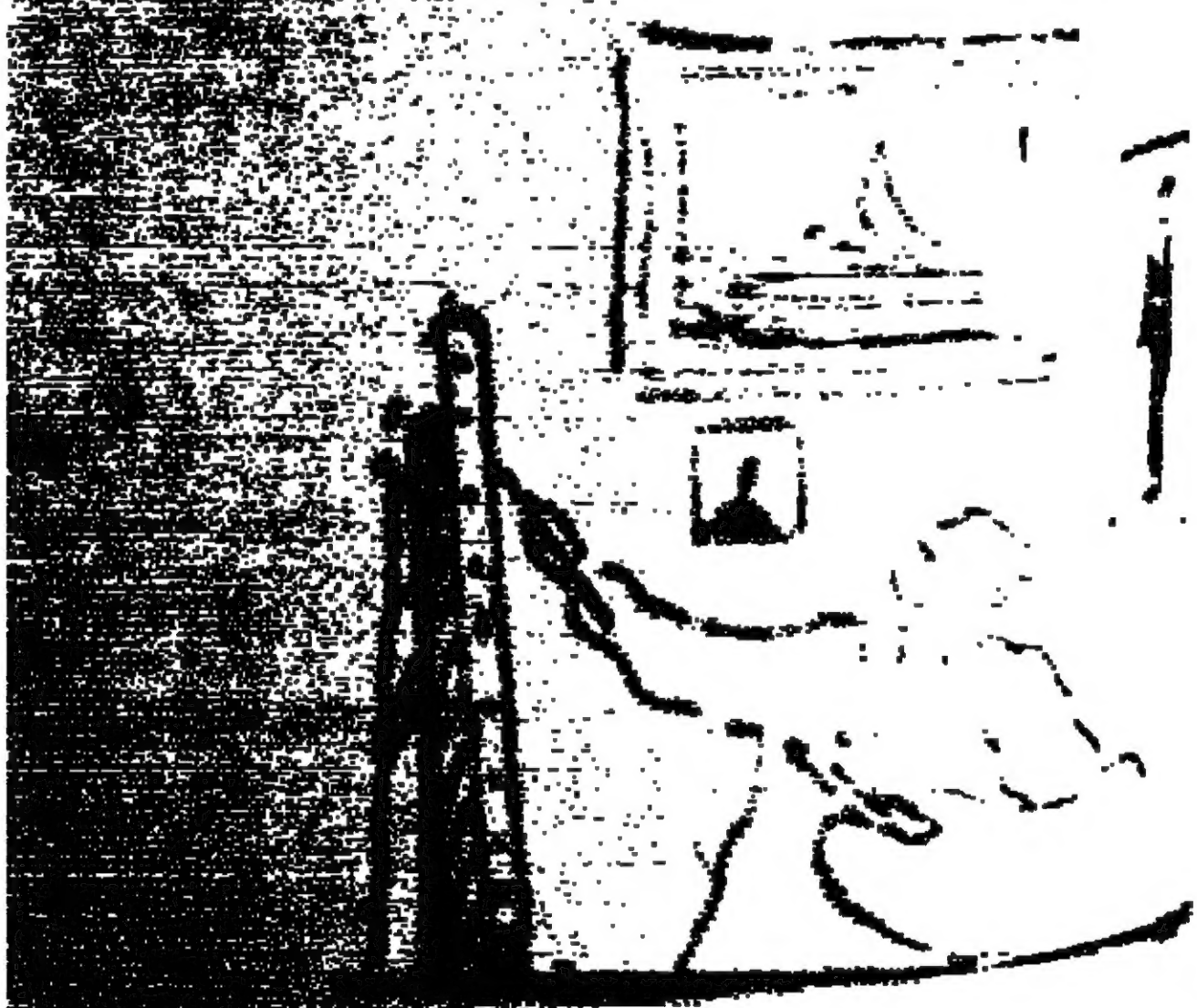


وربما في من ٢١ سنة

مدارس الهند، تسهيل



التي هي من؟ شئون



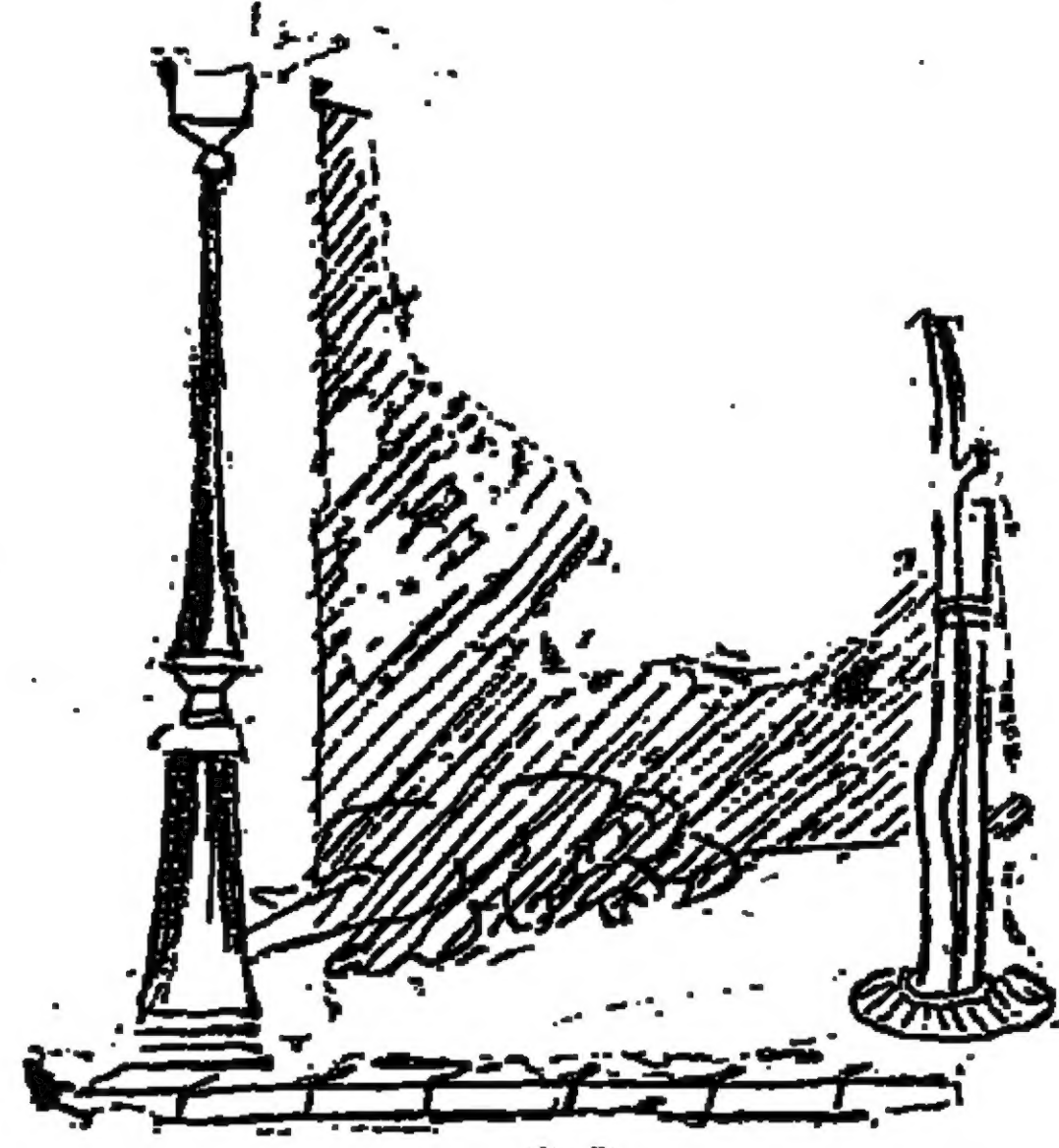
أو ربما محفل

أنهاء السيل قبل التعليم وبعده

(أنظر كفة في غير هذا المكان)



دروس في سن



أن يترك



دروس في سن



دروس في سن



دروس في سن



دروس في سن



دروس في سن



دروس في سن



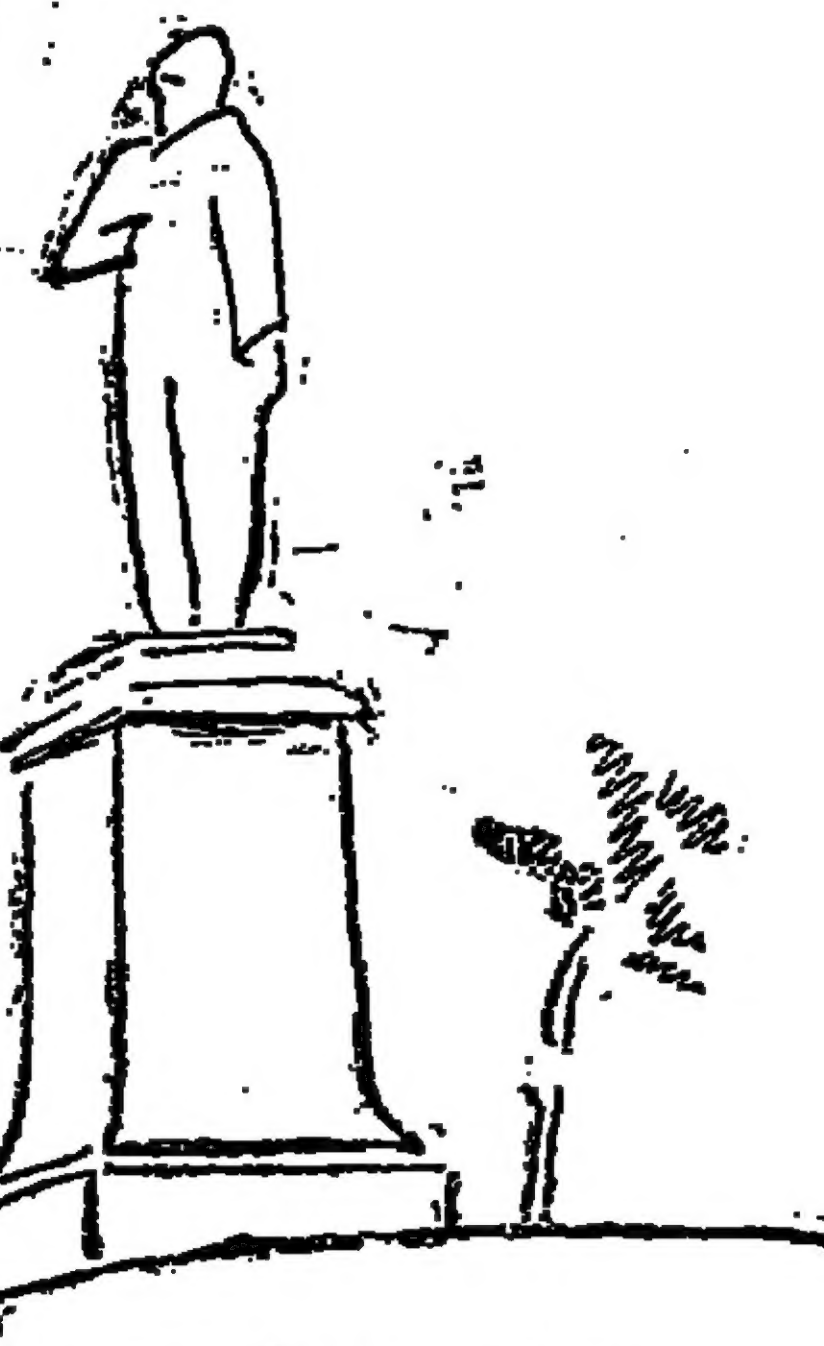
دروس في سن



دروس في سن



دروس في سن



دروس في سن



دروس في سن



دروس في سن



قصّة الإسماعيل
الطوالع الحسان

ما كاد الوصيف يحمل إلى السيدين ما طلبا
من أرز وشراب حتى كانا يتحدثان عن المخاطر
الغرامية . وكانا أنيقين يبلغ كل منهما رضاء
الثلاثين وله يدان مترفتا عاتمان . وكان أولهما وهو
أفقر ، قصير الشعر ، جميل الملامح يرفض كاسه
بهيئة للعكر ويقول : أنه لامرء يدعى ، فهو كتاب
يقول عدة رجال من ذوى الطالع الحسن بدون
فيه كل ببساطة وإخلاص أدق خطاياه الغرامية
أخفى تلك التي لم تترك في نفسه بادرة حقد ولكنما
يذكرها دائماً في شرب من الكأس .

فقال صاحبه الاسمر: أجل انه روح عنا
 قليلاً متاعب انقص النفسية... ولكن لم
 لا نبدأ بأنفسنا... أما أنا فلي قصة، فهل لك
 أنت واحدة؟

أجاب: فصتي... أظن أذن، ربه يجب أن
استجمع شتات ذهني لأذكر... ثم أطرقت قليلا
وقال: نعم لقد ذكرت المخاطرة الوحيدة التي لم
تختلف في تقصي كدرا، وقد تسخر مني إذا
قصصتها عليك، ولكن الحقيقة هي ما سأقول
قال: لا بأس فتكلم

قال : كان ذلك في أواخر شبعبير الماضي .
و كنت قد أنفقت شهراً في حمات جرائيل
المحيرة فلما عدت و تقف عدينة غير لأقضى يوما
عند صديق لي على مكالمة قديمة في ضاحية
المدينة على ضفة النهر و يعيش هناك عيشة سيد
زارع بعد أن خاض جنباً غمار الحياة الباورية .
و كان ينتظرني في المحطة ؛ فأركبني عربة قوية
كانت حلتها تم عن حالة مناهوا التيق ، و هناك
أدخلت الى جو رطب ؛ بلو الغبار أثاثه . و قلعتني
جورج — وهو اسم صديقي — الى زوجته ، وهي
امرأة قوية نورمانية يتبعها طفلان ضخيان . ثم
قادتني لحد ذلك لبرني الضيقة . و كانت أرضها
غاصة أشجار النور و الزفاح ، و المراعي الخضراء
و كانت ريح الخريف تحرك الازهار و الاغصان
المنجبية ، و جورج أثناء ذلك يتحدثني بالله
الانتخابية ...

وهنا قال الفتي الانشقو: والام ترى بهذه
المقدمات؟

أجاب :- سوف ترون أنها لازمة ، بعد ذلك
فرع الجرس ايذاناً بالصنّام . وكانت ربة البيت قد
جلست الى المائدة ، وجلس طفلها القويان الى
جانبيها على كرسيين عاقلين ؛ وما كذا فتسوي
نحن الى المائدة حتي دخلت فتاة رشيقة تحمل لونا
تساعد دخاله . واؤكد لك أنها الصديق التي قلنا

رأيت خلوة بجبال هذه الفتاة . ولها كانت في
المشرق .. جالما انجليزية ، يضاء وودية ، ذات
عينين مجلاوين وأهداب سوداء .. وبدن ! ..
وقوام ! .. وشعر كثيف غزير طويل ... فقلت
لهادة البيت بصوت خشن : « اذهبى يا كات
وذكرى الطاهية ألا نفسي الفلفل في تلك الرة »
فلما خرجت قال جورج : « هذه وصيفة انجليزية
استقدمنا لولدينا » أخادة هذه الفتاة البديمة !
لقد رت لذلك كما يشور البرد لجور يرتكب ، ولما
عادت الى غرفة الطعام رفعت نحوها بصري فالتقت
عينانا ولاحظت أن نظراتها تم عن ميل وعطف
بل لم تمض دقائق حتى استقرت نظراتها على شخصى
وجدت وراء كرسى ميسرتها ، في حين أن واجب
الخدمة كان يدعوها لمأكنة أخرى . فودع امرت
عينها وتندتاد واراحتنى ذراعها وارتمت علي
شفتها باسامة مؤلمة ، ساحرة ماعاً . ولم يلاحظ
جورج ولا امرأته ، لحس الطالع : شيئاً من ذلك
لاشتغاله بالحدث والثروة واشتغالها بأمر ولدها .
أما أنا فكنت اصغى الى مضيق وأجبهه شارد العقل
لأن وجود هذه الفتاة المسكنة التي كنت اسمع
ذراتها حيناً ثم ورائى واشهد ارتجاف بها كلما
غيرت طبق أثارت في نفسى اضطراباً عميقاً ثم
اتبعى الطعام وقادنى جورج الى الحديقة . هو يمدحنى
عما فعلنا وأنا اذكر في المخاطرة الترية التي وقعت
والحق انها ملقت أثري رغم أن الانجليزية الحسنة
لم تكن سوى خادمة ذات مهارة كنت اعتقد في سحر
شخصى فاني لم اتقه سر ظفري المدهش . ومع
ذلك فاقسم لك أن هذه الطفلة الساحرة لم تكن
حقاق ولا سريرة . على أنها كانت تعيش في ذلك
الوكر ولا ترى الا قرويين غلاظاً ، أما أنا فكنت
بلا ولب أنيقاً في ثياب السفر ... والخلاصة أنى
لم استعلم أن انتهك كرم مضيق فتظاهرت اثناء
طعام العشاء أنى لا اعبر الخادمة الحسنة أى التفاز
وان كانت قد اعادت تمثيل الفصل السابق . ثم
جاءت ساعة النوم فقادنى جورج الى غرفتى وجلس
يدخن غليون بهجة الى جانب سرى وهو يمدحنى
عن باريس وأيامها الباهرة ثم انصرف اخيراً . واعترف
أنى لم اتحم الا بعد انصرافه بمدة طويلة لأن ذكرى
الفتاة كانت شديدة المثلول في ذهني . وكنت اعترم
السفرى أول قطار في القند ، فاكنت اتبعى
من ارتداه نيابى حتى دخل جورج تبعه الخادمة
الحسنة فقال لى : أسرع اذا أردت أن تكون فى
الخطوة فى الساعة الثامنة وهاك كات تساعدك فى
اعداد حقيبتك .. أما أنا فوفوف اشرف على اعداد

العربية « ثم خرج وتركنا منفردين ، فوقفنا أمامي ذاهلة منضطربة الصدر وألقت إلى نظرة حائرة فقهت أن سفري يحطم في نفسها أمنية لبدية ، فقلعت منها وبسطت لها يدي ، قرأت الدمع يجمول في عينيها . وما كادت تمد لي يدها للبرادة حتى ارتعت بين ذراعي ، وألقت برأسها على كتفي وهي تتمتع بلهجة الإنجليزية ساحرة ثم عن اليأس « هل تأخر ! » فشمعت بأنفها إلى وطني فقلت : « بلى . لا بد من ذلك إنها الآلة للسكينة » وفي تلك اللحظة سمعت جوارج يصيح لي من أدنى السلم بصوته الخشن « هيا فقد أعدت العربية » ؛ فارتدت كنت عن وهي شاحبة . واخرجت من جيبتي جنبها وأردت أن أقدمه لها ، فزأنتها ترتجف ورأيت قبسا يضيء نجاة في عينيها اللامعتين وردت يدي بمحركة ثم عن الغضب وهي تقول « ابدا ! » هذا ، وجوارج ما يزال يصيح « لا تأتري ! » فأعدت الجلبية إلى جيبتي حاقنا من نفسي ولم أود أن أتركها تحت سلطان هذا الأثر السيء ، فاستعصمتها إلى ذراعي نجاة وضممتها بنف ووضعت في علي فيها فشمعت أنها تتخاذل من أثر القبلة . . . ولم تمض لحظة أخرى حتى كنت إلى جانب جوارج في العربية

وبعد ذلك بمجس ساعات كدت في باريس .
ولم يعب يومان حتى نيت كل شيء . غير اني كلما
تأملت الماضي اتقنت بان هذه خير خاطرة غرامية
وقعت لي . وها قد مر دها ، فاليك الكلام الآن
وهنا بدأ القتي الاسمر حديثه قول : كان
ذلك منذ ثمانية أعوام . وتذكر ان لاطباء
يونان في عوا الى « يون » لكي أمضى الشتاء فيها
عقب ثورة شعبية خطيرة أصابته . ان منظر هذه
اللاجئ التي يؤمها المرضى و الحزن جداً دفعي كل
مساء كنت أتأمل من نافذتي في فندق « جاسيون »
مغرب الشمس فوق جبال البرنيه وهي كما أنها لو لو
وردني ، غير اني كنت أموت ضجراً . وكان الي
جانبي على مائدة الطعام في إنجلترا كنت أرفاه
إذا ما رأيت يقتارل حبات دوائه في فم من لا يبد
وسيدة مسكية تردي السواد وقد حلها الل
الى آخر درجاة ، فكانت تروعي كلما رأيتها قلب
خواتمها التي أنحت كبيرة بالنسبة لاصحابها
المزيلة . فعمدت الي قتل اوقت بارتياح مسرح
الدينة . وكانت هالك فتاة منية صغيرة تدعى
« وردة » كانت سلوى النظارة و عرفت بها في يد جماعة
من فتية يبارن أدخلوا الي ما وراء المسرح .
وكان مداثم ان لآكنة « وردة » غناء عاذلة رديئة
ورغم صراحتها في القول والفعل ، وكانت شقراء
زرقاء العينين في نحو الثامنة عشرة ، هزيلة في
الكتفين . ولكن سافها للثين كا : بوتون بكثير
من الوعود الخاطبة ، وكانت تقني بصوت رخيم
مشج ، فهل كانت حسنة ؟ كلا ؛ ولكنها كانت
ذات قبح يفيض ظرفا وخفة روح . وقد آنت
لاول وهلة اني رقت في نظرها . فبدأت أطارحها
الحوي فباوراء للسر ، فكانت تجيب على مداعباتي
برقة ولكن الطير القتي وان مريباً يمت الي كا
يتم اليك باوراء الاحجام ، فتم تقدم في حواي لما
وكان اللوس المسرحي على وشك الانتهاء ، وكان
على « وردة » ان تقضي قبل الصيف في مسرح
مريب ؛ فأبد لها صدة مؤدية وداعاً اشتركت
فيها بالطمع أقيمت في أحسن فنادق لندية . ولا
ريب ان الفتية كنت تشمر تحوى بشيء من
اللطف لانها أجليت الي حاتها حين تناول

الطعام . وكانت الحفلة أليفة طرربة . وكانت الفتاة
من أن لا آخر تحدجني مليا وقتد على يدي تحض
للمائدة . فلما انتهى الطعام والحلوي وغتت هي بعض
القطع الشجبة ، اتمزت فرصة ضحية الاستحسان
والطرب ومالك فهمست في أذني قائلة « سوف
أرحل غداً وقد لا تلتي أبداً » فاعطيت تذكراً
منك « فأجبتان نعم ومن صميم القلب ، ثم عدت
إلى رأس ميت صغير مرصع بالأس مثبت في سلسلي
فانزعته ، ولكنها وقت يدي قائلة « لست أوفي في
شيء من الحلي ، ولكني أريد اقل الاشياء ، أريد
زهرة ، فهاك زهرة الحلوي » ثم أشارت إلى طبق
بين انقاض المائدة ، فقلت أسفاً « ازهره صناعية »
قالت انها لن تدبيل بسرعة فهاك فاني اودها « فقدمتها
لها ، وكأننا كنت اهزل لا اجد ، فتناولتها بسرعة
وخبتها في فمها وشدت بساتها على ساق في نصف
ورقية . ولكن الاضياف نهضوا وقتد من حل
للمائدة ، واشعلت السجائر ، ولخذت ضحكها
الجنوب الراتة تدي هتا وهناك . فاشادت « وردة »
إلى خالة يحوز كانت تلازمها فوضت قراها على
كفنها ، ثم قبل الحضور جميعاً يدها ، وقبلها
عليهم وودعتنا جميعاً وانصرفت .

وهناك قال الفتى الاشقر ولكن ألم ترها بعد ؟
اجاب : بلى رأيتها في شتاء العام الماضي ،
وكان ذلك مساءً . أحذوك كنت قد تناولت المشاء عند
اسرى الى قطن في « ماويه » وكنت اسر نحو
حي الباسيل . مخاضنا جارتى فلما وصلت الى أمام
مشرح « يوناوشيه » رأيت ابلا صديقاً : فقلت
تخطئ ان تحركوا ماذا قرأت ؟ قرأت اسم الالهة
« هودو » فاشتريت تذكرة وذهبت الى وى مثلهم
على رؤيتها ولم يكن الهو غاصاً بالظدة ؛ وكان
البرد ينهمر في الخارج . وما بدأت الموسيقى حتى
ظهرت « ووده » ترمى ثوبا اصفر مزينا بزهور
حمراء ، قد رسمت حاجب على الطرفة المنيذية وكان
الدهر قد فعل بها فاعله ، فرق في ملاحظها وأصبح عليها
مسحة من الفتنة ، فحدثت ساحرة من غير ان
تكون جلية . والوقت نظرا لنا ولولعه ، فبدت
منها حين رأيتي سرخة صغيرة ، ثم تقلبت على
دهشتها بهزم مثله وغنت . وكان صوتها قد ضعف
نوعاً ، يد أنها غنت عندها موسيقية بارعة ، فلما
ألقت قطعها المتتادة صفقها النظارة القلائل ، ثم
اسدل الستار . وكانت قد اشارت لي ان اذهب
الى مخدعها ، فنادتني وصيغة الخناج إليها . فلما
رأيتي وثبت الى عتي وصرخت وهي تصفق ببرود .
الصبة « هذا انت ؟ هذا انت ؟ لم تتغي قط ... !
أما أنا فقد عدت من البرازيل حيث نقت هناك
خمسة أعوام في الغناء قبل بحرق قهقريه ؟ » فاجبت :
أجل ، وانه يلوح لي انها قد غنت لأجل بكثير مما
كانت ، على انها ا كتابت لهذا الجواب فجأة ، واذ
هممت بسؤالها عن السبب ، نادى المنصر في الرواق
ان هيا الى المنظر الثاني . كانت قفة الراحة قصيرة
جداً ؛ وكان عليها أن تنزل الى المسرح ، فتادتني
الى باب الخروج قائلة ، تمال ذري عندا سوف
أقول لك أشياء . ثم فطمت لي عنونها وشدت علي
يدي طويلا ، وأيقمت لي اصابة خولة وغادرتني ،
وفي اليوم التالي استعاضني في الطرفة اربعة
من منزل حبيب جدا . في شارع سان اتوان أنقى
بالقرب من مسرحها . وفتحت لي الباب بنفسها ،
وهي في ثوبه نسل ؛ وشعرها الاشقر يهدل علي
كتفتها . وذهبت لا تخط لأول مرة أن يفتتها

المختار الفيلسوف، جميل صدقي الزهاوي

حتى يمت بذلك الاخلاق
 فيقبت مبهوداً بلا اسعاف
 تدم السعادة قسمة الانساف
 ولكم غداة بها يطاف الصافي
 يشدو على اليمون والصفاف
 في النظم اوزان ويضع قوافي
 في شكل نوح تارة وحتاف
 من جاء بعد الكد والقساف
 جمل صدق الزهاوي

ان الياالى .أخلفتني وعدها
والحادثات حررتني وجرحتي
ليت الذى قسم الشؤون قضاءه
أنا من الكاس الروية وبقها
أنا لست فى الشراء الا يلا
ظنوا بأن الشعر أعاقط لها
والشعر ليس سوى شعور نائر
ها ان يسعي فى زمان شائرا
يقدر

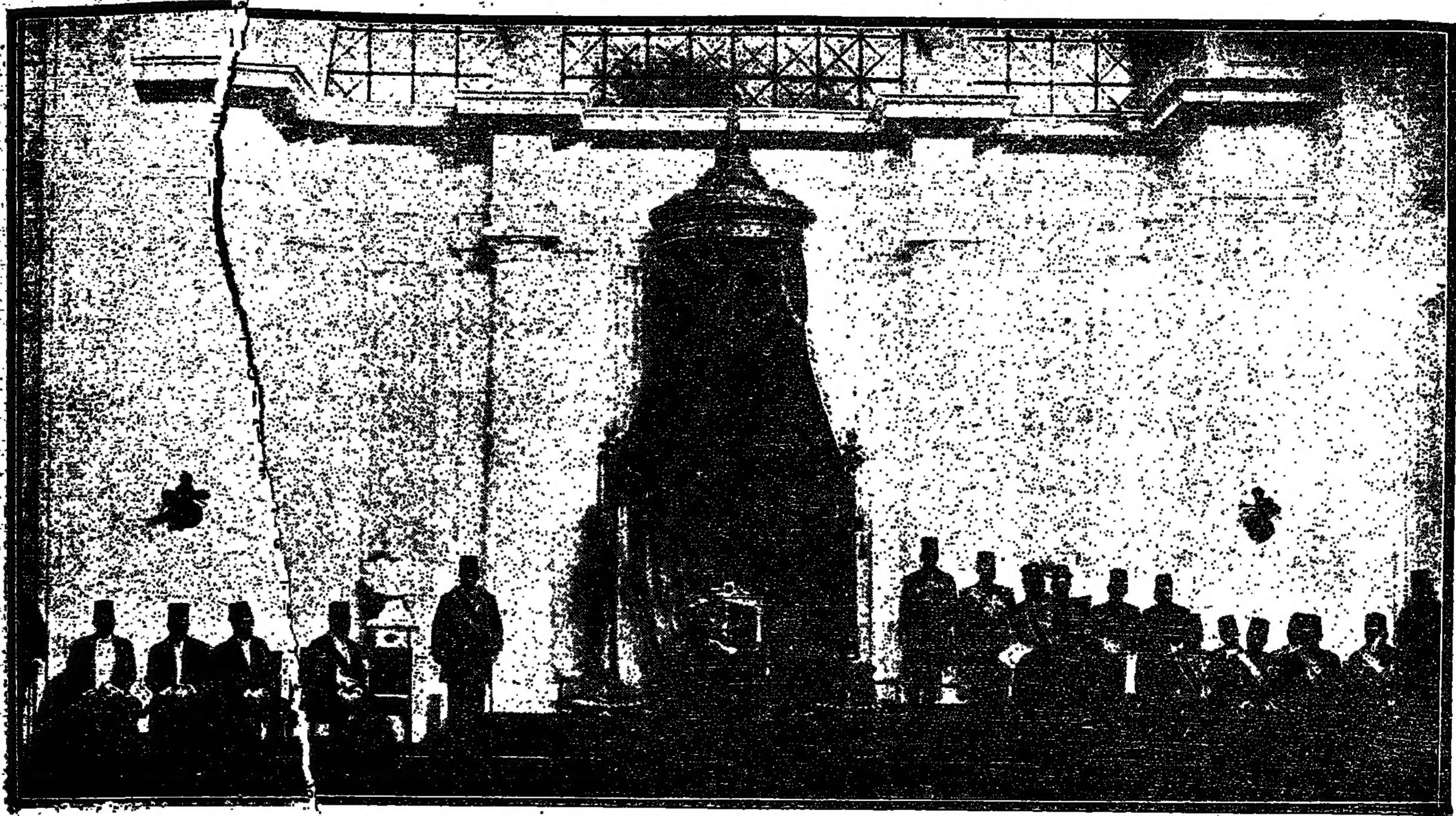
قتال صاحبه ، لم تكن قصتك اكثر منها
رواه ورجح
قال : ذلك اسمي وادق ما وقع لنا في حياتنا
النومانية ؛ وصيغة ومعنى متجولة الا تبأ لهذا...
قال : بلى أيها الصديق . ذلك ان كليهما قد
أحكمت بسذاجة ، أحدهم يرتبها . من قلب بسيط
طاهر . وهذا في نظر الراقيين الهديين خير من الحياة
أعنى الاشترار ... فلنطلب القوة
« لفرادو الكويه » « ترجماء »

ثم نهضت وتناولت من فوق مائدة صندوقها
بعضاً ، وفتحته قائلة « اليك » الوردة الجلولى
ذلك الوردة الصناعية المكيعة التي طلبها . يا اليك
آخر مرة . فهاأنسى احتفظ بها دائماً ، وهي تذكاري
لطبيب الوحيد ... ما الآن ؟ سمع ماذا أصبحت ..
قد باعته يا خالي التي كانت أحسن النساء أو كلدت
لي تاجر من مسرى . فاقضت ضجيرة ، ثم متهان بالان الأمور
بعد ان تهنى ال مثل ذلك ، ولاني ، وهو ما يجب ان
صاحك به ، استندت انك زهدت في . فسافرت

كلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية في مصر والاسكندرية وبور سعيد



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱



(تصوير المصور زولوف بشاوع قصر النيل)

صاحب الدورة على باشا بلوغ طبة العرسه بآذر صاحب الجورلة الملك

القسم النسائي الاجتماعي

امراة مصرية تتكلم

ولكنها من أغلى وأثمن الثروة

حاذقان جليلان يقفان في أسبوع واحد بين ١٣ نوفمبر ١٩٣٦، أي بين موعد صدور هذا العدد والعدد الذي سيقع من السياسة الأسبوعية وهما: ذكرى عيد المجاهد الوطني، وافتتاح الدورة البرلمانية الجديدة. وبهما تخلص هذا القسم للنسوة الاجتماعيات بطبيعته وتعمل محررة - من كل صفة حزبية يقوم تطبيقا بكل ما يورد أن يخدم به الجيم وليتم له الصلابة بينه وبين قرائه وقارائه، فانه بطبيعته كذلك قسم المرأة الذي يتحدث عنها مثل ما يتحدث بها وكما له أث يفيها على مواطن الضعف في خيالها ومواقف الخطأ في سيرة سلوكها كذلك أن يثبت أنها نهضت ودفعت إلى حيث يتلاقى جيم المصريين فإذا بالاختلافات بينهم وهم عارض، وإذا لم قلب واحد يحسب الوطن ويد واحدة تسمي لانفاسه واسماده.

لذلك كان من واجب هذا القسم ومن مفاخره جعما أن يشير بمناسبة هذين الحادتين الجليلين - إلى كلمة قالتها امرأة مصرية. فيقيم بها الدليل على أن صوت النساء ليس ليصني إليه بدافع انتقاد والتشجيع فحسب؛ بل انه قد يفيح أحيانا على صائر الاموات بما يملئه من حق وقوة ويستولي على النفوس بما يملئه من رومة وخشوع. تلك الكلمة العظيمة التي قالها مصرية عظيمة فشرتها في غير هذا المكان تحت عنوان: «أصوات النساء».

شتم، ولكن ان تقبوه منفيا سجيناً!

ان هذه الكلمة لن اسلم لميجري على لسان المتفائل بالبقظة الجديدة، المتنبئ لهذا الوادي مستقبل زاهر.

وقد تكون من أسس ما يجري في خاطر الصديق والمعدو، وللشام والناهض، لا فيستغلها كل لما اراد ويستنتج منها ما اتفق مع غايته.

وقد يطلق بها لسان سمندل شام في غير موقف فتخدمه كل مره وتطفره بما يرى اليه من هدف ومغنى. ولكن اذا شتمها قطعة حية من القلب الناضج، ملتبية بنار الحماة والاسي، ناطقة بالاياء وعزة النفس، فضعها على لسان هذه المرأة دون غيرها، واسمها منها في ذلك الوقت، لاسواه!

ضعها على لسانها وقد أبعد زوجها المريض إلى مكان جهل منه إلا أنه سجن له ومنغى واسمها منها وأنت تذكر أن صفيقة زغلول على ما يحيط باسمها من ملايين الاصدقاء والصديقات، وحيدة في العالم لا أب لها ولا أخ، ولا ولد، وأب جميع المواطنين التي تتقاسم قلب المرأة بحكم الطبيعة قد توجهت إلى هذا الرجل وسكنت كلها عليه. فهو الأب، وهو الأخ، وهو الابن، وهو الزوج. وهو يدهن هذا البعد الذي تأتينا الساعة بشرى الافراج عنه. أذكر كل ذلك وأرقب وقم هذا الخبر عندها ترى كيف هي تتلقاه؟

أبدموع الفرح: أبدهشة المفاجأة: أبأجلد لله على اطمئنانها لها وانتفاء القلب من نفسها! أم.

نظرة قارة تقضي بها اللياقة ولا تفي شيئاً مميماً! قد يكون - وهو للمقول - أنها شمرت بتلاطم عواطفها وتوتها، على أن ذلك سر لن يكشفه الرسول.

لرسول إشارة بديمة في وقعة تتجلىها جديرة بأن يخلدها الفن. والرسول كلمة واحدة تملو فوق عيج الجاهل وهتاف المتظاهرين، ولا تدهشنا من صاحبة ذلك الأقف الروائي الاثمة.

د في القطر المصري أربعة عشر مليون سم زغلول. فلنك أن تطلقوا سراح زوجي، اذا شتم، ولكن ان تقبوه منفياً سجيناً!

لسنا ندرى ما اذا كانت هذه الكلمة قد قيلت بالحرف أو أنه قيل غيرها بما يدور حول معناها. ولكن هب أن قد عزاها الناس إلى تلك السيدة لأن النفوس الطمعة طلبت غذاء من مثل ذلك القول الجزل الموفور التي والكرامة؛ للشبح الحاليين بأن تردد وتنتشر بين الكبار والصغار، لاننا لا نجد بين المأثور عن الزعماء والشعراء والخطباء ما يضارعها جمالا وتبلا.

ولا ينادون دولة الرئيس من هذا التفوق في جانب المجلس اللطيف، فانه هو كان موحية وذكره كان مذكرة. فذلك خط اليوم هذه الكلمة المؤثرة الخالدة. وننتعل بأن الصوت الذي يرسلها إلى رجال الأمة ونسألهما في هذا اليوم المشهود فيحرك منهم النجوم ويظرب النفوس إنما هو صوت امرأة. «ي»

خرجات الجامعات

بعض المزمع من مخرجي جامعة

والجاء في بعض المزمع من مخرجي جامعة... (The text is heavily obscured and mostly illegible due to extreme contrast and noise in the scan.)

والجاء في بعض المزمع من مخرجي جامعة... (The text is heavily obscured and mostly illegible due to extreme contrast and noise in the scan.)

خريجات الجامعات

بعقد المؤتمر الرابع للاتحاد الدولي

بحق في عصر النشاط النسوي كما نحن في عصر المؤتمرات الدولية . وقد عقد الاتحاد الدولي للسيدات التخرج من مختلف الجامعات والمعاهد العلمية مؤتمره الرابع في امستردام هولندا خلال الصيف المنصرم . فوفقه مئة الاتحاد الايطالي الكاتبة ماريا لوسكي ، احسن وصف في صحيفة « النشاط النسوي الاجتماعي » التي تصدر في روما ويسجنا من هذا الفصل انه صادق بصدق بمساعي المرأة ونظيرتها الهامد ولا يغفل الخطأ والزلل في عملها فيأخذها به ويلقيها الى وجوب اصلاحه في سمن وحضارة : قالت :

خل هذا المؤتمر منعقد في امستردام من ٢٧ يولييه الى ٣ اغسطس ، وكانت تعقد الجلسات في قاعات « معهد المستعمرات » تلك القاعات الواسعة الفخمة وقد ليست لهذه المناسبة حلة الزينة والبهاء بما يقتاسب والنزحة التي أحزنتها البلاد الهولندية من الرخاء والنجاح . لم تكن هذه القاعات الفسيحة والحداثي الفناء لتفتح من قبل للجمهور ولكن الحكومة . وشتمت تحت تصرف الاتحاد كل مدة المؤتمر . وقد أقيم فيه عشاء جليلة الانتاج استقبل حافل حضره رجال الحكومة وممثلو العلماء والادباء والسياسة بوعده كبير من المدعوين . ومن خير ما أتى من الخطب خطبة الدكتور فيكتور المذو بمجلس انواب وشيخ البلد . وعينت الصحافة بالعمل المؤتمر فنشرت برامجه واذاعت كل يوم اخباره .

أما والاتحادات القومية الوطنية تتكاثرت في مختلف البلدان وتضم شيئاً فشيئاً الى الاتحاد الدولي العام فقد كان عدد الممثلات لا يقل عن الخمسة مئة . وهو اقل يبعث عاطفة النشاط في نفوس النساء التذبات ويسوق حاملات الشهادات الى الالتحاق بهذا الاتحاد ووضع أيديهن في ايدي اخواتهن لتحقيق اغراض هذا التعاون الجليل في ايدي « نفع الانسان » وما يؤسف له ان مكان امريكا اللاتينية مازال خلو من ممثلاتها في هذه الاجتماعات الكبرى . اما الرسالة التي أعلن بها نساء مكندونيا لانضمام الى الاتحاد العام فقد نالت استحسان الجميع .

ظهر في هذا المؤتمر ان لدى النساء مقدرة عظيمة من الطبقة الاولى . فاعدن في قاعات المجمع - فضلاً عن الكتاب التي لافي عنها ككتيب التحرير ومكتب الصحافة - مكتباً للرفقة والاعمال المالية . ومكتب البريد والتفريات ومركز تيسر لشركة تسيير كانت تقي حتى في أيام « الكساد » والتأشير عليها وغرفة التمرير والاساقف الصحي المباشر عند الاضطراب وقاعة أمتعة حوت مقصفاً في الحاجة وزيد . وكانت شركة الاسفار بطيارات قد هيأت رحلات جوية سريعة للتعلق فوق المدينة بأمان مناسبة . ونظمت هيئة الاتحاد الهولندي رحلات « اوسية » الى الضواحي وما جاور من بلدان ومخيمات وآثار والى مدونة الفلسفة الدرية في أمستردام القائمة بين بؤج اشجار الصنوبر . ومثلها الى المتاحف والمعاهد العلمية والمستشفيات الح وكلمها بأسعار ميسورة للجمهور .

وودعنا الاتحاد الهولندي الى ترة بحيرة جيرة زرقاء فابعد : (الكبان) الشهيرة في اقطار الما يجيبها للذيد

والجدة فقد كانت الضيافة التي قام بها الاتحاد الهولندي وحكومة هولندا ضيافة مأثوما غواطف الصداقة ودلائل الاكرام . فاقدم الى سيدات هولندا وحكومتها خالص الشكر باسم الاتحاد الايطالي الذي تشرفت بأن أشبه مع صديقي الكريمة السيدة بولندا ، وناشئ بشيخين .

أعمال المؤتمر

أشارت بأن البرنامج لم يكن خلو من العيوب وان ما تميزه من الخلل على المؤتمر السالف لم يصلح هذه المرة ولم تتخذ الاجراءات اللازمة لتخاشيه . ذلك ان البرنامج كان يحوي من عديد الموضوعات ما لا قبل لنا بمعالجتها في مثل ذلك الوقت القصير ، وكانت الخطب كما ذكر خطب المؤتمرات كلاماً فارغاً لا يستوي على اقتناء السمعين فكانت النتيجة اننا اقتنا على ختام الجلسات قبل ان نقرع من مناقشة جزء يسير من البرنامج .

لذلك قل ما يجنبناه من اجتناب . وقد لاحظت ان تلك الترة التي يغلب فيها في جميع المؤتمرات من تعيين لجان للبحث في شؤون قد لا يعرف الأعضاء منها شيئاً بل هم في حاجة الى من يشرح لهم ويوجههم على مناقشتها . ووددنا فيها - قلت ان تلك الترة جرت حتى التطرف في مؤتمرها هذا وقد نيط تلك اللجان - طبعاً ! - وضع التقارير العديدة لاجتها في المؤتمر القادم . في حين كانت أحكم وأجدي أن نبحث ولو بعض الموضوعات الحيوية المباشرة ونبت فيها فيستفيد من تلك النتيجة كل من الاتحادات القومية الوطنية ويقدمها في أعماله على انفراد .

أما ما نأظر فيه المؤتمر فالتقرير اللقدم من الاتحاد الهولندي ، وقد بسط فيه كل ما قامت الخريجات من النشاط في ميادين الاعمال وفضلن الداني القنوط : وأقرن البادي في المجمع سواء كان ذلك في هولندا نفسها أو في المستعمرات القصية . غلب الاتحاد كل ذلك على لسان خطبات بارعات في مجل وجيزة ذات وقع محكم ويند كلامهن بالارقام والبيته بذكر الحوادث والمكان الذي وقعت فيه وغرض من مشاهد الصور للتحرك فأعجبنا بأعمالهن العظيمة في مختلف الفروع والمرافق : في الطب وغير البيولوجيا والكيمياء والزراعة الهندسة والتربية والسياسة والتعليم في المدارس الثانوية العليا والجمعيات الخيرية والفنية وما إليها . تلك كانت سانة جسيمة والروى منها ناطقة بكفاية المرأة وقادتها وحسن نيتها لمساعدة الرجل وتتميم عمله وتجهيد السبل له .

وقد أثار الاحتام موضوع اللغة الدولية التي يتراد الاحتياج اليها عاماً بعد عام فناد الاستاذ بوفيه السويسري الضيف في معرفة عدة لغات بذكر الاسبرانتو وأبان الحاجة الماسة الى نشره . وعقب ذلك محادثة بينة اللغة بين اللذين بها . وقد أيد القسم الأول من رأيه المتر دانيه ساوتف وكل نقابة اراديو الامريكية ، واقترح في الختام أن تكون اللغة الدولية هي لغة الاكثية أي اللغة الانجليزية .

وعد الاستاذ زرع من مناقب التفاهم بين الدول عن طريق هذه الاتحادات . وحث اللجنة التنفيذية

الدولية على السعي في باريس وجنيف لتفوز بانضمامها الى الاتحاد . واقترح انشاء دوائر للاستعلام وتنشيط اشفر وتجهيد وسائله ، وتبادل المدرسات والطالبات بين الشعوب ، والتنبيه على الاغلاط التاريخية والاجتماعية التي تدرس في الكتب جهلاً أو غداً لتضليل الناشئة وابناو حداثها ؛ وعيّن الموضوعات الخاصة بالنشون الدولية لاسيا ما يسلق منها بحالة المرأة وعملها وموقفها ازاء القانون ... وكل أولئك مهمات شاقة واسعة النطاق لكنها موفورة الفائدة جديرة بعناية الاتحادات والجمعيات .

وتكلمت من سبرجن مئة الاتحاد البريطاني في جلاء ويقين عن الحرف الجديدة التي يتسنى للمرأة أن تراوفا فلماذا لا توجه خريجات الجامعات فشاطهن الى ميادين لم يقتحمها الى اليوم ؟ مايل التجارة مثلاً لانتبه فيهن الرغبة ، والصناعة على تنوعها وما يلح لامين بالاعمال المالية والاقتصادية فيلقين فيها من شخصيتين ومهارتهن عاملا جديداً وثمة موضوع في هو غاية الاهمية بالنسبة للاء الحاجيات وما تقتضيه المصلحة من تدابير اقتصادية هو ان توفى المرأة بين مستزومات المهنة وحقوق الزواج . وقد عالجت المهندسة الفيزيوت جيلبرت الامريكية : قانباتاً بأنها لم لا أحد عشر ولداً ومدرسة شركة نديت اسمها : وعوض في حلقة من الجنيات الخيرية والعلمية والاجتماعية والفنية ، فنلا عن عملها في مكتبها الهندسي الخاص . كانت تتكلم في حرارة تقننا بان المرأة الذكية التي تتم بعقل سليم في جديسليم وقد فازت بزواج حكيم يدرك قيمة النظام في الحياة المنزلية ؛ فستطيع ان تراول مهنتها دون ان تقصر في واجباتها المالية أو تهمل تربية أبنائها التربية الصحيحة .

وقد مر بكلامها جمهور كبير . ولكنها لم تعلق في اقناع جميع اللندويات الوافدات من بلاد

تفاوتت فيها معاني الاشياء وقنوتت السادات والتقاليد والاحوال الاجتماعية والاخلاقية والسياسية . وقد كان الموضوع جديراً بمناقشة شعبة حال دونها ؛ كما حال دون سواه ، حتى اوقف واودحام البرنامج .

ونيط بكل اتحاد ان يدرس حالة المرأة في قومه قبل الزواج ويعد في متعدد الطبقات الاجتماعية وموقفها الشرعي حيال الهيئة التي تراوفا . فتجتمع طائفة من النقادر في هذا الموضوع فيقابل بين المؤتمر في انعقاد الا في ويبت في شأنها اذا أمكن ، أما جنسية المرأة المتزوجة التي تدرس الآن في لجنة التشريع الدولي فقد ترك أمرها للجمعيات الاختصاصية .

هذا وما زال الا كتاب مفتوحا لجم رأس مال يبلغ المليون دولار لبقاء البعثات وتعليم بعض الاعضاء على نفقة الاتحاد . وقد اكتسبت بعض البلدان بسخاء . وفي النية انشاء معهد دولي في « كروسى هول » بالبحريرا يحوى مكتبة تجمع فيها مؤلفات السيدات المتفحات بالاتحاد وبلقهن القومية في جميع الاقطار . وضحت مسابقة ارض نشيد - يفضل ان يكون باللاتينية للاتحاد الصام ، على أن تجمع في كراسة أنشيد كل اتحاد بلقته الاسمية وسيجمع مكتب الاتحاد الدولي في قناتسنة ١٩٣٧ . أما المؤتمر القادم فيعقد في جنيف سنة ١٩٣٩ . ولي وطيد الامل ان يزيد عدد أعضاء الاتحاد الايطالي خلال هذه الفترة . وربما تنفق على لغة دولية عامة . أرجوان تقن التفوقات من اخواتنا عدا لنها الايطالية العزيرة - عدة لغات أخرى فذلك هي الوسيلة الوحيدة للترك في المناقشة وتتبع أعمال المؤتمر وما يمرض فيه من الابحاث ، ولتتمكن من اطلاق النظر على مرتبة وطننا وأهمية جمهوريته (ماريا لوسكي)

الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



فاذا شئت أن تكون جمالا فاهم بحال شركه فانه لا شيء يسر العين أو يبعج النظر ويربح خاطر منظر الشعر الناعم الجميل الذي تتخلله موجات قليلة بين ثناياه . حتى ان الشعراء يقولون ان الشعر الجميل هو هبة من ثم الله فاذا شئت أن يكون شعرك جميلا فاغسله مرة في الاسبوع في « أممي شيمبو » المصنوع في بلاد الانكليز . أممي شيمبو يزيد في لمان الشعر ويعطيه النضارة فتظهر على الشعر هيئة الصحة والماء فيوزل عنه منظر الجفاف والشوكة لا شيء أقبح من منظر الشعر الجاف الناشف .

أممي يقوى قسالات الشعر ويمنع سقوطه . يوجد من أممي شيمبو عشرة ألوان لكل من ألوان الشعر . أممي شيمبو يباع في جميع مخازن الادوية والابحار والصيدليات ويستعمله الرجال والنساء الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية لاصحها نيولاند ومفرج

AMAMI
Shampoos

١٣٥٤

خلية النحل

فتحنا هذا الباب ليكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم يتبادلون الآراء والنصائح والملاحظات فيما يتعلق بالزراعة والتعلم والباقة والمهندام وتدير للنزل والزينة والادب والفن . ولهم أن يتناقشوا . بل لهم أن يتخاصموا أحيانا الخصومة المأروسة التي يغلفها التفاهم وحسن الوثام . ومثل هذا الباب غير مأثور في الصحافة العربية وإن كان في مقدمة ما يمني به بعض المجلات في انقرب قراءه من أكثر الأبواب تنوعا وخياة .

وقد بلغت هذه الحياة وذلك التنوع في « خلية » منذ اليوم حيث أقام جماعة النحل تفرع الخطاطرة وفي هذا مظهر من ذلك جهورنا الذي يدرك الأمور مريما ويحسن معالجتها كما ترى في هذه الاجوبة . وما يحمل على الضحك أن الرجال يشبهون في بعض اجوبتهم ميلا إلى الخصومة في حين تأتي الفتيات بالقول المهادي للنظم . ويرغمون رغم ذلك أن سليقة الشجار والتفارب تولد قبل ولادة المرأة بدقيقتين اثنتين ولا يموت الا بعد موتها...

على أن البريد لم يأتنا هذه المرة الا بالاجوبة خلافا ليريد الأسبوع الماضي الذي لم يجر إلا غير الاستعلاء . فطلعت جماعة النحل إلى وجوب مراعاة التوازن قدر الامكان مع العلم بأن هذا التوازن - بين علم بالممارسة والمراة - حيا معشر النحل من رجال ونساء من شيان وفتيات إلى الخلية التي تنتظركم ! هيا وأملأوا جوها بأصوات الحياة ! حتى اذا ما ألفتوها أصبحت لكم الملتقى للشود والتدب الذي يقصد إليه طلبا للذة والفائدة

أما شروط التراسل فيسيطة وهي :

- أولا - لكل قارئ وقارئة الاشتراك في السؤال والجواب .
- ثانيا - لكل سائل أو مجيب أن يذكر اسمه أو بعض اسمه أو أن يوقع بتوقيع مستعاره
- ثالثا - يجب أن يكتب السؤال ووجه قبل الإجابة عنه
- رابعا - عند نشر الجواب لا يدرج القسم النسوي الاجتماعي الا الرقم واسم السائل
- خامسا - يجب ألا يزيد السؤال أو الجواب على عشرة أسطر
- سادسا - ليس التحرير مسئولاً عما ينشر في الخلية من الآراء والاخبارات

الأسئلة

٦ - تسألوني لي من كلامك يا حفرة (م.م.ج) أنك من « كلية الحقوق » كما تقول صادقة أعني أنك من الذين يتكلمون ليس بمقتضى الواقع ولكن طبقا لنظريات الكتب . تقول هؤلاء كأنك سميت شيئا بلهجة من يستشهد بكذا وكذا من قانون العقوبات . فاعلم : رحك الله ! في اسم كل شيء الرتبة والمرء فاذا عساي اسمي ؟ أنا حفرة صغيرة والنحلة اذا قضيت اسمت فكيف اسمي ؟ (النحلة الصغيرة)

٧ - تقولون عهد تحرير وزمن استقلال واني يريد أن يزوجه رغبنا عنى فكيف ادفع هذا الظلم ؟

٨ - ما هي اضرار السفور التي يلقون بها قلوبنا ؟

٩ - يضمن على قاتله المصير ترجعها أرى كانت أيتها وجدتها أنزل منها ترجعها وزيه ؟ (حامد)

١٠ - أي اللؤلؤات العزبية المصرية تصلح ليظ لها الاوانس ؟ (متملة)

١١ - في المنزل الجاور لثولنا أناس يمزقون على البياض طول النهار واخرون عندهم نونجرات (اخرسه الله) ! يصبح طول النهار وطول الليل . فاني من اشكو وما الداء ؟ (عدة البياض والفونجرات)

الجواب

(١) صديقة الورد
أظن يا عزيزتي يا صديقة الورد أنت هناك طريقتين قد وقفت عليهما وهما أنما إسماعيليك :
١ - بوضعهم ذرية (السلمك) ليسهل عملها وذلك ان يبنى مع النمل الهندي والسلمك .

٢ - بوضعهم مع المادة التي تكسب الكمك رائحة وفككة طيبة . وتركيها عبارة عن كافور وعشب وورقة الورد وجبة خضراء وتقليل من الكركم - تدق جميعا وتخلط مع مايسمونه (عجينة) (أنسه) خديجه الديب ، حلوان

نعم يحفظ جيدا ويصنع منه الشراب المعروف باسم شراب الورد

صديق الورد
ضعي ورق الورد الذائب في زجاجة واذا سالت عما بها فتولي : هنا رفات زهرة رقيقة . كانت تنم بالحياة والجبال ، وكنت أقف عليها فأرى النسيم يداعبها والندى يشدها . والشمس تندبها والليل يطربها . لي ان مررت بها يوما ما فاذا بأوراقها الفضة قد اصفرت وذوت ، وخوت

بالي أسفنته كثيرة انتوب ووشى عليها

فيلامن السكر الناعم وضعها في المكان الذي يكتر فيه النمل وبعد قليل تريها قد ملئت غلا . خذنها وضعها في ماء حار حتى يموت النمل . كوري هذه العملية تري أنها مجدية .

ميد النمل
خليل محمد مصطفي

ضعي قطعة من الاسفنج في علول من الماء والسكر ثم خذي قطعة الاسفنج وضعها في المكان الذي يكتر فيه النمل فيدخل في تقويعها ولما يكتر خذي الاسفنجة واغسلها جيدا وكوري هذه العملية الى أن يباد النمل عن آخره .

محمد جلال

بالبابية الثانية

٣ - مقدرة للرسيمات
هو أن تصافح السيدتان أو الفتاتان - عقب التعارف مباشرة - من جديد دلالة على رضائهما وسرورهما بتلك المعرفة .

احمد شفيق البقلي

معلم أولي
تقدم السيدة الأقل مكررا الى من هي أرفع منها . والفتاة الانسة تقدم الى السيدة المتزوجة مالم تكن الاولي أرفع مقاما من الثانية . والعادة

أصوات النساء

« في القطر المصري أربعة عشر مليون سعد زغلول . فلك أن تطلقوا سراح زوجي ، إذا شئتم ، ولكم ان يقيم منفيا سجيناً ! »

صفية زغلول

(راجع افتتاحية هذا القسم)

الانتفاع بورق الورد

السؤال

« هل من وسيلة للانتفاع بورق الورد بعد ان يذبل ويصف ؟ » (صديقة الورد)

الجواب

ما كنت أعرف من وسيلة للانتفاع بورق الورد بعد أن يذبل ويصف ، وما كنت أعظم من مصير للوردة ، وقد ذهبت ففازتها بالوردة التي كانت زينة البستان وحلية الحسان ، وقطع بعد أن تمت الناس بمنظرها الهيج وعرفوا الفواح ، فتساقط أوراقها اندابة وتذروها الرياح ..

ولكنني عرفت فتاة هي بين أترابها كثرودة بين الأزهار ، علمتني الانتفاع بالورد ذابلا بعد التتم به زاهراً ، اذ رأيتها تصون ورقه الجاف بكل عناية حتى اذا تجمع لديها منه القدر الكافي حثت به الوسايد والكتكات . فأعرت والله وتر وسادة ولا أتم متكاً مما كان حشوه ورق الورد .

ولقد علمت من ذلك فوق ما علمت أن جمال المرأة ليس حليتها الوحيدة . فان جعلها زول ، كما تزول نضرة الورد فيبيق لها من فضائلها فيه النفع والخير . ينصب رونق وجهها فيبقى حنان قلبها

عند تعارف السيدات أن يكفنن بالانحناء . ولكن اذا مللت السيدة الرفيعة الشأن بدعا إلى الأخرى كان ذلك دليلا على ارتياح كبير فتعارف . والمذاق قدمت فتاة إلى سيدة عبوز وجب على الأخيرة أن تصافحها دلالة منها على المصطف .

ن . ب بالعلمين العليا

٤ - ابنة التطور
يكون التقدم مؤذيا اذا كان حلقة الاتصال بين المهجبة القديمة والندية الحديثة أو كان أمرا من آثار عصر مظلم كما يكون الجديد مستحسنا اذا كان تطورا نحو الكمال .

هذا جوابي . بقي لي كلمة أسرها في أفن « ابنة التطور » : كان الاجدر بك أن تتسمي ب« ابنة » القديم أو الجرد « أو تمكسي السؤال اذا لاخلاق بك وأنت تحبين التطور بحبة الانباء لا بالأم أن تجهلي حالة يكون فيها الجديد - وهو وليد التطور - مستحسنا . ولكن لست سؤال الماروف

نحيب « حقوقي »
يا ابنة التطور : يكون القديم مؤذيا اذا الرأه غضبت عليه . ويكون الجديد مستحسنا اذا هي اعتقدت انه زى حديث . فانظري ماذا تأمرين ؟ ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

ع . دقيقي

خبر نسوية واجتماعية

* معلوم أن محاكم برلين قد حكمت بطلاق نس إيتل - فريدريك، ثالث أنجال غليوم الثاني زوجته وأن كلا من الزوجين يفكر في تنظيم ثمة من جديد في زواج آخر يجرب فيه حظه ضر... وورثا يتم ذلك ترى البرنس ما كفة احقان سعاة الساجيد النقية - وقد أنشأت نموذج بديعة لحساب مصنع كبير للساجيد اوفور، عرضتها في قاعة خاصة فأعجب بها ن داها، بما فيها أصدقاء زوجها السابق، إدوا لها بالبراعة الفاتحة في هذا الفن...

* من أغرب ما يروي عن محاربة الكنيسة تولى كنيسة للزنايا الحديثة ما وقع لبعض بات الكاتوليكيات اللاتي آبن ان يرسمن بسر التشبيث « المونسفور بورن » كاردنيل لندن لجة لباسهن غير اللائق بموقفهن الديني. واذ ان عما أوجب النقد للباسهن أجاب بفرودة مال القفاز للصنوع من الجلب يسواه من نسج وفي أو قطنى...

* تقادرفنا في هذا الشهر المثلث سبيل دوريل الى أمريكا الشمالية لتمثيل طائفة من أشهر لروايات اللوسية والعصرية الفرنسية

* بناء على اقتراح جماعة من الاستقراطيين الاسبان تألفت منذ زمن غير بعيد لجنة تحت رئاسة لكونت وركينجو رئيس ديوان الملك القونسو لاسبان وغرضها جمع مبلغ من المال لشراء قصر يهدونه الى الابرار طورة زينا أرملة كارك النسوى وابنة عم ملك اسبانيا، ولتستوطن منها ان يجعله مقراً لاقامتها مع أولادها وحاشيتها. وقد توفر للبلغم المطلوب واللجنة تفادى الآن ذلك ذلك القصر الجليل الثامن وسط الحدائق والنبات في قرية صغيرة قرب مدينة بيلباو

* يزداد عدد المواليد في اليابان ازدياداً يقلق له بال الساسة خوفاً على مستقبل البلاد اذ يوح لهم شبح تلك المشكلة المدممة مشكلة تون شينجنديق أرض ضيقة المساحة كالبيان. وقد انبثت الاحصاء ان عدد المواليد كل عام يتجاوز لتأخاثة نفس وقد بلغ قريبا المليون. والمتظر ان يصير عدد الشعب الياباني مائة مليون نفس بعد ثلاثين عاما. أترى في هذا نذراً آخر من الخطر الأصفر الذي طالبا تخوفته أوربا البيضاء

* تقف صوتك وأحسن القناء تحبك زوجتك! والدليل ان احدي معلمات الفناء في إنجلترا لا تكفي بالصريح ان تحسن الصوت والفرين على الانشاد انقم ما يكون للصحة، وانه يشفي امراض الحنجرة والانف والاذن ويقضى على اثار الزلة الصلبة، بل تشفع تصريحها بهذه الحكاية الطريفة: فتمت احدي السيدات طلباً الى المحكمة بطلانها من زوجها المريض. وباش الزوج في تلك الاونة بكني ادروس لتحسين الصوت وليامو عن غومه يقين يؤنس. فظهرت مقدرة الفتية في وقت وجيز واجلعت أوتار صوته عن نبرات فضيحة حارة فطلب لب زوجته التي اسرعت اليه سحب طلبها من المحكمة قائلة انها امرأة غبية لا تستحق مثل ذلك الزوج المذاخر.

النساء المخترعات

يكثر التحدث بين الناس بأن امرأة لم تخترع ائى الا ان شيئاً يستحق التحدث عنه. لكن الناس كما همهم دائماً يحفظون في التحدث عن النساء. تلك أن النساء وان يكن حقاً لم يخترعن أشياء هسيمة الخطورة كالطباعة والآلة البخارية والسيارة والبرق واللاسلكي مثلاً، فانهن قد اخترعن كثيراً من الأشياء الصغرى التي تتعلق بأعمالهن المنزلية التي خلقن من أجلها، وكانت هذه الاشياء سبباً في إلقاء كثير من الرجال زاولوا الاحتراف بهاء من ذلك ان امرأة اخترعة تمول زوجها وأولادها من ثلاثة اختراعات بسيطة سجلها بحسبها - هي منجل جديد لقطع المحصول، ومنقط جديد، وسالوعة للطبخ سهلة التنظيف. كلها ليست أشياء هسيمة، ولكنها نافعة وكثيرة الاستعمال وتعين منها المائة عيشة رغبة.

وكذلك اخترعت سيدة وهي على شاطئ تلبحر سوراً يوضع حول رشم الأطفال لينبئ قوعهم واصبح شائع الاستعمال سمي بحسبها. واخترعت سيدة أخرى صنع ادوات الزينة من مطاط غير قابل للكسر، وغيرها اخترعت صنع قطعة من القماش توضع في وأس معطف السفر يمكن استعمالها وسادة عند النوم، كما ان سيدة أخرى اخترعت شبكة توضع حول الرأس وتحمي وصول النحل الى أي جزء في الرأس والوجه.

وقد وضعت زوجة احد العمال تصميماً لصنع آلة سينوغرافية منزلية وكلفت زوجها بصنع الانموذج ثم سجلته وباعته لاحدى شركات اللب الكبيرة، وقامت أخرى بتصميم شكل شعاعة لابق اللابس عليها بغير أن فلتت وقد صنعتها زوجها وباعها لاحد المصانع.

وفي عام ١٨٧٩ اخترعت احدي السيدات طريقة لصنع رأس لدبوس الشعر، يجعله لا يسقط بسهولة، وأخذت تحسن في اختراعها شيئاً فشيئاً حتى اصبح مفيداً شائع الاستعمال. بينما منذ سنوات عشر فقط عملت احدي الاميرات ذوات الشخصيات البارزة عدة أشكال لقاعد وموائد تستعمل فوق ظهور البواخر واصبح استعمالها شائماً الى حد كبير. واخترعت الاميرة ستيغاف من البيت للمالك البلجيكي موقداً يشعل بالنفاز لتدفئة منازل العمال.

وأذلت النساء المخترعات في هذا العصر من الانجليزيات، لكن اكثرهن لا يرغبن في الظهور فاذا قدر لاحدهن أن يظهر اسمها مقروناً بالنقد على عدم كمال اختراعها فانهن يعملن بمجد ونشاط على تحسينه واكثله.

وما تقدم يرى أن النساء انما يخترعن في دائرة عملهن المنزلي بما تقتضي به حاجتهن، لكنهن قلما يخرجن عن دائرة البيت؛ ومن تلك الامثلة النادرة مدام كورى التي شاولت زوجها فخر اكنشاش الازدياد، ومدام جلفاني التي تمد وحدها مسترونة عن نظرية زوجها التي يبي عليها صنم بطاويات جلفاني الكبريائية الستمعة في كثير من المثلثات في الوقت الحاضر.

بقية الافتتاحية

ان معنى به البرلمان والحكومة عناية خاصة مستعجلة. هذا في باب الاقتصاد سواء من جانب الحكومة والافراد. اما باب زيادة الوارد فان ما يخص الافراد منه يتنوع ما يقومون به من أعمال ويتعلق بكل فرد منهم ضمن حدود عمله. كما انه يتصل بكل هيئة متجانسة من هيئاتهم في دائرة نشاطها؛ ولقد وفدت لجنة المالية بمجلس النواب هذا الموضوع حق في تقريرها عن ميزانية السنة الحاضرة، اذ أوصت بتنشيط الصناعات الاهلية وادخال صناعات جديدة والسعي وراء تنوع الحملات وتنشيط الحركة التجارية. أما ما يخص الحكومة من هذا الباب فقد بلغ من عظم الشأن ما استرعى اهتمام البرلمان في دورته الماضية الى الناية القصوى.

لقد أصبحت زيادة موارد الدولة أمراً واجب التحقيق في القريب العاجل، فلتد وصلنا الى زمن نرى فيه من الصعب استمرار التوازن بين ايرادات الدولة ومصروفاتها بل قد أصبح من الامور التي يحوم حولها الشك امكان تحقيق ايرادات المقدر في الميزانية بتمامها تحقيقاً فعلياً، ذلك في حين تزيد التبعات المترتبة على ضرورة نشر التعليم وتحسين الحالة الصحية والاحتياط لما هو مشاهد من زيادة عدد السكان زيادة سريعة. فضلاً عما هو مترتب على الاعتراف باستقلال وطننا من تكاليف تقضيها مظاهر هذا الاستقلال وضرورة تأمين جوانبه من كافة الوجوه.

فالرسوم الجمركية التي تكون شرطاً هاماً من ايرادات الدولة يجب العمل على زيادتها ودرس النظام الجمركي من جديد بمناسبة قرب اجيل الاتفاقات الجمركية. وملايين الالاف الصالحة للزراعة والاستغلال في الوجهين البحري والقبلي التي هي الآن ممتقنة الى نظام للرعى وآخر للصرف يجب العمل على تنفيذ المشروعات الفنية الكبرى المتعلقة بها على وجه السرعة تحقيقاً لما يكون وراء استغلالها من زيادة الدخل.

والحاصلات الزراعية الناجمة من الاراضي الجارية زراعتها يجب العمل على تميمتها وتوسيعها وتحسين أنواعها. ويصح لنا من هذه الوجهة ان نستشير بما نضاه من الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة في سبيل وضع سياسة انشائية موجهة الى تحقيق هذه النيات وغيرها مما يتصل بثروة البلاد الزراعية.

أما فيما يتعلق بمشروعات الرى والصرف فم انه ليس في ان أبدي رأياً في تفضيل أي مشروع منها على مشروع آخر أرى من الواجب توجيه نظر البرلمان الى ضرورة سرعة البيت في أمر هذه المشروعات. لان من الميب أن يكون في مجري النيل ماء يكفي جيمر حاجتنا منها بلتس وترك هذا الماء يذهب هباءً بينما نحن مسترسلون في مناقشات لم تقدم بها أية خطوة في سبيل اتخاذ الوسائل العملية للاستفادة منه.

على أن لهذه الامور على اختلافها من اوجهات انتمية ما يقضي بترك تدبيرها للاخصائين قبل أن يتناولها البرلمان في مداولة. وأن من حسن الحظ ان لدى الحكومة ادوات نافعة يصح ذليق اكبر الامال على كفايتها لما انشئت له وهي المجلس

الاقتصادي الذي يضم بين اعضائه كبار اصحاب الرأي في المسائل المالية والاقتصادية. أجايب ووطنين، والمجلس الزراعي ومجلس وزارة المواصلات اللذان لا يقلان عن المجلس الاقتصادي كفاية من وجهات اختصاصهما. وهنا تجول بانظار أمتيه لملهمه لتحقيق بانشاء مجلس لباقي الوزارات ذات الاعمال الفنية كوزاري الاشغال والمعارف، ومناسبة ذكر هذه المجالس والمؤسسات أرى أن يكون اعتماد البرلمان في بحث ما يروض عليه من هذه المشروعات الكبرى بعد تقديمه اليه على اللجان التي تمكن بحكم ظروفها من العمل في جو هادي ودائرة ضيقة والتي تربي مع السرور أن الرقعة انجبت الي جعل الانتخاب لها على طريقة تقصير استعداد كل عضو لما ينتخب له من اللجان. فيصبح بذلك لدى البرلمان طائفة من الاختصاصيين، ويكون عمل اللجان بأزاء ما يحال عليها من المشروعات بمثابة مراجعة فنية دقيقة لا دوتها الهيئات الحكومية، مما يسيل مأمورية المجلس في جلساتها العامة.

اننا لانظم في أن يتم تنفيذ كل ما أشرفنا اليه من مشروعات في الدورة البرلمانية الحاضرة، ولا نري من مصلحة الدولة أن نعمل على ذلك إلا أن نكون من انصار التعجيل وسرير الطفرة، ولنا والحد من هؤلاء جميعاً. غير أن الذي نرجوه هو أن يتم هذه الدورة رسم سياسة ثابتة وافية لكل واحد من مرافق حياتنا العامة؛ وبرنامج دقيق لتنفيذ هذه السياسة. فلا بد أن تكون لنا سياسة عليا، وأخرى للرعي، وأخرى للقضاء، وأخرى للصحة وأخرى البحرية والبحرية وأخرى للمباني والتنظيم والنشآت العامة الى غير ذلك من مختلف الامور بما فيها الاوقاف.

هذا ما يملح بخاطري في مستهل هذه الدورة البرلمانية التي ارجو ان تكتنفها كسائتها البركة والتوفيق. وما ظن هذه الاراء الاشبية بما يجول في خواطر حضرات الشيوخ والنواب الأفاضل. وما اظننا جميعاً، حكومة وولاً، الانصر بشعور واحد في كل ما يتعلق برهاية بلادنا العزيزة. وأني لأسأل الله أن يرسلنا من لدنه قوة وان يهبنا الصواب في ظل دستورنا المدني وبفضل ائتلافنا الوثيق وأن يهيئ لنا من امرنا رشداً.

* عثر في ساحل شيلي على زجاجة كانت قد ألقيت منذ ثلاث سنوات من باخرة انجليزية جنوب شرق أفريقيا فتكون قد قطعت نحو ٩٠٠٠ ميل. * تخرج أفريقيا الجنوبية البريطانية اكثر من نصف منتج الذهب في العالم * اجريت في لندن تجربة اخذ واعطاء اشارات برقية في اي بلدة من بلاد الجزر البريطانية فكان معدل الوقت اللازم اربعين دقيقة.

تاريخ الجمعيات النسوية

والمرحلات الهرماتية

للاستاذ محمد عبد الله عثان الحامي بحث طريف في تاريخ لجميات النسوية والحركات النسوية في الشرق والغرب منذ اقدم العصور حتى الآن مزين بالصورة وخة عشر قرشاً البريد بلاطة قرش وطلب من مؤلفه بمريرة اسياسة ومن ادارة مجلة الهلال بصر

السياسة الأسبوعية - السبت ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٦

معلوم أن محاكم برلين قد حكمت بطلاق نس إيتل - فريدريك، ثالث أنجال غليوم الثاني زوجته وأن كلا من الزوجين يفكر في تنظيم ثمة من جديد في زواج آخر يجرب فيه حظه ضر... وورثا يتم ذلك ترى البرنس ما كفة احقان سعاة الساجيد النقية - وقد أنشأت نموذج بديعة لحساب مصنع كبير للساجيد اوفور، عرضتها في قاعة خاصة فأعجب بها ن داها، بما فيها أصدقاء زوجها السابق، إدوا لها بالبراعة الفاتحة في هذا الفن...

* بناء على اقتراح جماعة من الاستقراطيين الاسبان تألفت منذ زمن غير بعيد لجنة تحت رئاسة لكونت وركينجو رئيس ديوان الملك القونسو لاسبان وغرضها جمع مبلغ من المال لشراء قصر يهدونه الى الابرار طورة زينا أرملة كارك النسوى وابنة عم ملك اسبانيا، ولتستوطن منها ان يجعله مقراً لاقامتها مع أولادها وحاشيتها. وقد توفر للبلغم المطلوب واللجنة تفادى الآن ذلك ذلك القصر الجليل الثامن وسط الحدائق والنبات في قرية صغيرة قرب مدينة بيلباو

* يزداد عدد المواليد في اليابان ازدياداً يقلق له بال الساسة خوفاً على مستقبل البلاد اذ يوح لهم شبح تلك المشكلة المدممة مشكلة تون شينجنديق أرض ضيقة المساحة كالبيان. وقد انبثت الاحصاء ان عدد المواليد كل عام يتجاوز لتأخاثة نفس وقد بلغ قريبا المليون. والمتظر ان يصير عدد الشعب الياباني مائة مليون نفس بعد ثلاثين عاما. أترى في هذا نذراً آخر من الخطر الأصفر الذي طالبا تخوفته أوربا البيضاء

* تقف صوتك وأحسن القناء تحبك زوجتك! والدليل ان احدي معلمات الفناء في إنجلترا لا تكفي بالصريح ان تحسن الصوت والفرين على الانشاد انقم ما يكون للصحة، وانه يشفي امراض الحنجرة والانف والاذن ويقضى على اثار الزلة الصلبة، بل تشفع تصريحها بهذه الحكاية الطريفة: فتمت احدي السيدات طلباً الى المحكمة بطلانها من زوجها المريض. وباش الزوج في تلك الاونة بكني ادروس لتحسين الصوت وليامو عن غومه يقين يؤنس. فظهرت مقدرة الفتية في وقت وجيز واجلعت أوتار صوته عن نبرات فضيحة حارة فطلب لب زوجته التي اسرعت اليه سحب طلبها من المحكمة قائلة انها امرأة غبية لا تستحق مثل ذلك الزوج المذاخر.

١٩٣٦

التطور الاجتماعي والتطور التشريعي

التشريع والحقوق المكتسبة ومسؤولية الحكومة أو الدولة

النظام الجديد للوظائف الحكومية (الكادر) وآثاره القانونية
للدكتور عبد السلام ذهني بك أستاذ القانون المدني والتجاري بكلية الحقوق

التشريع يتبع التطور الاجتماعي. القوانين مؤيدة للحالات الاجتماعية الحاضرة لا منقطة لها - الشارع في تشريعاته مدفوع بسائق للفتنة العامة - المادة ٢٣ من الدستور المصري - الرأي العام على الشارع تشريعاته - يجتمع على الأفراد تحمل اضرار التشريعات الجديدة - الحركة التشريعية المالية بعد الحرب الكبرى التي انتهت سنة ١٩١٨ - مصر والحركة التشريعية بعد الحرب - عناية البرلمان بميزانية الدولة - ربح ايراد الدولة لموظفي الحكومة - ضرورة معالجة هذا الصدور المالي - ضرورة كثرة الوظائف وكثرة الموظفين وسعة الدواجن من الوجبات العامة المالية والاقتصادية والتجارية - تأثير الشباب وهو في بيئة التربة بالنزعة للتوظيف - فقد تشكلت اللجنة في وضع نظام التوظيف الجديد - نظرية الحقوق المكتسبة والكادر - الكادر ونظرية الامر الرجعي للقوانين - المادة ٢٧ من الدستور المصري والامر الرجعي - تنبيه عقد التوظيف الحكومي بالعقود المسدية تشيئة غير صحيح - الاثار القانونية لعدالتوظيف الحكومي والعقود الاخرى المادية مختلفة - عدم صحة القول بمرئ النظام الجديد على من يتوظفون فيها بعد ، لعل الموظفين الحاضرين - لكل من نوعي العقود احكام واسل مختلفة - ان التكيف القانوني لعقد التوظيف الحكومي يختلف عن العقود الاخرى العادية - في عقد التوظيف الحكومي تراعى المصلحة العامة والخدمة العامة - الضمانات المقررة بتوازين التوظيف انما وضعت لضمان الخدمة العامة لا لحماية الموظف نفسه وبالات - لا بد والظروف الحاضرة قائمة من معالجة امور ثلاثة : اولا الكيان القانوني لعقد التوظيف - ثانيا : عدم تأثر عقود التوظيف بنظرية الحقوق المكتسبة والاثر الرجعي - ثالثا : لامحل لمسئولية خزينة الدولة فيما اذا اضر قانون التوظيف الجديد بمجتمعات الموظفين.

اما والندنية المصرية ، وهي تخطو كل يوم خطى واسعة في طريق التقدم والنمو ، فان الشارع لا يستطيع ان يبقى مكتوف اليدين لا يحرك ساكنا ، بل من شأن التطور الاجتماعي وتغيير الحال من حال الى اخر ، ان يهض الشارع ويغير قوانينه وتحتوي الحالات الاجتماعية الجديدة ، والشارع في ذلك مدفوع بدافع قسري تلزمه به حالة الانتقال من دور الى دور ، ولا يستطيع الاحكام او الوقوف دون التقنين . ولذا يصبح القانون وهو محكي في الحقيقة والواقع معودة صححة لحالة اجتماعية قائمة . وعلى هذا الاعتبار يعتبر القانون في ذاته مؤيدا للحالة الاجتماعية (أي déclaratif كما يقول التشريعون) ولا يعتبر منشئا لها وموجدا لها من عالم الدم الى عالم الوجود (أي لا يعتبر القانون attributif). ويصدر القانون على ضوء الاعتبارات العملية الظاهرة الحاضرة ، فينظم من شأنها ويقوم من معوجها ويصلح من امورها ، ويرتب لها اصولا واحكاما ييسر الناس عليها في تطورهم الجديد وحالاتهم الاجتماعية الحديثة . ولا يصح الشارع في ذلك ذا سلطة مطلقة لا يحددها حد ، انما يصح وهو مسوق في تشريعه بعامل الزامي لا عاكس معه حرية التقنين بما ترغب فيه بعض الاهواء . لان الشارع من جهة ، وقد ندبه الامة ليكون نائباً عنها في ادارة دفة امورها والعمل على راحتها ولما بينتها ، لعلك ان يعمل على مخالفتها مانذب من اجله ، لان ما يملكه من سلطة التشريع وحق التقنين لم يأتها الا من جانب الامة (والمادة ٢٣ من الدستور المصري الصادر في ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ تقول : « جميع السلطات مدبرها الامة » . ولم يكن له فيه حق مطلق خاص بشخصه ، بل ما فوض فيه انما هو حق للشعب . ومن جهة اخرى فن الشارع لما كان لا يملك لنفسه خاصة حقاً له ، وكان مقدوماً عن الامة في رسم الخطط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فانه لا ييسر في وضع هذه الخطط وتلك النظم الا اذا املتيا عليه الحالات الاجتماعية الجديدة ، ورغبت الامة

على لسان الرأي العام في تشريع جديد ينظم حالة اجتماعية جديدة . والامة في رغبتها مسوقة وراء منفعتها وما يعود من التشريع الجديد من النفع والمنفعة الظاهرة لها ، وتكون في كل تشريع جديد منظم لحالة اجتماعية قائمة بعض الاضرار المادية التي تلحق ببعض الافراد . ولكن لا يمكن انما كان النفع المرجو من التقنين الجديد نفعاً يشمل الشعب باعتباره كتلة واحدة ، بما ترتب عليه من تنظيم الامور وتقرير طريق مأمون الجانب لها في سبيل سيرها الاجتماعي ، وجعل من يضار من بعض الافراد تحمل هذه الاضرار ، اذا لم تبلغ من الاضرار ما يمس جماعات الافراد في اختلاف حدة اثارهم . وفي ذلك تنصيص يرفع كل ايهام سياسي ذكره بعد . وللحركة التشريعية المالية الحاضرة أثر ظاهر في تشريعات كل دولة ذات نظام برلماني ؛ وذلك على الاخص بعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها في اواخر سنة ١٩١٨ . اذ تطلعت بدرجة الحساسة الاجتماعية العالمية ، وتطلعت منها حالة كل شعب على حدة . فكثر القوانين وتشدت التشريعات واصبح لكل مظهر اجتماعي جديد قانون ينظم من شأنه ويحكم من اموره . واصبح من المستحيل ان يظل الشعب جامداً امام الحركة الاجتماعية العالمية التي تسوق الجماعات الاخرى سوقاً نحو تطور جديد وحالة جديدة . ولعل شارع في كل بيئة برلمانية شغل شاغل له في تنظيم امور جماعته واحوال شعبه ، وسن ما يراه صالحاً من القوانين ، اما لتقريب معوج ، واما لتنظيم شأن جديد ، وهو لا يرجو من وراء ذلك الا مصلحة الجماعة واصلاح الحال وترتيب الامور على قواعد منظمة واحكام محكمة ، لا ينجم عن ذلك كله من الطائفة الشاملة والنفع العمم وهامصراً الآن وقد خرجت من الحرب المالية وتالت استقلالها ووضعت قانونها الدستوري واجتمع برلمانها ، تأخذ هي الاخرى في طريق التشريع بسنة التطور الاجتماعي . ولا يزال المصري حركة ظاهرة الاثر في ضرورة اصلاح قوانين وضعت بعد الحرب واتناء تعطيل البرلمان ، وفي الرغبة الاكيدة

في وضع قوانين جديدة تلتم وحالتها الاجتماعية الحديثة . وهو يريد بها اصلاح معوج قائم وتنظيم امر واقع ، وتقرير اصول واحكام تيسر بها الحركة الاجتماعية الجديدة في طريق مأمون الجانب ، لا ينحني معه اضطراب في المستقبل في شؤونها المالية ، ولا يزعزعه فيما اكتسبه من الثقة المالية . وفي تنظيم ماله شأن كبير في الانصراف نحو انشاء النظم الجديدة التي تضمن لامة كل ما ترجوه من اكمال طبل عليها العهد في تحقيقها ، وفي تقرير مآثره من المنشآت الحديثة التي تضمن لها حياة جديرة بها وبشعبها وبناتجها .

ولا يذنب عن النظر عند من ينظرون في امور الشعب من الوجهة النظامية العامة ، ومن يرغبون في وضع خطة حكيمه تأمن بهامصرواثل (الفواحي) الاجتماعية وغيرها ، انه يخرج من ميزانية الدولة في كل عام ما يربو عن ربعها في دفع مرتبات موظفي الحكومة ومستخدميه ، وهو امر قد بلغ من الخطورة والقداحة ما لا يصح معه ان يبقى الشعب المصري دون ان يسارع الى معالجة الامر ورأب هذا الصدع المالي . وليس في المعالجة التالية - وهي من النظام العام لا عاكس أحد حق الاعتراض عليه ؛ لانه نظام عام شامل يرجو من وراءه البرلمان تنظيم الحالة الاجتماعية لمصر في هذا الوقت ، ليس في هذه المعالجة المالية - سوقوف عند انتاج المالىة غصب ، من توفير مبلغ ليصرف في وجوه تنظيمية اخرى ، ومن جعل اقلام للزانية منسجمة ومتجانسة بحيث يرتفع الشذوذ القائم بها - بل من وراء ذلك ايضا اصلاح اخلاقي ، وأدبي ، وديني لمستوي النهضة التجارية في البلد . ان من شأن كثرة الموظفين وزيادة رواتبهم ، اغراء للشباب في طرق ابلية الحكومة ، والاستعانة بوسائل المحسوبية على اختلاف أنواعها . وفي ذلك ما فيه من أثر سيء تنصرف به الشيعة عن طرق أبواب الرزق الحرة . وتتراكم على أبواب المصالح ، فتترب المرافق الحيوية الحرة ، وتتسلل الاعمال الحرة ، وينال غير المصريين من الثروة المصرية ، وأخصها الثروة التجارية ، ما تنظر اليه اليوم بين الميسرة ، وفي كثرة وظائف والموظفين وتوسيع درجاتهم ، والعلاوات الدورية المبرومة سواء كانت حتمية أو اختيارية : ما يجلب الشباب بعيل ، وهو في ديار العلم والتربية الى ان يمد نفسه لأجل ان يكون موظفاً ، لا طاملاً حراً خارج دائرة الحكومة . فهو يوظف ، فله على هذه العقيدة منذ فومة انظاره ، وينبغي نفسه بهذا العمل . فاذا ما شب وقطع في طريق العلم شوطاً بعيداً ، خرج من بيئة التربية وقد طابت لنفسه الوظيفة . وهو لا يزال يرجوها ويسعى وراءها ، حتى اذا لم يوفق لها في ونبته الأولى اليها ، تعرض لها فرصة اخرى . واذا اشتغل عند الترتيب يعمل حر ، فاما يعمل لا من طريق الكد والجهد ، بل من طريق قطع الوقت . وهذا سبب آخر . ليس فقط في تعطيل الأعمال الحرة وعدم رواجها ، بل في تخس قيمتها ، وفي اغماص الطريقتين للاجتهاد في النوق فيها على المصري ، بما يظهروه الاول من الرغبة فيها ، وما يظهروه الثاني من ازرعية عنها .

لهذا كان امر التشريع لنظام التوظيف الحكومي ، من تقرير عدد معين من الدواجن ، ومن تقليل المرتبات ، ومن ضرب قيود معينة في استخدام أهل الكفايات ومن يذوا من حلة

الشهادات ، كان لهذا التشريع أثر ظاهر في الدولة المصرية من جميع اوجوه . فن اوجوه المالية ، وفرد يصر في أعمال عامة ذات منفعة صارخة . ومن الوجهة الاخلاقية ، صرف ذهن الشباب عن طرق باب الحكومة ، فيعمل الشاب وهو في بيئة التربية وتحصيل العلم ؛ على رياضة نفسه وتوحيها نحو الاعمال الحرة ؛ فيتمو فيه هذا الميل وهو في نشأته الاولى . فاذا ما بلغ سن اتمل في ميادين الحياة ، أقبل عليها ، وقد تغذت نفسه من قبل بالرغبة فيها ، والرغبة عن الوظائف الحكومية . وأما عن الوجهة الاقتصادية ، فن من شأن كثرة الايدي العاملة المصرية في ميادين الحياة العملية ، ان تروج الحركة الاقتصادية العامة من وجهتها المصرية البحتة ، وان تجد الايدي الاجتماعية بجانبها أيدياً مصرية تعمل معها ككتف لكنتف . ولا تلبث الحال زمناً حتى يكون للنصر المصري في عالم الاعمال التجارية الحرة أثر ظاهر تطلع اليه مصر في نهضتها المصرية الحديثة .

هنا هو شأن التشريع الجديد في وضع نظام التوظيف الحكومي على أسس جديدة تنصرف الى التقليل من عدد الموظفين ، والتقليل من عدد الدرجات ، مع اقتصاص مرتبات الدرجات الجديدة ولاشبهة البتة في بناء من أوجه النعم على مصر من الوجهة العامة وما يرتب على النظام الجديد من جلب فوائد جمة تستفيد منها مصر من الوجهة الاجتماعية العامة ، والوجهة الاقتصادية ، بل ومن الوجهة الاخلاقية . وتشهد شأنه هكذا ؛ ولا من الصلة العامة والنظام العام ما رأينا تشريع تصحيح الضرورة فيه ماسة الى السريعة في وضعه ، والعمل على نقاده ، حتى يقطع خط الرجعة في الليزانيات القبلية للدولة على هذا الشذوذ المالي الغريب في صرف ربح ايراد الدولة للموظفين القاعين بتنفيذ أوامر الحكم في البلد .

ولما أظهر البرلمان المصري في دورته الثالثة في صيف عام ١٩٣٦ رغبته في وضع هذا التشريع الجديد وأخذت وزارة المالية في العمل على تنفيذه ، وشكلت لجنة من موظفي الحكومة نصرت لوضع مشروع التشريع الجديد . وقروا ما يجرى السياسة بمددها الصادر في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٦ ، نقداً في تشكيل اللجنة من موظفي الحكومة وفأثره البعض من نظرية عدم اللباس للحقوق المكتسبة . ولقد تبنت السياسة بمنهج أوجه تعطي الشروع فيما اذا تشكلت اللجنة من موظفي حكوميين ، وفيما اذا عن نظرية الحقوق المكتسبة خلتا تذهب بتأهوا مرجو من وراء الشروع اذ يظهر انه من الثابت في عقائد جماعات الموظفين الحكوميين ، سواء كانوا من أعضاء اللجنة من غيرهم ممن هم في دوائر الحكم ، انه لا يجوز ان يكون من شأن التشريع الجديد ماس على اكتسب الموظفين الحاليين من الحقوق التي تقرر في بصفة نهائية بمقتضى القوانين الحاضرة . وكان يريدون ان يقولوا ان الشارع الحاضر لا يملك حق التشريع الجديد ما فيه اللباس بحق قد اكتسبه الموظف من قبل ، واكتسب بقوانين شرعية نفذت ، وتنفذت بمقتضى الحقوق المكتسبة للموظفين على اختلاف أنواعها وللمعلم يضيفون الى ذلك انه لا يجوز ان يكون التشريع الجديد أثر رجعي على الماضي ، أي لا يجوز للتشريع الجديد ان يمس حقوقاً مكتسبة في م

الاشهاد ، كان لهذا التشريع أثر ظاهر في الدولة المصرية من جميع اوجوه . فن اوجوه المالية ، وفرد يصر في أعمال عامة ذات منفعة صارخة . ومن الوجهة الاخلاقية ، صرف ذهن الشباب عن طرق باب الحكومة ، فيعمل الشاب وهو في بيئة التربية وتحصيل العلم ؛ على رياضة نفسه وتوحيها نحو الاعمال الحرة ؛ فيتمو فيه هذا الميل وهو في نشأته الاولى . فاذا ما بلغ سن اتمل في ميادين الحياة ، أقبل عليها ، وقد تغذت نفسه من قبل بالرغبة فيها ، والرغبة عن الوظائف الحكومية . وأما عن الوجهة الاقتصادية ، فن من شأن كثرة الايدي العاملة المصرية في ميادين الحياة العملية ، ان تروج الحركة الاقتصادية العامة من وجهتها المصرية البحتة ، وان تجد الايدي الاجتماعية بجانبها أيدياً مصرية تعمل معها ككتف لكنتف . ولا تلبث الحال زمناً حتى يكون للنصر المصري في عالم الاعمال التجارية الحرة أثر ظاهر تطلع اليه مصر في نهضتها المصرية الحديثة .

الدعوة الى الاسلام

مؤتمر اسلامي هندي

نشرت صحيفة (ميسر أو تارك) التي تصدر بالانجليزية في لاهور في آخر اعدادها تباراً مؤتمراً اسلامياً عقد في كراتشي حضره نحو ألفي مندوب من المسلمين الهنود، وعلقت على هذا المجمع جريدة كراتشي بقولها:

انه ولو كان اقليمنا كراتشي متأخراً عن بقية الاقاليم الاخرى من حيث التربية لانفصاله عن بقية الهند بمسافات بعيدة، واختلاف المبادئ الاجتماعية والتمثيلية والتقاليد فيه عما في غيره، الا انه ذلك في السنوات الاخيرة على انه يتصدى لزعامة جميع الولايات الاخرى في كثير من الشؤون والحركات في أكثر من فرصة.

ثم أخذت الصحيفة تصف الاجتماع قائلة: عقد الاجتماع في الميدان وقد زين هذا بالهدايا الاعلام واللون، والبيانات الجلية التي كتبت عليها آيات قرآنية وشعارات اسلامية ووضع على مدخل الاجتماع علمان كبيران كانا يعلنان الداخلين وهدية وخشوعاً، وأعد لهم مطعم ومقصف وجناح الراحة غير مكان الاجتماع وكانت تشرف أسماءهم موسيقى مدرسة الجمعية الاسلامية وموسيقى جمعيات اخرى في البلدة.

ورأس هذا المؤتمر الرئيس المنتخب الشيخ محمد أمين صاحب، وحضر من زعماء الحركة الاسلامية السيد غلام بك صاحب نارايغ، ومولانا عبد الحى صاحب من جوار حضره خواج الحسن نظامي صاحب وكثيرون من اعلام الاسلام في الهند.

افتتح المؤتمر بجلالة القرآن الشيخ بشير احمد صاحب ثم وقف الشيخ حاجي عبد الحميد رئيس لجنة الاستقبال وسما الرئيس المنتخب وقدم الندوة بآياتهم ثم شرح الترض من عقده مبيناً ضرورة العناية بأعمال التبليغ في الهند قائلا ان الاسلام هو دين السلام، والاخوة المالية والسواة وانه لا يتطلب رهينة كأي الديان الاخرى كالبودية مثلاً، وانه دين يتفق مع جميع الاحوال والازمان، ثم قام رئيس المؤتمر فخطب المؤتمرين وبين لهم لماذا اعتنق الاسلام بعد أن شكرهم اجابة الدعوة واتخابه رئيساً لهم.

وقرر المؤتمر بذلك قرارات أربعة تخلص في: (١) للابتن للدعوة كبره المتدينين للاسلام، وان الاسلام هو دين الاخاء والمساواة والمعادلة، وقد أن يشرع في جمع الاكتسابات لنشر اعمال التبليغ في جميع انحاء الهند لهداية الناس اليه.

(٢) تأليف لجان فرعية تشرف على مناهل نشر اعمال التبليغ في ناحية (وذكرت اسماء اعضاء اللجنة) (٣) يحيي المؤتمر جميع الجمعيات الاسلامية الهندية التي تشتغل بأعمال التبليغ بحماسة شديدة ويشجعها على الاستمرار في عملها.

(٤) تجمع التبرعات لنشر اعمال التبليغ في هذه الجلسة (وذكرت اسماء التبرعين ومبالغهم).

(٥) يطلب المؤتمر من الحكومة وقف الدعوة الموجهة ضد الاسلام بنشر الباطل المختلفة لمجارته، (٦) نشر اخبار هذا المؤتمر في جميع البلاد الاسلامية ليقتدى به المسلمون قاطبة وليعملوا على نشر الدعوة لديهم الخفيف.

ثم اختتم المؤتمر واجتماعه، وجميع اعضائه معجبون بما ناله من نجاح في اعماله.

أولاً - التكييف القانوني لكيان عقد التوظيف الحكومي وهل هو بمثابة العقود العادية، أم هو على خلافها، وانه عقد خاص، ذو أحكام وأصول خاصة. ثانياً - اذا كان عقد التوظيف الحكومي عقداً خاصاً، قد روجعت فيه الخدمة العامة، وبذا اختلفت طبيعته وخلقه وتكوينه عن العقود العادية فلا يصح أن يكون نظرية الحقوق المكتسبة والآثر الرجعي، أثر فيها. وبصبح القانون الجديد سارياً على جماعات الموظفين قديمهم وحديثهم.

ثالثاً - مادام أن عقد التوظيف الحكومي عقد خاص يتكيف وكيان قانوني خاص، وانه لا يتأثر بنظرية الحقوق المكتسبة والآثر الرجعي فيها؛ فانه لا يجوز تقرير تمويض لمن يسري عليهم القانون الجديد مادام لا يعتبر أن هناك حقوقاً مكتسبة. والبرلمان المصري في حل من وضع تشريع جديد لنظام التوظيف الحكومي، دون أن يقرر تمويضاً للموظفين الذين يسري عليهم القانون الجديد. وعند عدم تقرير تمويض من جانب التشريع البرلماني لا يجوز من طريق آخر للموظفين مقاضاة الحكومة بتعويض ما أي مقاضاة خزانة الدولة المثلثة بوجه عام في شخص رئيس الحكومة ثم في شخص وزير المالية بوجه خاص، في مقابل ما نزل بهم من الاضرار المالية بسبب تنفيذ قانون جديد من بما يقال بحق مكتسبة.

ولما كانت هذه المسائل الثلاث المختلفة من الاثر الظاهر في تقرير المبادئ الصحيحة التي يجب أن تراعى في وضع نظام التوظيف الجديد، فقد رأينا أن نقرر لكل مسألة، تأني فينا على الاعتبارات العملية والمالية التي ترتب عليها تقرير مبادئ قانونية خاصة. وانا تأمل من وراء هذه البحوث المختلفة، أن تتجلى المسائل التشريعية أمام الانظار بطريقة علمية صحيحة حتى يطمئن أولو الشأن إلى أن التشريع الجديد، وفي نفاذه على السابقين واللاحقين سواء، تشريع عادل يؤيده القانون العام والمصلحة العامة. والله الوافق.

جوهرة وق تكييفه القانوني العقود العادية الاخرى، لانه لا يرى الى ما تربي اليه العقود العادية، من تقرير حقوق مباشرة للموظف بل يرى الى التزام الموظف بأداء اعمال حكومية للمصلحة العامة وللخدمة العامة، وفي سبيل ذلك تقررت له بقوانين التوظيف سبل مختلفة، لم يرد بها حمايته بالذات حتى يقال عنها بأنها قوت له حقوقاً شخصية وفقاً على شخصه لها أثرها له، وبطاعتها وورثته بعد وفاته، بل أن يدها حماية الخدمة العامة service public وحماية مصالح الافراد، وأريد بها تمكين الموظف من العمل في جو مأمون الجانب لا تأخذه فيه زعة التأثر بالمواقف السياسية والتقلبات المختلفة، فينصرف الى عمله وهو مطمئن. وبذا تسير الاعمال العامة في طريق هاديء غير مضطرب. وعقد التوظيف الحكومي يعتبر على هذا الوجه، والصلة بالقانون العام قاعدة droit public عقداً غير خاضع من حيث الاصول والاحكام العامة الى القانون المدني المعروف؛ وما رتبته من قواعد معروفة في نظرية الالتزامات العامة، وانما هو عقد خاص من نوعه له أحكام خاصة به، تختلف فيه وجهة النظر عن العقود العادية، وتنصرف فيه الاعراض الى غير ما تنصرف في العقود العادية؛ ولهذا العقد - عقد التوظيف الحكومي - كيان قانوني خاص، وتكييف نظامي خاص. وله على ذلك نتائج قانونية خاصة، لا يؤخذ فيها بالقواعد العامة للمرونة في القانون المدني.

واذا كان لعقد التوظيف الحكومي كيان قانوني خاص، فلا يصح حينئذ اخذ فيه بنظرية الحقوق المكتسبة المعروفة في العقود العادية. كما لا يصح اخذ فيه أيضاً بنظرية المسؤولية والتعويض فيها اذ جاء تشريع جديد، وترتب على الأخذ به ضرر لبعض الافراد. ومن هذا البيان الموجز ترى أن موضوع نظام التوظيف الحكومي الجديد (الكادر الجديد) يحس المسائل الثلاث الهامة الآتية:

أولاً - صحيح كان قائماً ثم انما أوعد له تشريع جديد. وربما يكون لهم سند في ذلك ما قرره الدستور المصري المادة ٢٧ بأنه «لا تجري أحكام القوانين الا على ما يقع من تاريخ نفاذها ولا يترتب عليها أثر فيما قبله ما لم ينص على ذلك ينص خاص» أن عبارة «ما لم ينص على ذلك ينص خاص» لا تنصرف الى الحقوق المكتسبة؛ أما تنصرف الى غيرها من آمال مجردة لم تستحل بمداي حقوق ذات أثر في مال الانسان، وأما تنصرف على خص الى قوانين الاجراءات، أي قوانين المرافعات، وما تقرره من أحكام جديدة تتعلق بكيفية الفصل في الدعاوى وتعيين الحاكم المختصة. أما وجهة النظر هذه في نظرية الحقوق المكتسبة فهي وجهة غير صحيحة في تشريع يتعلق بالخدمة العامة service public والمصلحة العامة. والصرف اليها أنصارها، وهم ينظرون الى عقد التوظيف الحكومي وما يترتب عليه من الحقوق التي للموظف من العقد ومن القوانين المنظمة لخدمة العامة وللقررة وسائل حمايتها وضمانها لصحة الخدمة العامة؛ انصرفوا اليها باعتبار عقد التوظيف الحكومي عقداً عاماً ككل العقود، تسري عليه الاحكام العامة المقررة بالقوانين المعمول بها. وهذا هو الداء droit positif ينمذ بالايجاب والقبول المرونة في علم القانون، ويحدث من النتائج القانونية والآثار التعاقدية ما يجده كل عقداً. ولهم يذهبون عقد التوظيف الحكومي، وقد انصرف الفرض فيه الى الخدمة العامة وما أحاطها بالتأخر من ضروب الضمان والحماية المختلفة، بعقد التوظيف عقد رب الصنم أو صاحب محل تجاري. ويترتب على ذلك النتائج كلها المقررة في التعاقد الناقض، ويحظر على الحكومة تشريعاً جديداً ينصرف للخدمة العامة، ويكون من شأنه المساس بحقوق تقررت لهم بقوانين سابقة صحيحة. ويقولون بأن التشريع الجديد لا يسري على طبقة الموظفين الذين ينخرطون في سلك التوظيف الحكومي في عهد القانون الجديد. وأما من سبق لهم التوظيف في عهد القوانين السابقة على التشريع الجديد فيظنون متمسكين بقرابة التشريع السابق، معاً كان في ذلك مما تتأذى له أموال الدولة والمزايا العامة.

وفي الواقع والقانون والمال الا كيد، أن لا محل في تشريع جديد يتعلق بالتوظيف الحكومي، لا لأخذاً بنظرية الحقوق المكتسبة، ولا بنظرية العقد المادي. اذ ذلك كله إنما يتعلق بالعقود العادية التي تقم بين الافراد بين بعضهم وبعض، على اختلاف العقود وتباين أنواعها، فيما اذا كانت عقوداً تتعلق بالمعاملات يعمراً أو مقايضة إلى اخرها معروفة، وفيها اذا كانت عقود توظيف عادية وإيجارة أشخاص contracts de louage de service بين عامل وروب مصمم أو بين مستخدم وصاحب العمل. اذ في هذه الاحوال يؤخذ بالاصول والاحكام المعروفة في عالم القانون المدني ونظرية الالتزامات العامة فيؤخذ بنظرية الحقوق المكتسبة وما يترتب عليها من عدم جواز المساس بها. بحيث اذا ما جاء أحد الماقتدين ومن يحمي مكتب للمعاقد الاخر، حق عليه التعويض. ولا يحق التعويض الا اذا كان الامر وقع حتماً مخالفاً للقانون وللحق المكتسب طبقاً للقانون والقصد.

وأما وعقد التوظيف الحكومي لا يمكن في

سوء الهضم والصفراء والامساك

دليل واضح على أن معدتك

تحتاج الى تربية

فاسـتعمل حبوب بيتشام

فاتها تذوق جالا في المدة وتساعد اعضاء الهدهة على تنظيم حركة الهضم وتحفظ الجسم سليماً كالساعة وبمحااة الصحة والنشاط

خذ حبوب بيتشام فتصلح معدتك وتصبح وجهك صافياً جميلاً وتذهب منه السمائل والنفور والحبوب

ألف الأطباء في بلاد الانكليز يصفون حبوب بيتشام لمرضام

الانكليز يحافظون على صحتهم وكل انكليزي يستعمل حبوب بيتشام

يباع في جميع الاجز اخانات ومحارن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفروج)

Beecham's Pills

١٥٥٥

نظرية ماتوس

في مائة عام

في مقدمة المسائل التي تشغل علماء الاقتصاد مسألة تكاثر البشر وازدياد عددهم الى حد يمتدحى معه أن تضيق بهم الأرض وتقتضب مواردها بحيث لا يجدون من القوت ما يفي بحاجتهم . وذلك من افكار الى هذا الحذر عالم انجليزي من علماء الاقتصاد يدعى روبرت ماتوس في أواخر القرن الثامن عشر ونشر كتابا عن مستقبل البشر وما ينتظر أن يرض لهم من المشاكل الاقتصادية بسبب تكاثرهم الى أن تردح بهم الأرض في المصور المقلبة.

وقد أمارت آراء هذا الرجل مناقشات كثيرة في زمانه فكان العلماء بين مؤيد له ومسته . ثم مرت الأيام ولم يقع شيء مما أنبأ به ففسي الناس أمره أو تنادوه . وزعموا أن فبونه كانت مبني على الخطأ لأن البشر لا يزالون يجدون موارد الطام كثيرة بل هي تزيد عن حاجتهم زيادة مطردة

على أن من العلماء فريقا كبيرا لا يزال يسلو بنظرية ماتوس ويستقد أن عدم وقوع ما أنبأ به لا يقتضئ تلك النظرية لأن الوقت لم يبعث لتحققها حتى الآن وبعبارة أخرى أن تحقيق رأي ماتوس يقتضئ الصور الكثرية فلا يصح القول بأنه مبني على الخطأ إذ كل ما في الأمر هو أن زمان تحقيقه لم يجر بعد . وفي الواقع أنه ليس في عالم الاقتصاد ما يحضر نظرية ماتوس ولا على بالعكس مبني على التباوتات هي بنزلة الأوليات بديهية . ثم ان تحقيقها قد حصل بعض الوقت لأن عرا

كثيرا توترت في العالم ولم تكن معروفة من قبل ولا حتى ذلك لا يحول دون صحة النظرية في حد ذاتها ولا شك ان أهم عوامل التي تساعد على افساد هذه النظرية هي الاثبات الحديثة التي وفق اليها الانسان في هذا العصر بتحكم الطبيعة واستغلال مواردها ولا سيما في عالم الكيمياء فقد ساروا الى ان يملأوا بعناصر الطبيعة ويخرجوا لاسره كالماء وهو يستعمل في كثير من الاشياء من وسائل الراحة والرفاهة فقط بل للاسكان من زود غذاء أيضا ولو قالنا ان حالة العلم في هذا العصر وحالته في عصر ماتوس لا دهشنا الفرق العظيم في الموراد الاقتصادية والاقتصاد في طرق استغلالها وفي لاكتشافات التكنولوجيا الحديثة الموراد والمخترات والمخترات التي تعمل على نقص موارده الغذاء .

فالماء يرفون اليوم انما في ما كان اسلافهم يعرفون من الموراد التي تؤثر في الموراد الاقتصادية وقد كثرت مسائل العقل تنوعت بحسب صاريهم قتل ما يقضي من الموراد الغذائية في قتل الي غيره من الاقطار التي تحتاج الى تلك الموراد .

وسواء طال الزمن أو قصر فلا بد أن يجيء يوم تفتقر فيه الأرض من هدم طعام الكافي لسكانها فإساحة العالم محدودة وسكانه يزدادون زيادة مطردة وسيظلون يزدادون بها حتى سيوم من نواحيه الى الم مختلفة . وإذا كانت الحروب والأمراض والزلازل وغيرها من الائب تقول الى تخفيف زيادة البشر فالتبا لا تبطل تلك الزيادة ابطلا تاما . ولله قلايد أن تستمر الزيادة الى أن تضيق الأرض سكانها فيشمر البشر بحرق الموقف ولا يستطيع أحد أن ينبيء كيف تكون

حالة العالم اذ ذلك .

في مقدمة المسائل التي تشغل علماء الاقتصاد مسألة تكاثر البشر وازدياد عددهم الى حد يمتدحى معه أن تضيق بهم الأرض وتقتضب مواردها بحيث لا يجدون من القوت ما يفي بحاجتهم . وذلك من افكار الى هذا الحذر عالم انجليزي من علماء الاقتصاد يدعى روبرت ماتوس في أواخر القرن الثامن عشر ونشر كتابا عن مستقبل البشر وما ينتظر أن يرض لهم من المشاكل الاقتصادية بسبب تكاثرهم الى أن تردح بهم الأرض في المصور المقلبة.

وقد أمارت آراء هذا الرجل مناقشات كثيرة في زمانه فكان العلماء بين مؤيد له ومسته . ثم مرت الأيام ولم يقع شيء مما أنبأ به ففسي الناس أمره أو تنادوه . وزعموا أن فبونه كانت مبني على الخطأ لأن البشر لا يزالون يجدون موارد الطام كثيرة بل هي تزيد عن حاجتهم زيادة مطردة

على أن من العلماء فريقا كبيرا لا يزال يسلو بنظرية ماتوس ويستقد أن عدم وقوع ما أنبأ به لا يقتضئ تلك النظرية لأن الوقت لم يبعث لتحققها حتى الآن وبعبارة أخرى أن تحقيق رأي ماتوس يقتضئ الصور الكثرية فلا يصح القول بأنه مبني على الخطأ إذ كل ما في الأمر هو أن زمان تحقيقه لم يجر بعد . وفي الواقع أنه ليس في عالم الاقتصاد ما يحضر نظرية ماتوس ولا على بالعكس مبني على التباوتات هي بنزلة الأوليات بديهية . ثم ان تحقيقها قد حصل بعض الوقت لأن عرا

كثيرا توترت في العالم ولم تكن معروفة من قبل ولا حتى ذلك لا يحول دون صحة النظرية في حد ذاتها ولا شك ان أهم عوامل التي تساعد على افساد هذه النظرية هي الاثبات الحديثة التي وفق اليها الانسان في هذا العصر بتحكم الطبيعة واستغلال مواردها ولا سيما في عالم الكيمياء فقد ساروا الى ان يملأوا بعناصر الطبيعة ويخرجوا لاسره كالماء وهو يستعمل في كثير من الاشياء من وسائل الراحة والرفاهة فقط بل للاسكان من زود غذاء أيضا ولو قالنا ان حالة العلم في هذا العصر وحالته في عصر ماتوس لا دهشنا الفرق العظيم في الموراد الاقتصادية والاقتصاد في طرق استغلالها وفي لاكتشافات التكنولوجيا الحديثة الموراد والمخترات والمخترات التي تعمل على نقص موارده الغذاء .

فالماء يرفون اليوم انما في ما كان اسلافهم يعرفون من الموراد التي تؤثر في الموراد الاقتصادية وقد كثرت مسائل العقل تنوعت بحسب صاريهم قتل ما يقضي من الموراد الغذائية في قتل الي غيره من الاقطار التي تحتاج الى تلك الموراد .

وسواء طال الزمن أو قصر فلا بد أن يجيء يوم تفتقر فيه الأرض من هدم طعام الكافي لسكانها فإساحة العالم محدودة وسكانه يزدادون زيادة مطردة وسيظلون يزدادون بها حتى سيوم من نواحيه الى الم مختلفة . وإذا كانت الحروب والأمراض والزلازل وغيرها من الائب تقول الى تخفيف زيادة البشر فالتبا لا تبطل تلك الزيادة ابطلا تاما . ولله قلايد أن تستمر الزيادة الى أن تضيق الأرض سكانها فيشمر البشر بحرق الموقف ولا يستطيع أحد أن ينبيء كيف تكون

حالة العالم اذ ذلك .

حالة الاطفال والتمانية بالمواويل والفلاس (٨) المراقبة والتفتيش على ملاهي الاطفال سواء منها التابعة للحكومة أو لهيئات المحلية أو الجانيات الخيرية .

(٦) وترجو اللجنة أن توفق المصلحة الى استاد هذا القسم الجديد الى من كان له خبرة بتتل هذه الاعمال وله من النشاط ما يكتفل المراقبة الشديدة على أعمال مرا كز العناية بالطفل في ريدته حكوميا .

فمؤسسة مائسب اللينة على الصلحة

بالشروع في تنفيذ من الان (١) مانشر بانثائه في هذه السنة من ميله الى ٢٤٠٠٠٠ حنيه التي قوردها مجلس النواب للصحة العامة العمومية كي تصرف في شئون راقية الطفل .

(١) أن تنشأ ثلاثة مرا كز في مدينة القاهرة وأن يجري العمل فيها بسرعة (٢) تعيين مفتشين للدايات من الان لماونة للتفتيش الموجودتين .

(ب) ما يمكن للصحة من الان الشروع في تنفيذ من الاقتراحات

(١) انشاء مدارس الدايات اثنتا عشرة للصحة بمسكنات عوام المديريات . (٢) عمل الاجراءات الأولية اللازمة لانشاء مدرسة للممرضات طبية في اسكندرية الابري .

(ج) تغيير اللجنة كذلك أن تقوم اللجنة من الان بمحاورة ارباب الشن قبا يملو بالاتي : -

(١) اعادة كلية الطب لزيادة العناية بتعليم فم امراض اطفال ووقاية صحة الطفل .

(٢) كلية الطب أيضا فبا يملو بتعيين فقام مدرسا القالات بقصر العجي

(٣) عبارة مجلسين بلدين في عاصمة من عواصم المديريات : اعدادا في النوجه البحري (طنطا أو دمهور مثلا) والاخرى في الوجه القبلي (في سويف أو افي) للاغراق منها ميدانيا على اعادة تنظيم مديونف الاطفال ومدرسة الدايات والشروع في البحث عن ائمة لواء الزكر عليها ووض المانع الامارة انزانية قبلية

مصره السلازلار

جاءنا من حضرة صاحب الامضاء ما يأتي :

حضرة المحترم رئيس تحرير السياسة لاجوعية

الثراء

بعد الاحترام جاء في جريدتكم الاسبوعية الصادرة يوم السبت ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٦ تحت عنوان (الامراض الخفية) ان الطب لم يتوصل

لحد الآن لعلاج يشفي من مرض (الكالارازار) أو المرض الامود ؛ ولكن ذلك يخالف الواقع

اذ ان الطب قد توصل لعلاج شاف تاما لهذا المرض وذلك بواسطة الطرطر التي المستعمل في علاج

مرض البلهارسيا وهو يعطى حقنا با ويد بنفس الطريقة وللقدر المستعدين في علاج هذا المرض

الاخير .

وخاتما فقلوا بقول فائق احترامى

دكتور عزيز يوسف مندوزيس

باجسادية

الاطفال والتمانية بالمواويل والفلاس (٨) المراقبة والتفتيش على ملاهي الاطفال سواء منها التابعة للحكومة أو لهيئات المحلية أو الجانيات الخيرية . (٦) وترجو اللجنة أن توفق المصلحة الى استاد هذا القسم الجديد الى من كان له خبرة بتتل هذه الاعمال وله من النشاط ما يكتفل المراقبة الشديدة على أعمال مرا كز العناية بالطفل في ريدته حكوميا . فمؤسسة مائسب اللينة على الصلحة بالشروع في تنفيذ من الان (١) مانشر بانثائه في هذه السنة من ميله الى ٢٤٠٠٠٠ حنيه التي قوردها مجلس النواب للصحة العامة العمومية كي تصرف في شئون راقية الطفل . (١) أن تنشأ ثلاثة مرا كز في مدينة القاهرة وأن يجري العمل فيها بسرعة (٢) تعيين مفتشين للدايات من الان لماونة للتفتيش الموجودتين . (ب) ما يمكن للصحة من الان الشروع في تنفيذ من الاقتراحات (١) انشاء مدارس الدايات اثنتا عشرة للصحة بمسكنات عوام المديريات . (٢) عمل الاجراءات الأولية اللازمة لانشاء مدرسة للممرضات طبية في اسكندرية الابري . (ج) تغيير اللجنة كذلك أن تقوم اللجنة من الان بمحاورة ارباب الشن قبا يملو بالاتي : - (١) اعادة كلية الطب لزيادة العناية بتعليم فم امراض اطفال ووقاية صحة الطفل . (٢) كلية الطب أيضا فبا يملو بتعيين فقام مدرسا القالات بقصر العجي (٣) عبارة مجلسين بلدين في عاصمة من عواصم المديريات : اعدادا في النوجه البحري (طنطا أو دمهور مثلا) والاخرى في الوجه القبلي (في سويف أو افي) للاغراق منها ميدانيا على اعادة تنظيم مديونف الاطفال ومدرسة الدايات والشروع في البحث عن ائمة لواء الزكر عليها ووض المانع الامارة انزانية قبلية مصره السلازلار جاءنا من حضرة صاحب الامضاء ما يأتي : حضرة المحترم رئيس تحرير السياسة لاجوعية الثراء بعد الاحترام جاء في جريدتكم الاسبوعية الصادرة يوم السبت ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٦ تحت عنوان (الامراض الخفية) ان الطب لم يتوصل لحد الآن لعلاج يشفي من مرض (الكالارازار) أو المرض الامود ؛ ولكن ذلك يخالف الواقع اذ ان الطب قد توصل لعلاج شاف تاما لهذا المرض وذلك بواسطة الطرطر التي المستعمل في علاج مرض البلهارسيا وهو يعطى حقنا با ويد بنفس الطريقة وللقدر المستعدين في علاج هذا المرض الاخير . وخاتما فقلوا بقول فائق احترامى دكتور عزيز يوسف مندوزيس باجسادية

الا كبر من ابراده على ما يندم ، أو على ما فيه خير الانسانية جميعا ، وقائمة العدد اذ كبر من الأفراد وتراه دائما ذلك الرجل الهادي ، اوديم الراضي ، كما يستحق أن يكون . فبن في استئانة خلقي بعد ذلك أن يقول ان مثل هذا الرجل قد طفت ثروته على روجه قدسيتها أو أن انعم قد غمر نفسه بآلاف ما بها من بذور الطيبة والخير !

انما الواقع هو أن مسلك الانسان ورويته ازاء الثروة وتشره والقوة والجاء هو الحاك المسيطر على نفسه واحسانه . فاذا جعل الثروة منها الهام بربا ويضحي من أجله بكل شيء ، ولا يبعث من أي سبل يصل اليها بها ، ولا كم من قدم ضحية يسحقها بدميه القويين في تراحمه وتمايقه في الح . ول على رائيته ، مثل ذلك لن يصير رجلا غايظ القلب جامد النفس قاسي الروح فقط بل انه ليصبح من غير ما واحد من هذه

الثلاث العواطف .

مثل ذلك رجل يعمل في عمل جعل الترق فيه واتقدم بالاستحقاق والذكائية الثانية اذا هو يسعى جهده ويصل سواد ايد بياض نهاره فأتلا خيط الدس والحيل حتى يفقد من هو أعلى منه مركزا مكره ليحل مكانه بشن تلك الوسيلة الدنيئة ،

ورجل هو جمع الثروة با استطاع فهو تاجر برحق انفق دون أن تأخذ شئ ولا راحة فقد باع ضيقه من اجل المادة ، تد يكرن تاجر غلال فجيئت امرأة بالسة قول اطلالا عديدين تشتري قدرا من القلة تقوت بها اطفالها فوسط في القن ووسفر في الاجر وهذه السكة قد أثرت اصابها من العمل الشقي في جميع دور حياتها التالية .

ومالك يحجر قلبه فيسعد بهاله النقاء استبدادا عينا قاسيا حتى أنهم يسوا شرا وأن احدهم يلطمح أن يجد ما يندم عليه كراهه أوجياده من العناية والحافظة والحكمة . هؤلاء قد شغف اغلهم وخذت مساعهم ومجرا من هذه الحقيقة التي تقول ان اعطاء الغير خير من الأخذ منه ، وأن مشاركة قطعة الخبز أو القدر العظيم بما يحويه من قيم من لا يملك احدها هو الباعث الدوي على بقاء النفس حيوية حسنة .

ولنرجع الى الجواب عن السؤال الموضوع في اول الكلام فهو كذلك : انما الفرض كلاجسام يصيبها المرض ويقبل فيها ، وأمراض النفس عديدة منها الطاهر والنجس وحسب حجم المال وأن ذهبا تنجي ، فبها مثل رياء الطاعون أو الا فلانورا .

ويظهر أن أحد تلك الاوبئة التي تصيب النفس ، وهو الجشع والارعية في جمع المال يصعب بكثرة الآف في العالم منذ بنس سنوات منذ عمت المدينة وزادت وسائل الترف والرفاه .

* تجرى تجارب كثيرة لا تقابل ما تقدمه الطليارات من أوزي طرائها ، ويشير أن بريطانيا هي الاولى في هذا المضمار

* صارت في لندن آلة كتابة صغيرة تكاثر الآف من أوقية واحدة ويلي طول قنارها ثلاث بوصات بينما يمكن قتلها بيد واحدة وتوجد بها جميع الحروف لكها بنية في الكتابة

* أكبر جزر العالم هي جزيرة جرينلانديونان مساحتها ٨٤٧٠٠٠ ميل مربع

هل قتل الثروة الواسعة نفس صاحبها ؟ وهل نجد من روجه واحسانه ؟

انما الجواب على ذلك هو كلا . فقد ترى رجلا من اصحاب الملايين على أشد ما يكون من راحة النفس وانعم الخلق ، لا يرى رجلا فقيرا لا نفس له ولا روح أصلا .

ألسنا كثيرا ما نرى غنيا فياض الثروة عريضا عشي على انه دامه كما يمشي طمة الناس ، فلا يركب سيارة خفة ولا عربة مطبوعة ، ولا يأكل من أشهى الطعام ما يعمده ، ولن ترى مظهره بمنزلة فلا ثيابه عتيقة ولا هي دائما جديدة ، بل لقد ترى من هم شرمعشا في الثروة يفوقوه بكثير في جنة ثياب وقممتها ... بينما يكون هم الا كبر البحث عن المحتاين والموزن فيصرف الجزء

الاولى في هذا المضمار

صارت في لندن آلة كتابة صغيرة تكاثر الآف من أوقية واحدة ويلي طول قنارها ثلاث بوصات بينما يمكن قتلها بيد واحدة وتوجد بها جميع الحروف لكها بنية في الكتابة

أكبر جزر العالم هي جزيرة جرينلانديونان مساحتها ٨٤٧٠٠٠ ميل مربع

هل قتل الثروة الواسعة نفس صاحبها ؟ وهل نجد من روجه واحسانه ؟

انما الجواب على ذلك هو كلا . فقد ترى رجلا من اصحاب الملايين على أشد ما يكون من راحة النفس وانعم الخلق ، لا يرى رجلا فقيرا لا نفس له ولا روح أصلا .

ألسنا كثيرا ما نرى غنيا فياض الثروة عريضا عشي على انه دامه كما يمشي طمة الناس ، فلا يركب سيارة خفة ولا عربة مطبوعة ، ولا يأكل من أشهى الطعام ما يعمده ، ولن ترى مظهره بمنزلة فلا ثيابه عتيقة ولا هي دائما جديدة ، بل لقد ترى من هم شرمعشا في الثروة يفوقوه بكثير في جنة ثياب وقممتها ... بينما يكون هم الا كبر البحث عن المحتاين والموزن فيصرف الجزء

الاولى في هذا المضمار

صارت في لندن آلة كتابة صغيرة تكاثر الآف من أوقية واحدة ويلي طول قنارها ثلاث بوصات بينما يمكن قتلها بيد واحدة وتوجد بها جميع الحروف لكها بنية في الكتابة

أكبر جزر العالم هي جزيرة جرينلانديونان مساحتها ٨٤٧٠٠٠ ميل مربع

هل قتل الثروة الواسعة نفس صاحبها ؟ وهل نجد من روجه واحسانه ؟

من القدس الى عمان وجرش
معلومات عن شرق الأردن

— 1 —

القيام من القرمز

في تمام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم
الجمعة الثاني عشر من هذا الشهر تحركت في
واحدة في من ميدان «البوستة» بالقدس
وتحت دقات ساعة البرج هناك ، سيارة يقودها
سائق مصري قصد بها الى عمان مارين «بارحة»
حيث نتمتع تناول الغداء عند «بركة سلطان»
ثم ابلصت حيث نتمتع الوقوف هنيهة نبتلم فيها
فجنانا من الشاي وان لم يكن وقت وصولنا اليها
وقت تناول الشاي . لكن اني يكون تناول الشاي
وقت عدد في اعتبار جماعه بينها اثنتان من
الروسات ؟؟

تحت سطر احر

خرجنا اذن من القدس عن طريق «الجثائية» حيث هرب المسيح على حدة قول رجال التجارخ الديني . والقدس مرتفعة عن سطح البحر بقدر مسيب مئة متر . فبسعنا الى حيث بلغ الارتفاع الف متر سوا ، وكان الجو ، بعد أن اصبح صحوأ ، اضحي فأما نزل خلال بعض أمطار غير غزيرة واشتدت ريحه الواردة بعض الاستعداد . لكننا بعد أن وصلنا الى قرية «بيتنيه» المرتفعة ذلك الارتفاع بدأنا ننحدر في طر يقنالى «وادي الاردن» — أو نهر الشريعة — الآخذ من البحر الميت الى بحيرة طبرية — ووصلنا في أقدارنا الى مكان وضعت فيه اشارة واضحة تدل المارين علي بلوغهم مستوى سطح البحر وعلى أنهم يبدعون ينحدرون في ما تحته مجرد اجتيازهم تلك الاشارة .

ہاؤٹ تصادم

ولم يكن الاتحاد في اتجاه واحد بل كانت فيه معارج . ولم تكن معارجه سهلة الاجتناء ؛ بل كانت من تلك التي يجب على سائق السيارة ان يأخذ فيها حذره . وكان سائقنا المصري هنري — وهو من أسبوط — أخذاً حذره كله ؛ مهدي السير كلما اقترب من منعرج وضغط على آلة « الزرم » الشديد . لكن سائقي السيارات في فلسطين ليسوا كلهم مصريين ، والسائقون المحليون لاني فلسطين وحدها بل في بلاد الشام كلها معروفون بالجرأة والادغام ، جرأة واقداما فيها كثير من التواخون في المخاطرة . فبينما نحن نقرب من منعرج الى يميننا فيه هاوية — على رز الصوت العالي واذا سيارة تقفاجاصاعدة في سرعة وانفتاح ويغير اناذره واذا هما ترتطم فيهم وقت السياراتان مكانهما وزل الراكبون مهبما فاحسنا لحظة التزل فقط ماكان مستطاعا أن تعرض له من خطر أذاً لنظرا ناعلى مالي

يخبئنا من هاوية • وعالجت كل جماعة سيارتها
فكنا نحن المصايين اذ حطم مسلم سيارتنا واذا
حطمت حقبة من حقائقنا كانت علي البلب من تلك
الناحية •

ثم شاهدنا منظرأ عجيباً : السائقان الشرقيان -
ولست أدري اذا لم يكن السائق الآخر من أهل
بيروت ! - يبادلان النظرات في هدوء وجود
سكسونيين ويطيلان هذه النظرات الساكنة •

واخيراً « حزمنا » الحقيبة بالحبستل حزمأ
واسأنا فقمأ المسير واستمررنا في الانحدار الى
أن وصلنا الى وادي « أرجه » نفسه وهو
نحت سطح البحر بألف وثمانة قدم فكان الجوفيه
حارأ اضطرنا الى نزح معافطنا وغيرها مما كنا
نتقنى به البرد منذ قليل •

أُرْحَمَ

وأريحية التي وصلنا إليها في الساعة الواحدة وأربع. بعد الظهر مشى أهل القدس يتحرون إليها في أوائل شهر ديسمبر يصفونه فيقاهو وينارو وفيرار وملرس. ولسهرت صمويل المنسوب الساسي لبريطاني السابق قصر اشتراه والحكومة الفلسطينية هناك مشى كذلك. وأهل أويحة الذين يسكنونها طول العام من السودانيين الذين تزحوا إليها من زمان وهو حدم الذين يقعون على أن يمضوا فيها أشهر الضيف يزعمون ويقلمون. والمنطقة مشهورة بالفاكهة من موز وبرقال.

تناولوا غداءنا — ولا أقول الفداء لانه كان غداءنا نحن اخذناه معنا من القدس — إلى جانب « بركة سلطان » تلك، وهي حوضان متصلان أخذان من عين غير قريبة منهما إلى الجانب أحدهما موائد من الخشب وقاعد من الخشب أيضاً يجلس إليها أمثالا من « السامحين ».

الحدود بين قاء العين وسوق الارض

وفي الساعة الثانية بد الظهر استأنفنا السير فوصلنا بعد قليل الى « جسر الانبي » وهو « كوبري » من الخشب أقيم فوق نهر الاردن الذي يفصل بين فلسطين وشرق الاردن . وعلي رأس الكوبري موظفون وحراس من الحكومتين يتقف امامهم السيارة يسجلون اسماء ركبها وسائقها ووقتها ويذهب الموظف وحكومة شرق الاردن ان يحصلوا رسماً على السيارة قدره خمسة عشر قرشاً يتناولون مثله عند الخروج أيضاً .

وكان موظف الحدود الفلسطينية جالساً الى يمينه يتناول القناديل فتدرد كثيراً في ان يخلق احسه ويتقدم الى تسجيل اسمائنا ثم خرج من ردهه وأشار اليها بالمرور دون تسجيل اسماء .

اما موظف حدود شرق الاردن فتقدم اليها طويلاً مسلحاً طويلاً عريضاً يسجل فيه ، بعد ان سألني ، اسمي وسنني وصناعتي وعمل ميلادي وجنيتي البلد الذي تركت والبلد الذي اقصد وسبب الذهاب اليه . ثم سألني :-

« مسلم أو مسيحي ؟ » قُلت له يا أخى هل
يُبد اسم « محمود » يصح السؤال . قال - وفطرته
متجهة الى برنيطي - « ولكن يجب علينا ان
نُقال » . اجبته « طيب » ولم اُضف شيئاً ولا
اُدوي الى اليوم ماذا سجل امام اسمي في خانة
الاديان

ثم فطر الى السيدتين الفاضلتين اللتين
كُلتا معي وقال « هل هُماك ؟ » قلت نعم قال :
« كان ينبغي ان اسألها عما سألتك عنه . لكن بما
أنك صحفى مصرى فاني اُكتفي بما فعلت » .
شكرناه واستأقنا المسير .

سَوِّى مُنْتَى الْأَمْرِ عِندَ اللَّهِ

و بعد حين وصلنا الى قرية اسمها « شوقى »
 ينزل فيها حضرة صاحب السمو الامير عبد الله
 امير شرق الاردن في الشتاء . فاجلنا فيها البصر
 و اوجعنا في نجد فيها مايدل على « شاق الامراء »
 اللهم الا اذا كان الامير عبد الله ينزل في خيام
 تضرب له خاصة ثم تقوى بعد أن ينتهي الفصل .

وادی شعیب

ثم بدأنا نجتاز « وادي شعيب »، وطريقه وان أصبح اليوم مهدا للسيارات الاله كثير الى الالات، وكثير الاواب ايضا. عرض له يزيد على اربعة أمتار، الى ناحية من ناحيته ارتفاع جلي، الى الناحية الاخرى هوة بحقبة ينزل خطا انحارها فيه رأسى. وكان بعض اصدقاءى الفلسطينيين قد كرو الى هذا الوادى قبل أن أقصده، وذكروا لى خطاره وسردوا على بعض حوادث الهلاك فيه، قالوا لى لهذه المذاسبة ان الجواله الكبير أحمد ذكرى شاملا بدأ السير فيه فرحلة الى عمان ايضا وأطل على ما فيه من هوة اسر سائى سيارته بالوقوف ثم زل منها وهو واصحابه الذين كانوا معه ورض يديه الى السماء وقرأ الفاتحة لمر من سعى الوادى السحيق اسمه من الانبياء، وكان اولئك الاصضاء الذين قصوا على امصاوا يتوقون لعرفه ما سيحصلنى من احسان عند مرورى بهذا الوادى. وكان بعضهم يحسب انى سأنتهى هناك الى الاهتمام مرغا بقراءة «الفاتحة» لئلى شعيب كما فعل سيدى ذكرى باشا من قبل.

والحق أن شيئاً من القلق قد ساورني عند اجتياز « وادي شعيب » لكن معظم هذا القلق كان يساورني من أجل السيدتين المحترمتين اللتين دعوتنني إلى « زهرة » إلى عمان — ولم تكونا نعرفان عن عمان وعن الطريق إليها شيئاً — معظم القلق كان يتمثل في تقديسي من مقعدي إلى « حجري » وفي « وتر أعصاب عيني » امتدادها « أربي الطريق ومواجهه ومخاطره » لإعني « حدي بل عني وعن السائق الذي يقود السيارة » أيضاً وأدعوه إلى الهدئة أكثر مما هو مهديء أدعوه إلى زيادة الضغط على النفير أكثر مما هو « باطل »

ولقد أراد القدر، وأرادت «الحتمية» كبحها
أن أسفها، أن تعود من هذا الوادي نفسه مساء
أن تقطع مساقته وهي أربعة وعشرون كيلومترا
في ساعة كاملة بين السادسة والسابعة فكان
يوتر الاعصاب فيها أشد منه في المرء الأولى.
كبحي في الذهاب في وضع النهار وفي الأيام
ظلمة المساء أحجام: يد أظلمة مثل: القدر.

لا قد يقع من حوادث مادية ولم أعد هذا الميدان
التي غره. من مبادئ ما وراء المادة
أقرأ ألقائحا أن لا شيء شيب ولا لسرير
شيب. لكن الحق كذلك أن سكوتا في شيء من
الربة كان سائدا على سديقي المتعثرين وعلى إلم
تتخاطب طول أحيانا أراوي الامرات مدودة
على أنا من ناحية أخرى لم تفر في حديثنا بعد
ذلك الى ماكتشف ذلك أراوي من خاطر أنا
كنا جميعا لا نريد أن يظهر احدا لنا الآخر
ضف أو خور -

في الصلاة

وأخيراً وصلنا إلى «الصلت» فتقدم اليها موظف اداوى وسجل اسمي على النحو الذي سجله، وظفت الحدود لكنه كان فضلنا من ناحية فلم يأتني عن ديني وكان هاما بواجبه من ناحية أخرى فأراد أن يسجل أسماء من معي - سألتني عن اسم احدي المبدئين فذكرته له - فوجد انه صعب النطق، فقبضت له حروفه فأمر على انه صعب وعدل عن تسجيله واكتفي كما اكتفي زميله من قبل بأن أسيدئين معي وانتهينا.

والى «الصلت» مرتفع فيه دير يقال انه أقدم في المكان الذي «كلم فيه موسى وبه تكلما»، أردنا أن نقصد اليه لكننا أردنا قبل تكلمنا مشقة الصعود ان نتناول شايانا فضلنا انه غير مستطاع ان نحمد بالصلت مكانا نتناول فيه شيئا فضلنا عدم الوقوف واستأنفنا السير.

ضوابط

صعدنا قتيلا ثم الحمدوا إلى واد خصب جبل
 ثم حمزنا فمعادين من جديد الا قتيلا وصلنا إلى
 غربة « صويلح » وهي قرية شر كسية يقطعها جماعة
 من مسلمي لشركس الذين كانوا قد نزحوا إلى تلك
 المنطقة أيام السلطان عبد الحميد . وللتنازل فيها
 عطية من الخارج « بياض اصفر » وسجدها ذو
 طابق واحد ولا مثدته له مطلي من الخارج بياض
 « أزرق »

وأهل « صوليج » شيوخهم وأطفالهم نجوم
من قلوبنا في الطريق - قريون جدا في مسكنهم
من الروسين ، وقتنا السيارة نعال شيخنا منهم
هل يكلمهم الروسية فلعلنا انه في « صوليج » منذ
كثير من أربعين سنة وانه كان يعرف الروسية
بكل مجيئه اليها لكنه نسها بمرور الزمن .

عمارة

واخيرا، في منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر، وصلنا الى عمان، وتولنا بقمتها الحديث لوحيد، فتدق «فيلاديلفا» لانبية الى المدينة لايريكية بل نزولا عند الحقيقة التاريخية التي تريد ان يكون الاسم اليوناني لمنطقة شرق الاردن «فيلادلفيا».

وعمان مدينة شرقية بحثة تشبه في نظري
مدينة بها الصويرة قبل أن تقوم فيها الغارات
للخديعة . على أن الابنية الحديثة بإذنه في عمان
أساء ومظاهر العمران تبدو فيها مبتذلة كذلك .
فإن بلدية ظلال عمارتها على ميدان في مدخل المدينة
فيها « كيان » يعمل في رصف خوارها وينظفها .

فيكون الى ذلّة « النوح » الاخرى التي
 قد مضت من قبله. وهو نوح بن
 لوط بن ابراهيم عليه السلام.


[illegible]

1

ترو سفات الاله

١١٧-١١٨

100



اوليك
ايضا

الوقت
تلك

رحمہم من کل راحب علیہ

اضحت آلة لبعض الميثاق الاجنبية وبعض المبادئ السياسية والاجتماعية الخطيرة، وهي بذلك أصبحت خير عون لبولشفيك الذين يرمون الى غزو البلاد التي ما تزال طفلة. لهذا نجحت موسكو في غزو الصين غزوا مستمرا وقويا. ولهذا كان نجاحها في الانقلابات الاخيرة التي ما ضمت في سبيلها يذهب ولا يحسن تدبير ولا يسهر. فم قد أصبحت الشيعة الصينية كلها غشي خلف البولشفيك، وخلف جين كاتون الذي أنشأ هؤلاء انشاء، والذي مضى عليه عامان وهو ينتقل من نصر الى نصر، والذي ملك الان أم المناطق المركزية للصين وفي مجملها «هانكو» واسطة العقد لكل مواصلات الصين، واخيرا، الذي يحفز الان على المناطق الدولية التي للدول فيها مصالح تنظر.

ليس شك ان حالة الصين على أعظم جانب من الخطورة. وليس شك ان الاجانب ومصالحهم مهددون بأعظم خطر من البولشفيك. بل ليس شك ان أنظمة العالم مهددة بخطر البولشفيك من طريق الصين. ولا علاج لهذه الحال الا أن تقهر الدول معنى التضامن فهما صحيحا.

* يستند الدكتور كارل فون فريش العالم الاخصائي في الحشرات ان أقدم النحل هي وسيله اقتطاعا.

* يستعمل البيض في عمليات التجليد وتكرير السكر ونقش الجلد واستخراج التبييض من اعة الورق.

ليست لها وحدة سياسية صحيحة، وليست لها وحدة عنصرية أو جنسية، يمكن أن تنتقل طفرة، وبلا أقل صعوبة من الحكم المطلق الذي حكمها آلاف السنين الى الحكم الديمقراطي، وغاب عنهم ان التطور لفظ له مناه، وان هناك مراحل لابد من اجتيازها واحدة بعد أخرى، وليس يفيد الركن شيئا.

فاظنر ماذا كانت نتائج ثورة ١٩١١، ماذا كانت نتائج قلب نظام بها كانت عيوبه فقد كان على الأقل موطنا للأمن والنظام، الاضطراب أولا، ثم الفوضى يزيدا استعرا تلك الحرب الاهلية غير المنقطعة الاشتعال، تلك الحرب التي يتولى أمرها نوع من البارونات «القطاعيين»، يستخدمون لمجاورة مؤجرة لحسابهم، ومعضون وايها يعيشون على حساب البلاد.

هذه الحرب الاهلية الناشبة سنة ١٩١١ قد كلفت البلاد ملايين من النفوس، لامن الجنود المستأجرين فحسب بل من سكان المدن والاقاليم رجالا ونساء، وفؤلا، واحوا وپروجون فريسة الحديد والناثر أوفرية الجوع الريم أوفريسة للشقاء الذي يقصر دونه كل وصف. حال يمكن حصرها في هذه الكلمة وهي انه أقل من اثنين في المائة من السكان يستمنون من شقاء، ولم الباقين. وهذا دون ان يجسر أحد في البلاد ان يرقم بالشكوي صوتا.

يضاف الى هذا ان الشيعة الصينية المتعلمة حين تلى الوظائف العامة لم تمن بغير مصالحها الخاصة ومصالح من لها من اقرباء وأقرباء، وفي تنكر كل واجب وكل نظام قاري واجتماعي. وهي بذلك

وفي عمان فرع للبنك العماني وفروع لبعض شركات الملاحة وفيها مدارس ومستشفيات سنأتي الي ذكرها حين نصل في وصف رحلتنا اليها عند حد الكلام عن احوال شرق الاردن عامة بعد ان نذكر شيئا عن رحلتنا الى «جرش» مدينة الامارات التي ترفع عنها الانقاض في هذه الاونة محمود عزي

الصين يثيرها البولشفيك

الخطر على السلام العام

كتب الدكتور لي جاندر، وهو من الذين أقاموا داخل البلاد الصينية طويلا، مقالا في المات عن حداث الصين التي اختار البرق بانباتها اخيرا قال: كل من يسمع بحوادث الصين يحار في فهمها وفي تمليلها، وفي الواقع انها كذلك وانها قد تبدو مهمة ومعقدة، لكن هذا في نظر غير الممارفين. دعائل امور الصين. أما الممارفون الذين قضوا سنوات طويلة لا في المدن الدولية الكبرى بل في داخلية البلاد فلا يرون في المسألة سرا.

المسألة الآن وصف بكلمتين: الصين في عام ١٩١١ تحت تأثير بعض قبان تملوا تمليا اوريا ثم عضتهم بعض عناصر من الخارج، خلعت الاميرة الملكة وأقامت الجمهورية. وقد حسب هؤلاء الثنيان في غير قليل من طهارة النفس وسذاجتها أن جوعا ضخمة من الخلائق البشرية

حتى يادونا الى زيارة «الدوج» الا ترى الراقص أمام القنديق مباشرة. وهو أرقم يحتفظ به. احجابه قاعة وامدته لا يزال اغلبها قاعا كذلك. بل ان بعض مقاعده لا تزال سليمة بمساندها واقيته الخلفية محفوظة أيضا. صمدنا الى قته فأشرقت منها على عمان وورأيت قبانا «مقر» الامير عبدالله وكان الثروب قد أذن ثم فلت فوجدناه قد اضيء بالكهرباء وارسل أشعتها حوائله وحوائله ومال هبة جيلة.

وقد امضينا الليلة في عمان، ولما ن على خلاف القس حياة ليلى ويسهر اهليا في القهاري، وفي حوائت الملائق خاصة وفي «حديقة الانشراح» على الاخص، وقد قصدنا الى حيث كانت جوقة أوروبية تقدم للناس بعض ألعاب الخيل فامضينا فيها نصف الامسية.

وفي عمان قاعة في أهل الجبل الذي وضعت عليه أربعة مدافع واشحة مصوبة نحو ما فوق المدينة. والقاعة مقسمة الى ثلاثة أقسام متجاورة وليس فيها شيء يستحق الذكر الخاص.

وقد زرنا في عمان صباح اليوم التالي متحفيا للناشي بديره الفيلسوف التركي المعروف الاستاذ رضا توفيق وفي المتحف الناشيء مجموعة متواضعة من التحف الخزفية التي يثر عليها بين أن وآخره وفيه كذلك حجران تحت فيها ابو الحول وجمجمته يريد الاستاذ رضا توفيق ان يرى فيها قبيرا عن ان «الوت» الذي تحمله الجمجمة (سر) يتشبه ابو الحول).

اسمهم يحملوا سماك :

ترو سلفات الالماني نترات الجير الالماني
الذي يحتوي على ٢٦-٢٧ في المائتاوت الذي يحتوي على ١٥-١٦ في المائتا أزوت

اذا أردتم محصولا وافرا وتحسينا في أطيانكم

فاطلبوه من مورده الاصلي

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية

باسكندرية : شارع اسحق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور

أو في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

تلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسته عمرة ٢١٢٢

وللوقوف على فائدة استعمال نترات الجير الالماني

الارجو من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندر يدايرسل اليه كيسا صغيرا مجانا للتجربة

١٣٥٤
١٣٥٥

أبناء السبيل

من تقرير قديم قدمه السو حيار مدير الجمارك المصرية الى وزير الصحة في سنة ١٨٩١

عثرنا في المحفوظات الرسمية علي تقرير قديم
به مذكر للجارك المصري عن حركات الدخان في
مصر في أعوامها الاول ، وأثرها في دخل الدولة
فيما ان تقتطف منه بعض البيانات ليستعان بها
في بحث مسألة الدخان التي تشغل اليوم أولي الرأي
بمصر ، وإلى القاريء أول قسط من هذه
البيانات :

في الاثنتي عشرة سنة الاخيرة (يريد تلك التي
مت وضم التقرير) كانت الحكومة دائما تقي
أمانة الاراء التي يجتنبه من ضرورة الدخان. وفي
سنة ١٨٩٠ استقرت شئون الدخان نوا فرأيت
المفيد ان استعرض الاجراءات التي اتخذت
نا والتي أدت الى ان تبلغ ايرادات الدخان في
سنة ١٨٩١ مبلغ ٧٦٠.٠٠٠ جنيه في حين انها
في سنة ١٨٧٩ ٩٠.٠٠٠ جنيه
سنة ١٨٧٩ الى
منذ أغسطس سنة ١٨٧٣ الى الخ سنة ١٨٧٩
تتضمن الضريبة الجركة على الدخان التركي وعلى
فياك (الفارسي والتركي) الذي يرد الى مصر
سبع قرشاة لاقه.

| في سنة ١٨٧٤ | ١٣٢ | الف جنيه |
|-------------|-----|----------|
| د د ١٨٧٥ | ٢١١ | د د |
| د د ١٨٧٦ | ١٢٥ | د د |
| د د ١٨٧٧ | ١١٣ | د د |
| د د ١٨٧٨ | ٦٨ | د د |

قرأنا ما يلي في جريدة النهضة التونسية:

حل بتونس حضرة محمد عمر افندي أباؤه
ط الطيران سابقاً بالجيش المصرى والرحلة
لي محبوب العالم من سنة ١٩١٨ مقابل مكافأة
الجيشية الجغرافية المصرية -بحرّز عليها ابن
الله في سنة ١٩٢٧ قدرها ٩٣٠٠٠ دولار
بارح هذا الرحلة القاهرة في ١٨ فبراير سنة
١٩٢٧ ثانية العودة إليها في سنة ١٩٢٧ بصد أن
ب العالم -وقد قطع في بحر المدة القاهرة
٩٠٠ كيلومتر برا على الاقدام وبحرا بواسطة
عفن نجاب بلاد سوريا فالمرق فالفرس فلبنين
ن فالهند فاليابان فاسترااليا فالهند ثانيا فالمرق
بحراء الهند فلسطين فشرق الاردن فالحقبة
نسكتوبه فالبرتغال فالامانة فرسيليافينوبوك
فموريس فاسبانيا فتشيكوسلوفاكيا فرومانيا
فالنمسا فاللانيا فاطاليا فنونس حيث حل
مس وهو يتوى زيارة الجزائر فالقرب الاقصي
ايلس الغرب ثم يعود الى القاهرة بحول الله
ب وعندئذ يقوم بتحرير رحلته
ونحن نرحب بهذه النصف الشرقي الكريم وتؤمل
بجد حثا جل ما يستحق من المعاضدة والتنميط
سمرنا الي وجه العموم نشاط الامة المصرية
فندما يعال مهام الامور

ترتب ذلك أيضاً على نزول أمان الدخان نحو
عاما وكذلك اطراب السوق الذي حدث
جاءا للفاوضات على تهريب كميات عظيمة
الدخان التركي وذلك فرارا من خريبة المصادر
فانقص ذلك الى تهليل كمية الوارد

ظاهر أذن ان التهريب كان واجباً دوراً هاماً
ويريد الدخان. والواقع ان الارقام التي عرفت به
ذلك تدل على ان الاستهلاك العادي للدخان المستور
قد ان كميته قد فاقت ما يوفى افة: أعني ان نصف
هذا القدر ان لم يكن ثلاثة أضعافه قد هدر الى القطر
وقد جزع السيوسس كرفنو الذي عين لاداء
المجارك في سنة ١٨٧٧ بحق من جراء هذه الحما
وقدم عدة تقارير في هذا الموضوع الى الخديو
والى النظار والى صندوق الدين؛ ولم يقبل مسأ
خزير السواحل التي كانت قتلها. في سنة ١٨٧٦
لا تزيد على ٤٦٣٠ جنيتها فوفمها في سنة ١٨٧٧
٧١٣٦ جنيتها وفي سنة ١٨٧٨ الى ١٧٦١ جن
ومع ذلك فان إيرادات الدخان لبثت في تقص
مستمر رغم زيادة نفقات خفل السواحل؛ ولذا
اتضح الامر ان يبحث عن وسائل أخرى.

سنة ۱۸۸۰

و يجب ان نذكر هنا ان السلطان المصري قرص
عليه منذ توليه سنة ١٨٧٧ ضريبة جمركية قدومها
خمسة قروش عن الافة . وكانت هذه الضريبة
يادي بدء عشرين قرشا فارتلت الى عشرة .
ولكن الفوار من دفعها كان سهلا

مما يدعو إلى الاهتمام أن ضعف البصر آخر
 في الانتشار في أوروبا وأمريكا على نطاق يدعو إلى
 القلق. ويظهر أن الأطباء مجمعون على أن الاشتغال
 في المامل وفي الاعمال المجتهد من أهم أسباب
 ضعف البصر. ويؤخذ من احداثات مصلحة
 الصحة في إنجلترا أن عدد العميان ماله آخذاً
 في الازدياد حتى ان من كل ٩١١ شخصاً يوجأ
 شخص واحد اعى وحى نسبة كبيرة تدعو إلى
 التفكير. وقد بلغ عدد العمى في إنجلترا في السنة
 الماضية ٢١٤٠٠ وهو يزيد على عدد في السنة التي قبله
 بكثير. وهذا ما يحمل الأطباء على اعمال الفكر
 لتلاقي هذه الحالة الزعجة. وإلّا رأى السائد الآن
 هو أن اتهماك الناس في الاعمال هو من أعظم
 أسباب العمى وضعف البصر.

* عرض حديثاً أحد الصائغ القوسية
السوق كياساً للفاكهة مصنوعة من الورق الملصق
تستخدم في وقاية الفاكهة من اعتداءات الطيور
والحشرات ، ولا تمتاز من مياه الأنهار ، وتستخدم
للمشمس والهواء بالمرور إلى الفاكهة بالقد
الكافي لتضوئها
* تفوق عدد الصحف التي تقطع في القاهرة
الآن عددها في أية مدينة أخرى في حجمها .
* تنحصر حول الأنعام التي تربي في مزارع
هولندا خنادق مملوءة بالياه بدل مايقام حولها
من الجواحر في الممالك الأخرى .

البرق

[illegible]

أبناء الاسبوع المراهبة

١٣ نوفمبر

* في ظهر هذا اليوم وصل حضرة صاحب الجلالة الملك الى محطة العاصمة قادم من الاسكندرية

١٥ نوفمبر

* ارتفع الضغط على مصر والبحر الأبيض المتوسط ارتقيا كبرا ولكن لا تزال توجد في شرق سيناء منطقة واسعة ذات ضغط والى حيث صباح امس رياح شمالية وشمالية غربية بين الخفيف والمتندل وظهر في السماء قليل من السحاب المنخفض بين آونة وأخرى ودووجة الحرارة حول المعدل.

١٦ نوفمبر

* عقد قبل ظهر امس المجلس الاستشاري الاعلى بوزارة المواصلات برئاسة حضرة صاحب المعالي محمد محمود باشا وزير المواصلات.

ووافق على مايلي:

أولاً - موافقة مصلحة السكك الحديدية على اجراء البحوث اللازمة لانشاء خط منفوط - اخيم

ثانياً - الموافقة على انشاء أربعة كبار بمديرية جرجا

ثالثاً - انشاء كوبري على بحر شين عند كفر ششنا

رابعاً - انشاء كوبري متحرك على ارياح التوفي عند برشوم

خامساً - الموافقة على عمل البحوث اللازمة لانشاء خط سكة حديد حلوان - الدف

سادساً - توريد قطن قطاع مكن

سابعاً - الموافقة على توريد فلنكات خشب لازمة لمصلحة السكك الحديدية يبلغ ثمنها ٨٤٥٠ ج

* حظي فضامة للتدوين السالى البريطانى اللورد ليد بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك امس في قصر عابدين لأول مرة بعد عودته من أوروبا وقد بقي في حضرة جلالة مدة غير قصيرة.

* وزعت وزارة الملوغ على حضرات نظار مدارسها المنشور التالي:

قضت المادة (٨٨) من قانون نظام المدارس بان العقوبات البدنية ممنوعة مئاً قطعاً، ومع ذلك وقعت من بعض المدرسين وغيرهم من المشغلين بالتعليم مخالفات لهذه المادة ألجأت الوزارة الى اصدار منشور يقضى بحالة من يوقع عقوبات بدنية الى مجلس التأديب. وفي الايام الاخيرة علمت الوزارة بوقوع بعض مخالفات من هذا القبيل مر أنه من المبادئ المسلم بها أن التربية الصحيحة لا تكون بالارهاب والتخويف أو العنف والقسوة وأن الانتحاء الى هذه الوسائل في تربية التلاميذ دليل على العنف وقلة الانتداب فعلاً عما يحسنه من الأثر السلى في تفوق التلاميذ.

ولهذا فالوزارة تلقت النظر من جديد الى نص المادة (٨٨) من قانون نظام المدارس والى منشور الوزارة في هذا الصدد وتقرر من يود الى مخالفة الاحكام الى مجلس التأديب اذا كان مؤثماً وبالغسل من الخدمة ان كان غير مؤثماً.

* جاءنا من لجنة مؤتمر الملاحة الدولي أن باب الاشتراك في المؤتمر قد اقبل سواء في مصر او في الخارج.

وقد بلغ عدد المشتركين فيه ٤٥٠ عضواً منهم

٣١٥ مشتركاً من أوروبا بينهم ١٥٠ اقتصاديهم الحكومات وهرئات دولية ومعاهد ملاحية كبرى والمشاركون من مصر ١٣٥ من اجناس مختلفة ٥١ منهم أعضاء لجان ولجان فرعية.

١٨ نوفمبر

* اقتتح حضرة صاحب الجلالة الملك البرلمان في ضحي هذا اليوم، وتلى خطاب العرش. واختب الرئيس والكلام والسكرتاريون

* لندن في ١٧ نوفمبر - مجلس العموم - طلب المستر بونديباي مفاوضات عن سياسة حكومة جلالة الملك في مصر الناشئة عن المحادثات التي جرت في لندن مع وزير الخارجية المصرية.

فاجاب السير أوسن تشمبرلن انه لم تتخذ قرارات ولا طلب احد اتخاذها ولكن أكد وزير الخارجية المصرية ان حكومة جلالة الملك ترضى رغبة صادقة في التعاون مع الحكومة المصرية

فقال وزير الخارجية المصرية ان الحكومة المصرية تشاطر الحكومة البريطانية هذه الرغبة تماماً.

فقال المستر بونديباي هل فاه اللورد ليد بيان مسبق عن السياسة البريطانية في مصر أمام المؤتمر الامبراطوري وهل البرلمان البريطاني سيحصل على معلومات أوفى؟

فرد السير تشمبرلن قائلاً ان اعمال المؤتمر الامبراطوري سرية - رور

* قررت وزارة المالية تليف المزارعين على وتية القوتى فير ثلاثة جنيهات لتفطار السكالايدس وجنيهين لغيره من الاصناف . وسيعرض هذا القرار على مجلس الوزراء كما أنشأ لذلك أمس

وانا لنه د للحكومة هذه الخطوة الجديدة في تفرج المناقشة.

* نشرت الوثائق المصرية القرار الصادر من وزير الحفانية القاضي بالغاء القرار اوزاري الصادر في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الخاص بالرسوم على الجوازات التركية واستبداله بهذا القرار الذي يقضي بحصول رسم قدره ١٠٠ قرش صاغ للتأثير على الجوازات التركية لدخول القطار المصري او للورد منه.

الخطر الطريق وكيفية تلافيها

اجتمع في لندن في الاسبوع الماضي للمرة الاولى مؤتمر اسمه (السلامة أولاً) وعقدت احدي صحف لندن على اجتماعه بكلمة قالت فيها ان هذا المؤتمر يستحق كل تناية واحتمام من الجمهور والسلطات في مدينة لندن بل من نسبة الذين يتوطنون من الحوادث العرضية اثنى في اليوم الواحد وزداد عدد الحوادث في أنحاء المملكة بالمراد ، منها ما يقضي على الحياة ومنها ما يصبب الجسم بالضرر والويل.

ولقد أصبح تهوور بعض السائقين وعدم اكراسهم واستخفافهم بالارواح خطراً جسيماً على الارواح والاجسام.

وتدل الاحصائيات في مدينة لندن على ان السيارات العامة أقل خطراً على الجمهور من الخاصة وبمضي بعض الحوادث الى اهل السائقين انفسهم بسرعة زعارهم. ولذلك يجب ان تهتم الهيئات العلمية بتوعية ما يسمى « شعور السير في الطريق » في نفوس الصبية في سنواتهم الاولى التي يسهل فيها تربية الغرائز ورغم أن التعليم من اهم العلاجات ضد كثير من أخطار الطريق ، فكثير من الحوادث يمكن

لافها اذا راعى كلا السائق والسائق الواجبات

المحركات الاجتماعية بين الامم الشرقية

الاستاذ محمود عيسى في فلسطين

اتهمزت بعض الجماعات الادبية وجود زميلنا النابه الاستاذ محمود عيسى في فلسطين فدهشته لاقاء بعض المحاضرات الاجتماعية في الدعوة والتي اكثر من محاضرة فكانت حديث الادبية والضخ الفلسطينية . وقد نشرت جريدة « الاردن » الفلسطينية مقالاً في هذا الموضوع للاستاذ خليل يمس نطس فيه محاضرة للاستاذ عيسى وعلق عليها فقال:

الشرق اليوم في حركة ، وحركة مباركة ان شاء الله . وهي بهجة روحية اديبية اجتماعية قومية سياسية . ففي مصر نهضة . وفي فلسطين نهضة . وكذلك في سوريا والعراق والحجاز واليمن وكذلك في تركيا وايران وافغانستان وغيرها من الاصقاع الشرقية .

ونحن انما نريد أن نحصر الكلام أو نشير اليه فقط في النهضة الشرقية العربية ، بمناسبة المحاضرة الشائعة التي ألتحقنا بها هذا الاسبوع

أحد من محاضرات البررة : الكاتب الاجتماعي الناشئ الدكتور محمود عيسى

فقد التفت الى عيسى عطين هذه الايام ترويحاً للنفس ، وحل ليلاً في حضرة صديقاً كريماً هو لم يشمر بحسنة القربة ، بل بالقوم هنا لم

فيه الا انهم وأخام وحبيهم وديهم . وكان ان محمود عيسى معروف في مصر مشهور بأدبه الجم وعبقريته ونهضته كذلك حوفي فلسطين والقوم هنا يعرفونه أتم معرفة كما يعرف أهل مصر وكما يعرفون كل أدبي وفاه من أدباء مصر وجرائدنا . وكان ان أهل مصر يقرأون محموداً دوى ويقرأون « السياسة » التي يكتب فيها فضوله وخوارجه . كذلك أهل فلسطين يقرأونه لانهم يقرأون هذه « السياسة »

ويقرأون غيرها من صحف مصر ويعرفون الحركة الادبية فيها ويتبينونها كما يقرأون صحفهم الخاصة ويعرفون حركتهم الادبية الخاصة

واذا قلنا « السياسة » فلما ذنى السياسة الاسبوعية التي تقطع علينا كل اسبوع وحى لاقتل حياً ومادة ومكانة في النفوس عن اعظم جريدة من ادباء جرائد العرب ، وقد أقبل عليها القوم اقبالا عميقاً وتدفروا عن طريقتها بمحمود عيسى وصحبته الكثيرين وقروا لهم تفصيل المتعة في كل فن وأدب

وانهزت جمية الشبان المسيحية في القدس وجود الدكتور عيسى بين ظهرانيها ، فدهشته لاقاء محاضرة ولي الدكتور عيسى على القوم

محاضرة في « العلاقات الاجتماعية بين الامم الشرقية » كانت برداً وسلاماً على قلوب الجمهور الاكبر من الذين احتشدوا لسماعها .

وكان ذلك مساء الثلاثاء من هذا الاسبوع في

فكانا كلاهما على انتباه وبقظة وشدة ملاحظة . كذلك لي شرطي التوبة مسئولية كبرى في الشوارع والمكتبات والياديين المزدحمة حيث يقود هو زمام الحركة والسير . فهذا الشرطي يجب ان يكون مدبراً حفا وعلى يقظة ونشاط دائماً .

هذا ما تقوله تلك الصحيفة وذلك ما يحدث في أمثلتها فهل نرى لدينا حركة مثل هذه بعد ان

فكانا كلاهما على انتباه وبقظة وشدة ملاحظة . كذلك لي شرطي التوبة مسئولية كبرى في الشوارع والمكتبات والياديين المزدحمة حيث يقود هو زمام الحركة والسير . فهذا الشرطي يجب ان يكون مدبراً حفا وعلى يقظة ونشاط دائماً .

هذا ما تقوله تلك الصحيفة وذلك ما يحدث في أمثلتها فهل نرى لدينا حركة مثل هذه بعد ان

فكانا كلاهما على انتباه وبقظة وشدة ملاحظة . كذلك لي شرطي التوبة مسئولية كبرى في الشوارع والمكتبات والياديين المزدحمة حيث يقود هو زمام الحركة والسير . فهذا الشرطي يجب ان يكون مدبراً حفا وعلى يقظة ونشاط دائماً .

الزوايا الخجائية

عبد الشايف

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الزوايا الخجائية هي تلك التي لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية والحيث لا يرى فيها شيء من الحياة والحيوية

الحكماء والسياسيين

حق تعد المثليين والفتن

هل للتقادة أن يقول عن مثليين ومثليين ذكرا
أنا أنهم أصبحوا شيئا وعجايز وأن من الخير
إغلاق الطريق للشباب .

كذلك قالت الجريدة الهزلية البلجيكية «لماذا»
تصدر في «غانده» عن المثليين والفتن في
سبب للشيء، وزادت أنه يسر ما ويسر أهل المدينة
تغير هؤلاء الطاعنين في السن وشباب تقرر فلا
من شك أن الدهر الذي أكل وشرب على هؤلاء
ويصة والاربعين من مثليين ومثليين لم يدع
يخبر منهم ما كان لهم في سن الشباب من موهبة.
لذا القال قتلته صحيفة أخرى تدعى «الفلاندر
ز» ، فاعتبر كثير من المثليين والفتن في هذا
سبب أن للقال يلحق بهم أهانة ورفضوا دعوى
الصحيقتين يطالبون بها بمويع .

لكن عكسة «غانده» لم تراهم ولم تحم
ويص . وقالت في حكمها أن العبارات التي
تنب ويكون القرض منها الاساءة ويكون من
نها للسان يشرق واعتبار شخص معين هي
عدها التي تعتبر أهانة لهذا الشخص . أما اذا
يكن هناك قصد سيء فليست «أهانة» العبارات
يمكن أن تسمى أشخاصا معينين . وفي القضية
ست العبارات موجهة الى أشخاص معينين بل
موجهة توجيه عام . ثم أنه لا يعتبر ماسا يشرق
تنب للمدين على العموم ، انتقادات لم توجه الا
لكنائهم ومويعتهم وقسم ومهادتهم . والا
حققة وشفافة بعضهم دون تعيين أسماء بينهم
ه اذا كانت بعض عبارات القال يمكن أن تظهر
بديهة الا أنهم مع ذلك لا يتجاوز مقدار النقد
اح لصحيفة هزلية ، لا سيما ان هذه الصحف
صفت بانتقاد كل الذين يبحثون عن الشهرة
زاه في السياسة أو في التياترو . ثم ان الناقد
سبحي لكي يحفظ للفن مستواه ، ولكي يراقب
أن ما يندفعه الجمهور للتياترو يجب ان يصرف
مصلحته خير صرف ، يجب عليه أن ينتقد
تبار المثليين والفتن قليلا . الكفاية كما يجب
في انتقاد اختيار روايات قليلة الشأن والخطا .
ثم ان الشخص الذي يسعى الى الشهرة سواء
السياسة أو في التياترو يتعرض بدلا من التصديق
لاستحسان الذين ينتظروها ، لظواهر السخرية
لاستحسان وان حق التصديق والاستحسان كحق
سخرية والاستحسان قد اشتراه التفرجون من
أشياء «التياترو» .

ولم يكن يحمل للدين ان يتجاهلوا هذا القدر
الفلسفة الضرورية لكل المثليين وهو ان
ثياب ليس خالداً ! وان للذي يفقد صوته وان
لسان الرشيق تفقد رشاقته وفومته وان الفنانين
يما يضعفون على الزمان ، هما بذل في ذلك من
في ، وهما استعمل من وسائل صناعية ، وهما
يت الرجوه الذابة الصغراء . بالمساحيق البيضاء
البراء . كل هذا لا ينجي على أبسط النقاد
وانتهج الصحافة بهذا التعيير الذي أعلنته وعدته
نية ضرورية والحكمة لا تسلم عايقوه المدعون من ان
يق في الحكم على كرامة المثليين والفتن وعلى أخبارهم
هو للمثليين والفتن أنفسهم سواء أ كانوا من
ين تضمهم نقابات أو من الذين لا تضمهم نقابات .

تثبيت الفرنك البلجيكي

في مذكرات ممثلة شهيرة

كيف قابلت راسبوتين

أخرجت (المدموازل أوتير) الممثلة الحسنة
الاندلسية الاصل كتابا يحوي كثيرا من القصص
والوقائع التي مرت بها في حياتها اذ تقول : أنها
من سلاطة قبائل النجر المتقلبة وكانت لا تملك
قلما عند ما وصلت باريس فلم تنقض عليها فيها
يضع سنوات حتى أصبحت من كواكب مسرح
(التولي زجير) تتناول ذاتها قدره الف وخمسة
جنيه في الشهر .

وتروي حكاية وقعت لها مع القسيس الرومي
الفاجر (راسبوتين) وكان ذلك عام ١٩١٣ وشهرته
على ايمان المعجزات طائفة ، فقصمت على أن
زوره في عصر يوم حيث لبست ثياب سائلة فقيرة
وقصفت منزله الصغير الذي كان يسكنه في ناحية
من المدينة . ولما مثلت بين يديه قالت له : أنها على
شدة من الجوع وليس لديها ما تأكل أصلا .

فقال لها القسيس : اسمي يا ابنتي ما أقول ،
ولتجلسي هنا بضع دقائق حتى يجيئي أول هبة
فهي لك .

وهكذا جلست وهي على أكثر ما يكون من
الحياء ، تود لو أمكنها الفرار ولكن لا سبيل الى
ذلك ، ولم تنقض دقائق طويلة حتى وقتت على
الباب عربة خيئة زلت منها سيده نيلة المظهر
تحدثت الى القسيس برهة ثم تناولته خضبقة (دوبل)
وانصرفت . فقتولها القسيس اللحظة وأعطاه
(لاوتير) حيث أخذتها وانصرفت متفلسة
الصعداء حيث وزعها على الفقراء في اليوم التالي
وهربت من موسكو خوفاً من سمعة راسبوتين
وما كان يجلبه على مفاقره من الشره .

وقعت بينها وبين الممثلة الشهيرة (ليان
دي بوجي) منافسة شديدة في الثياب والخي أثناء
وجود الاثنين في موت كارلو ، ففلس أوتير ذات
يوم أن ليان ستذهب الى (الكازينو) في المساء
متحليها بمجسم جواهرها وغيرها مما تستعده ،
حيث أزمعت أن تأخذ الناس أخذاً مبالغاً

علت أوتير بذلك ما كان مهالاً أن أحضرت
خادمتها الخصوصية وألبسها أجمل ثوب عندها
وزيبتها بمجسم حلاها وجواهرها ، فيما ليست
الممثلة ثوبا بسيطاً خالياً من الزخرف ولم تحل
بقلمة واحدة من الخلق ، فكانت كذلك حيلة
حقاً وعلى أيها ما تكون من الأناقة والبساطة
الطبيعية . ثم اصططبت خادمتها وهي كذلك وذهبتا
الى الكازينو حيث دخلتا الى صالون الروليت
فأجلست الممثلة خادمتها أمام منافستها وجهاً لوجه
على مائدة الروليت ووقفت وراهما تناوولها القفود
تلعب وهي تضحك هازئة طرودة مما جعل منافستها
تكاد تبحر حقاً وغضباً .

ومن رواياتها أنها تبارزت ذات مرة بالسيف
في برلين مع ممثلة اسمها (دالتون) لأنها سخرت
مها بالتعريض بها على المسرح وقصد جرحت
عصمتها في تلك المبارزة عدة مرات

لقد كانت البلجيكي في الحرب خير مثل نظير
بطولة ، فوقف بطلها الصغير وجهه الا لالان وثبت ،
ووقف ينازعهم الارض شبراً شبراً ، ووقف ينازعهم
النصر قدما قدما ، واستمر يمان تيزان الحرب
الى آخر جرة .

وهو في السر الآن يثبت انه كان يعرف في الحرب
ان يكون بطلا كذلك يعرف بعد الحرب ان يكون
بطلا . فم ، فالبلجيكي تخوض الآن حربا
اقتصادية لا تقل البطولة فيها عن البطولة التي
أظهرتها في الحرب العالمية . ماذا ؟ هل الشعب
البلجيكي الذي يجب ان ما أصابه من كوارث
الحرب يكفيه قد أن له أن يستريح وقد أن له أن

يعتمد على معاهدة فوساي التي أعطته من
التعويضات والغرامات مالا يحصىه غده ، فله ان ينال
ملء البون حتى تأتبه تلك الاموال كلها طائفة ،
وعندئذ يثبت عمله . وعندئذ يدفع ما عليه من الديون
ويسترد ما قد قدم في الاسواق المالية والتجارية ؛

كلا ؛ لم نطمئن الى ذلك البلجيكي ، وأبت عليها
النخوة ، وأبت عليها البطولة ان تستريح في فصوص
في معاهدة قد يمكن تحقيقها ماديا وقد يستحيل
تحقيقها ماديا ، وقد يقتضي التحقيق في حاله امكانه
ماديا زمن طويل . هذا والفرنك البلجيكي يزداد
كل يوم تدهورا حتى أصبحت العملة البلجيكية على
العموم تكاد لا تساوي شيئا . واذا ما ذاصمت
البلجيكي وماذا أصمت شعبها البطول ؟ قامت في البلجيكي
حكومة جامدة ، فيها اشتراك كيرت وقبيل آخر
اشتراكين ؛ كل هؤلاء هؤلاء أجموعا على بذل كل
ما في الطاقة البشرية من جهد وتضحية لتثبيت
العملة واسترداد الثقة العالمية . وكان الاشتراكيون
أول من قبل التضحية وكأوا أول من وافق على
زيادة الضرائب . وكأوا ، وكانت الاسرة المالكة
مهمهم ؛ أول من رضوا أن يأكل الخبز مخلوطا

وهكذا تم لهم ما أرادوا من تثبيت عملة ومن استرداد
ثقة في الاسواق العالمية . وكان يتوقف نجاحهم على
مقدار ما في الشعب من قوة قضحية فقد كان
موعد استهلاك سندات الدين الاهل شهر يناير
فلان الحكومة أرجأت الموعد فاستقبل حملة
السندات ذلك بالضجيج لقوبل سمعها بالدي الدوائر
المالية والتجارية بحفظ . لكن هذا الشعب الباسل
تقبل الارزاء عن طيب خاطر فلم يند واحد
يشكوى ولم يقل مصنع ولا معمل أنه أصابه من
هذا أقل ضرر ولا أقل ضيق .

ولهذا تمكنت البلجيكي من تثبيت الفرنك بسر
٣٩١٧٤ للجنيه وقصره على التعامل في الداخل
ثم في انشاء وحدة للعملة للتعامل بها مع الخارج
سمتها « ليجا » بقيمة كل قطعة منها خمسة فرنكات
ورقا . وتمكنت لاجل ذلك من عقد قرصين بملغم
خمسائة مليون فرنك ذهبيا اشترك في إصداره غير
قابل من البنوك الكبيرة في أوروبا وأمريكا وجعل
سعره ٩٤ . فبنك البلجيكي الاهل مرار منذ
الآن . ثم ما تمام التزويد والنموين لمساعدة
الصادرات . بلجيكية ولرجوع البلجيكي الى سكانها
من الثقة العالمية ، والتي طرقت في النهوض
والانتعاش .

ولا تسل بأن من حق هؤلاء وحدهم أن يستبقوا
على المسرح ابدأ مثليين ومثليين ، كان لهم في زمن ما
خطرهم وجلال قدرهم لكنهم أصبحوا يحكم
الزمن أحوال الى حفلة يوويل منهم الى تصفيق
واستحسان كمثلين ومثليين . فالقول « بالهوية
الضرورية » للمسرح أنها هو واجب تقتضي به
خدمة الفن والسيرة الى الكمال . وكان أن الوظيفة
لم تخلق لاجل الموظف فكذلك لم تخلق للمسرح
لاجل المثليين والمثليين . وكان أن الوظيفة لا يستحقها
الموظف الا لاجل ما يقدم من خدمة عامة فكذلك
المسرح لا يستحق ما يقدمه لما الجمهور الا من أجل
ما تقدمه من التربة الفنية العامة . واذا فما كتبه
الصحيقة من أن المدين عجائز وشيوخ وأن من
الخير أيداهم شباب ليس فيه ما يستحق أقل
تمويع .

حقوق الجمهور

يحدث لي أن أختلف مع شخص تأم يعمل
عام فارغ امره ، بحق أو بغير حق ، الى رؤسائه .
وهؤلاء ينظرون في الشكوي فيما يقبضون للمستخدم
للكشكوته بالرفق .

كل هذا عادي ، وكل هذا يحدث يوميا .
لكن الشخص الرفوف الذي نحن بصدده رفع قضية
امام محكمة السين يقول فيها ان الشاكي غير عاقل
شكواه وأنه سبب له ضرر لا يستحق التمويع .
وتفصيل القضية أن أحد الركاب نزل الى المحطة
فاصطدم بمجال فأنهزه هذا وشتمه ، فرفض الراكب
الامر الى شركة السكة الحديدية وهذه رفقت
الحال . فقالت المحكمة انه وان لم يثبت ان اللعي عليه
كان في شكواه سيء التصدد مما لا بد من توافره
في جريمة القذف الا أنه كان يدين عليه ان يقيم
الدليل على صحة شكواه . وبما أنه لم يقبل فقد
ارتكب خطأ يجر عليه مسؤولية بتقديره شكوي
لا يستطيع في حالة انكار المدعي أن يقيم الدليل
على صحته .

لكن عكسة الاستئناف خالفت هذا الرأي
وقالت : ان الحادث يمكن أن يراه أحد غير اللعي
عليه وذلك بسبب زحام الركاب في المحطة ، وان
الشكوي التي قدمها المدعي عليه لا يمكن أن تعد
قذا في المدني لان حق الانتقاد ضمان ضروري
لحسن قيام مستخدمي المصالح العامة بواجبات
وظائفهم . ثم أنه ليس هناك خطأ ارتكبه
المدعي عليه في تقديم شكوي من ضرر لحق بالجمهور
وكان هو شاهد أو هو المجني عليه بل هو انما أجابا
نحو الحياة الاجتماعية . وليس يحسن ان يشل القيام
بهذا الواجب بواسطة أحكام تصدرها المحاكم يكون
من شأنها عدم تشجيع الناس على قضحية وقهم
واذاء شهادتهم في مصلحة المجموع .

في ان اللعي هو الذي يتعين عليه ان يثبت
ان اللعي عليه كان في شكواه سيء القصد وهو ما لم
يستطعه ، فليست هناك إذن جريمة قذف تستحق
ما يطلبه المدعي من تمويع .

* قامت اخيرا حكومة الاربعين ابد عطة
لاملكية في جنوب العالم في جزائر اروكتي الجنوبية
في العالم نحو ألف شركة بناء انجليزية يعمل
فيها نحو مليون رجل
* صنع احد المهندسين الألمان حديثا سيارة
ذات محرك تبلغ قوة اثني عشر حصانا ، وموضوع
في المؤخرة وبذل المقدمة

١٣٥٤ / ١٣٥٥

وكان الجزر معروفا عند الإغريق، وكان يشتهر وحده لكنه لم يكن يأكله الناس بأدى الأمر، بل كانوا يتركوه للفحل لا يمتدحوا عليه من حلاوة. والطعام - التي يضعها بعضهم في طائفة الفواكه ويضعها البعض الآخر في طائفة الخضراوات - أخذت من يري موطنها الأصلي، حيث تنمو هناك وحدها على مقربة من شواطئ الخليج في المرتفعات، وحيث تبلغ ارتفاعا كبيرا. نقلها البستانيون البيروفيون إلى المكسيك فزرعوها فيها، وعن المكسيك أخذها المستعمرون الأول وزرعوها في بريطانيا.

والخيار خضار قديم جداً - ربما كان أقدم من الفلفل حيث المعروف أن موطنه الأصلي هو الصين، التي نقله إليها من مكان يرجح أن يكون بعض المقاطعات الهندية - وجل صيني قبل المسيح بنحو مائتي سنة.

والفاصولية موطنها آسيا الصغرى، وكذلك البسلة التي أصبحت من الخضراوات المحبوبة في هذا العصر.

والقرنبيط موطنه مصر، وزراعة القرنبيط حكاية من أطرف الحكايات، إذ يروي أن رجلاً انجلى في زاو مصر في أواخر القرن السادس عشر فرأى القرنبيط وأراد أن ينقله إلى إنجلترا فأخذ معه بعض بذوره، ولكنه تقطعها عند ما وصل إلى بلاده فلم يجدها. وهكذا فوت زراعته. وقد كان قد انتقل فيه إلى إيطاليا، وعن هذه أخذته ألمانيا ومنها انتقل إلى إنجلترا.

ناسخ الخضراوات

منذ ثلاثة قرون فقط عرف العالم الاوربي البطاطس - ملك الخضراوات - ادخل زراعته في الجزر البريطانية السير والتر رالي الذي نقل بضعة جذور معه من فرجينيا وأعطاهها لصديق له من أيرلندا، وهذا قام بزراعتها. ووجد بعد قليل من الزمن أن الارلنديين أصبحوا يحبونها. وحدث بطريق الصدفة أن غرقت مركب محملة بالبطاطس بقرب شواطئ إنجلترا فقتلت الامواج بعض زكاتب البطاطس إلى لانكشير حيث زرع البطاطس لأول مرة في إنجلترا، ولم يمض قليل حتى عم زرعها واكله. لكن الاسكتلنديين كانوا أبداً من اكله بعد مائة سنة ثم لم يقبلوا عليه بكثرة، ويقال أن السبب في ذلك هو أن وعاء الكنائس حملوا على هذا الطعام الجديد لان ذكره لم يرد في الكتب المقدسة، وحدثوا الناس تبعة الخطيئة التي تحدث بانتشار زرعها وأكلها.

والبطاطس بلا شك بعد من أحدث أنواع الخضار المعروفة للعالم فانتشرت مثلاً في زرعها الرومان قبل مجيئهم إلى بريطانيا، وعندها أخذها الأيرلنديين، ويظهر أن هؤلاء القوم الاقدمين كانوا أمهر من الجيل الحاضر في زراعتها، إذ يقول كتابهم أن البذرة الواحدة كان يبلغ وزنها ما يقرب من أربعين وزناً.

أخرى لانه في الوصية المتقدمة لم تذكر تلك الساكن في قفزة خاصة بها كما ذكرت في هذه الوصية. وتلي ذلك رغبة الوصي في أن لا يتعرض أحد لزوجته في تنميتها هذه الملكة ثم يطلب أن تدفن زوجته بعد موتها بنفس المكان الذي سيدفن فيه.

وقد أضاف الوصي بخط يده إلى هذه الوصية، وذلك يدل على شدة في العناية بهارة مؤداها أنه يعهد إلى الوكيل المشهور بمحبوبته ولده. ويلى ذلك توقيعات ثلاثة شهود على هذه الوصية. ولم يكن عدد الشهود محدوداً عند التوقيع فقرة كان ثلاثة وطورا كان أكثر من ذلك ولكن كان المألوف أن يكتبي بثلاثة:

وهاك وصية رابعة وهي وصية وتقد بدل في وقت واحد:

يفتح الوثيقة ابن أحد هؤلاء الكهنة بقوله: ان والده نزل من منصبه الديني وإبحرنا الذي كان يشغله ككاتب امام من مقاطعة «جاستي» في قبل نزل هذا الأخير فعلى رأس مال مع أرباحه وإرتباطاته. وليس المصود هنا من المال مبلغاً من القود بل منزل يحتويه أو غيب بمصلايه أو قسماً من الثمن. ثم يصف الابن اجراءات هذا البديل فتقول كيف أن كاتب الكتاب الشرعي الذي كان مغيياً في ذلك الوقت قد استدعى والده وسأله هل يوافق على البديل المذكور وكيف استدعى به. ذلك أو إلى والده والطرف الآخر وسألها هل كلاًهما موافق على هذا البديل. وكيف وافق الطرفان. وهنا يجيء قسم غرض من هذه الوثيقة يفهم منه أن ارباب صاحب المنصب الديني قد غير فنياً بعد بعض الشروط المتلفة برأس المال إذ رآها إلى المصلحة ويقول صاحب الوثيقة أن والده قد استدعاه وهو في فراش الموت وقال له أن ينجأ إلى ساحة القتل إذا امتنع الكاتب عن إعطائه رأس المال الذي نزل عنه هو له مقابل منصبه الديني وهناك يحصل لي حقه. وقد وقع خلاف فباعد بين الوارث والكاتب إذ أراء الكاتب بكرة لمدة المنصب الديني أن يمتنع عن إعطاء الابن رأس المال. انتفى عليه فلجأ هذا إلى القضاء فأعطاه القضاء حقه.

(يس)

صنم الافيون

كان الافيون معروفين عند قدماء اليونان ولكنهم لم يكونوا يدمونهم كما يفعل الصينيون. ويعتقد بعض المؤرخين أن الاناؤل كن مهد هذا النبات في لازمنة القديمة ولكن البرهان على ذلك ليس مقنعاً. ولقد استعمل الافيون يقول جانب كبير من الكتاب والطباء وعرف الصينيون خواصه وصادره وسماه شكسبير «الشبهة التي تحدث الجنون» وقال عنه دي كونس «أنه مفتاح الفردوس». وكان كوليرج الكاتب الإنجليزي الشهير من أكبر مدمني الافيون وقد حاول أن يتخلص منه فلم يستطع، وكان ذلك سبباً من أكبر أسباب شغفه وشقاء أسرته كلها.

وكان الجنرال كلايف بطل معركة كلاس من مدمني الافيون اعتاده وهو في الهند وحاول أن يتخلص من سلطته فلم يستطع. فلما كان منه إلا أن اتهم شخصاً من الخدم

وصايا مصرية قديمة

توامى بهذه الوصايا أفراد أسرة من الكهنة مصريين من خدمة الإله سيدو. وكانت هذه الأسرة تقطن الفيوم وأن كانت تنتمي إلى الوجه البحري. وقد عاشت في عهد الملك امينمحت الثالث الأسرة الثانية عشرة.

واليك هذه الوصايا:-

تبدأ الوصية بذكر التاريخ الذي وضعت فيه هو على النحو الآتي: في اليوم التاسع عشر من فصل الفيضان وكان القوم يقسمون السنة إلى ثلاثة فصول: فصل الفيضان وفصل بذر البذور وفصل جني الحاصلات. الشهر الرابع من السنة التاسعة والثلاثين. وأن في السنة اثنا عشر شهراً يقسمها خمسة أيام. أما حسابهم للسنين فكان قائماً على تاريخ ولاية ملوكهم للعرش. ثم يلي ذلك قسم الوصية وهو الكاهن انتف بن مري المشهور بكياه، ثم الوصي له وهو ابنه مري انتف المعروف بأوي سنوب. ينزل الوصي بمقتضى هذه الوصية عن منصبه الديني المعروف بتما إلى ولده مري انتف. وكانت النسب الدينية عند القوم من أوفر المناصب ربحاً فقد كان لكل من خدمة السيد نصيب من دخله وتختلف حظوظ الموظفين من ذلك الدخل باختلاف مراتبهم، وكان لهم أن ينزلوا عنها، منهم أولئك الذين كان يشاءون أن كانت تلك المناصب وفقاً لهم. وتلي هذه الفقرة من الوصية فقرة أخرى يليها فيها الوصي وصية الناظر إلى كذا وصية لصالح موندو واسمها حراخي. ثم يلي ذلك فقرة ينزل بمقتضاها وصي عن كل املاكه بمقاطعة تحت لادام من السيد تحتتمت التي لم يذكر لها زوجة ولها بنت عند جدي ليس غير وكان بعض قبايعه مصريين يتخذ من زوجة الشرعية وكانوا يصفونها بسيدة الدار خطيات أخرى. وتلي هذه الفقرة أسماء الشهود الذين وقعوا الوصية. وتلي وصية أخرى من مخطات هذه الأسرة:

هذه صورة من الوصية التي وضعا المدعو المحزون في الشهر الثاني من السنة الرابعة والأربعين في اليوم الثالث عشر من فصل جني الحاصلات. فطاح أخيه المروف بواخ من خدمة الإله سيدو وهو ينزل له بمقتضاها من كل ما يملكه من أرض وعقار وكثك يهبه كل اتباعه. ويقول الكاتب الذي حرز هذه الصورة أنها كتبت عند الموظف الثاني من الموظفين المختصين بالتسجيل في إقليم الجنوب وذلك في اليوم الثالث عشر من فصل جني الحاصلات في الشهر الثاني من السنة الرابعة والأربعين. واليك وصية ثالثة من تلك الوصايا:

في اليوم الثامن عشر من فصل الفيضان في الشهر الثاني من السنة الأولى وضع هذه الوصية الكاهن واخ وهو من خدمة الإله سيدو لصالح زوجته شبيت المشهورة بتما من مقاطعة جباب وهو ينزل لها بمقتضاها من الاملاك والسيد الاسياولين الثلاثة الذين وهبهم إليه أخوه المحزون ويسمح لها في نفس الوقت بأن تهيب ما يملكه لها إلى من تشاء من أولادها الذين ولدتهم منه. ثم يلي ذلك فقرة أخرى يهب فيها الوصي المال الذي كان يهبه لها أخوها في نفس هذه الوصية. ولعل هذه للسكن وهب المحزون إلى أخيه واخ في وصية



رلا تفتي إسكوت «التبرس» فهو أحسن وسكرتير الانشال

والاكسندر بولتون ٥٧٣٣ وورسند القرن ١٥
مصر ١٣ شارع القري بطريق ٤٧
والاكسندر بولتون ٥٧٣٣ وورسند القرن ١٥

Allenbury's

١٥٥٩

لنقضى عهد الحديد

مستقبل المادون الثقيلة

يسمى العلماء عصر هذا عصر الحديد. وقد رجوا على تسمية العصور باسماء المواد التي كانت كثير شيوعاً فيها من غيرها. ففي العصر الجليدي تلال كانت الارض مكسوة بركام الثلوج والجليد وفي عصر الحجري كان الانسان يستعين بالحجارة على بناء اوطانه. وفي العصر النحاسي حل النحاس محل الأدوات التي كان الانسان يستعملها في الحجارة. وفي هذا العصر أصبحت السيادة المعلقة للحديد لأنه أكثر شيوعاً من غيره في خدمة الانسان وأقوى له في أعماله المختلفة.

على أن بعض اللغويين من علماء الاقتصاد يقولون أن عصر الحديد قد بدأ بآزوال لان «مانن» أخرى أحف منه قد بدأت تحمل نمله. والدليل على ذلك ما نشرته إحدى المجلات العلمية الأميركية من أن الاحصاءات في القدين الآخرين من السنين تدل على أن سكان العالم في زيادة مستمرة ولكن استعمال الحديد أخذ نمياً في النقص. وإذا صح انقياس النطق جاز لنا أن نقول أن عصر الحديد قد دخل في طوره الختاي.

على أن فريقاً آخر من علماء الاقتصاد يستعملون هذه النظرية ويؤكدون أن كمية الحديد والصلب التي يستهلكها البشر في هذا العصر لا تزال آخذة في الازدياد وأنه ليس ثمة ما يدل على تناقصها في أي قطر من الاقطار. نعم إن هناك مواداً حديثة صليبة قد صارت الانسان يستعملها بكثرة ولكن استخراج هذه المواد الجديدة نفسها يحتاج إلى الإكثار من المعامل والأدوات الحديدية.

نعم إن الانسان كلما تقدم في مراقب المدنية توفرت حاجاته وكثرت الآلات التي يستعين بها على قضاء تلك الحاجات. وتلك الآلات إن لم تكن مصنوعة من الحديد فهي على الأقل مصنوعة من معاميل ليس فيها إلا آلات وأدوات من الحديد. وبعبارة أخرى إن صنع المواد الأومينية واماثلها لا ياتي إلا في معاميل جميع أدواتها من الحديد. ذلك لأن الانسان لم يجد حتى الآن إلى طريقة يكتفي بها عن الحديد بأية مادة أخرى.

ومن الجهة الأخرى نجد هناك عدة أنواع من الزيج المعدني محل في الاستعمال محل الحديد وفي مقدمتها الأومينيوم وبعض أنواع النحاس والتيتال. ولكن هذه المواد عتيها قديماً الانسان إلى استعمالها خوفاً من نقاد الحديد لأن الدلائل كثيرة على أن مناجم الحديد قد تنضب في المستقبل أو على الأقل تنضب ولا تفي بحاجات البشر. ولا حاجة إلى القول أن السفن والسكك الحديدية والآلات الكبيرة تستفيد من الحديد الذي يجرى من المناجم. ومنذ اكتشف العلماء طريقة صنع الصلب التي أوجدتها الذي لا يقبل الصدأ قد ازدادت حاجة الناس إلى الحديد ولا سيما في فن البناء فلا نجد اليوم إلا تجاراً يهاجرون باصناف الحديد الجديدة لأنها آمن وأبني ولأن المواد المصنوعة منها لا يبروها الصدأ ولا الفناء فكانها في حوز حوز من عوامل الجو والطبيعة.

على أننا لا ننكر أن الأومينيوم والمواد المتصرفة منه مزية هي أنها غير معرضة للصدأ أو الفناء ويجب عوامل الطبيعة. وهذا سر توتها من خفة وزنها. وكذلك نقول في مناجم التيتال والنحاس المختلفة فإنها تجمع بين مزية التساغة وعدم قبول الصدأ. ولهذا راجت تلك المواد في صناعة الطائرات حتى أنك لا تجد في الطائرة أداة مصنوعة من غير تلك المواد الخفيفة إلا محرك الطائرة نفسه فمن مظهره لا يزال يصنع من الحديد.

وقد دخل معدن الأومينيوم في صناعة الأوتوموبيلات أيضاً ولكنه ليس للمدن الوحيد فيها بل إن هناك معادن أخرى لا يمكن الاستغناء عنها في تلك الصناعة. ولعل الطائرات والأوتوموبيلات هي أهم المحترقات التي تستفيد الأومينيوم وأشباهه بكثرة. ولكن العالم مع كل ذلك لا يزال في حاجة شديدة إلى الحديد - ولا سيما الاصناف الثقيلة منه. ونقول بأن استعمال الحديد أخذ في النقصان لا يستند إلى حجة وجيهة. فقد ثبت من احصاءات المناجم أن الكمية التي استنفدها العالم من الحديد في خلال السنة التي أخرجها ٣١ يوليو الماضي فاقت كل كمية استنفدها العالم فيما سبق إلا في سني الحرب. المظلي يوم كانت الحاجة على أشدها إلى أدوات القتل ومواد السكك الحديدية وما أشبه.

ولما كانت أهم الأسباب التي تجعل الناس يلجأون إلى الأومينيوم وأمثاله هي كونه غير قابل للصدأ والتآكل. فقد أخذ أصحاب معامل الحديد يسعون إلى ابتكار وسيلة تجعل الحديد غير قابل للتآكل.

صفحة من تاريخ الحرب

لتكريم جاسوس

يستعد الفرنسيون اليوم للاحتفال بتكريم بطة من أعظم أبطالهم. ونعني بها اللدام ماتيلد لبران التي خدمت دولتها في زمن الحرب خدمة جليلة وكانت تنسج بجيحتها في سبيل بلادها ولدت للدام لبران في بلدة تول وأنفقت معظم سني حياتها في الأزمات والثورين حيث أثقت اللغة الألمانية حتى كانت تتكلمها كأحد أبنائها تماماً. وكان منظرها أشبه بمنظر امرأة من أصحاب الحانات، الأمر الذي أفادها في زمن الحرب قائمة عظيمة إذ ساعدتها على التكرار أمام الأعداء.

نشبت الحرب المظلي والدام لبران تلعب شوقاً خدمتها فرنسا. فقدت نفسها إلى مصلحة الاستعلامات السرية في الجيش الفرنسي. ولكن الفرنسيون خافوا أن تكون جاسوسة في خدمة الألمان إذ ثبت لهم أن لالانيا كانت تستخدم جيشاً من الجاسوسات لاستقاء الأنوار العسكرية من فرنسا. وكان اتقان اللدام لبران لغة الألمانية وكثرة علاقاتها بالألمان سبباً من أسباب حذر الفرنسيين منها. وبلغ من ارتياهم بقا صدها أنهم ألقوا عليها القبض وحكوها في محكمة عسكرية ولكن القاضي العسكري الذي تولى محاكمتها كان على جانب كبير من العقل والفضيلة فانه أراد أن يتحقق ما كانت تدعيه فكلفها القيام بأعمال معينة في خطوط الألمان ثم أمر بإطلاق سراحها وإيصالها إلى آخر خطوط الفرنسيين لتقوم من هناك بما يطلب منها.

وقد كتبت في ذلك تقول: - وجدت نفسي في العراق وقابل الألمان تنساق حول كاطر. فاضطرت أن أتجني إلى حفرة في الأرض قد أحدثتها القنابل حيث قضيت الليل كله وأنا لا أجد أن أرفع رأسي فوق سطح الأرض وبينما أنا على تلك الحال وجدت نفسي أمام خطر أعظم من خطر القنابل فإن الألمان أطلقوا على الأرض التي كنت فيها سائلاً منهم وهي أول مرة لجأوا فيها إلى استعمال ذلك السائل اللجئ، وكان غرضهم أن يخرجوا كل مخلوق يلجأ إلى الخفر أو الخنادق في صفوف أعدائهم. وبمثل إذ ذاك شبح الموت احتراقاً فساد صوابي بطير. ولم يبق ثماي إلا أن اختار أحد أمرين. فاما الموت احتراقاً بذلك السائل، أو قتلاً بقنابل الألمان. فمضت من مكنتي وقررت لا أقوى على شيء حتى دونت من خطوط الألمان فاستوت في أحد جنود الحرس وسألتني من أنت؟ فأجبته بلجة لائبة لاربية فيها بأنني من أهالي اللورين. ثم أوردت له الأوراق التي تثبت صحة كلامي وقلت له أنني كنت هاربة من وجه الفرنسيين لأنني من رعايا الألمان.

وحدث ذلك قضاء مبرما على مآهاري. ولكنها تمكنت قبل موتها من إرسال تحذير سري إلى الألمان بأن دمام لبران لم تكن سوري جاسوسة في خدمة الفرنسيين فدهش الألمان من ذلك وقرروا أن يلقوا القبض عليها حالاً قبل أن يخطوهم. ولكن قبل أن يلزمهم تحذير مآهاري تمكنت اللدام لبران من اختراق خطوط الألمان مرة أخرى ثم هربت عائدة إلى فرنسا عن طريق سويسرا وقيل أن تصل إلى خطوط الفرنسيين بقليل علمت بأن أمرها قد انكشف للألمان وأبصر بعض جنودهم يطاردونها. إلا أنها نجحت من وابل رسنهم بأجوبة ووصلت إلى خطوط الفرنسيين. ومن ذلك الحين عاد الفرنسيون لا يسمحون لها بالمجازفة بحياتها. وكان ذلك آخر عهد الألمان.

هذه هي البطة التي يستمد الفرنسيون اليوم للاحتفال بتكريمها وسبيل خلافاً بين الألمان الذين خدموا فرنسا خدماً جليلة.

وحدثت حيلة اللدام لبران على الحارس قد دخلت المنطقة الألمانية ولم تقتر شيئاً من الوقت بل جعت ما ترس لها جمه من المعلومات التي طلبت منها ثم ولت وجهها مرة أخرى شطر خطوط الفرنسيين غير عابئة بالخطار التي كانت محدقة بها. واجتازت الأرض العراء التي جابت منها في المرة الأولى (وكان للتجاربون يطلقون عليها اسم «الأرض التي ليس لها مالك»). ولما بلغت خطوط الفرنسيين تذكرت أنها نسيت أن تتسليم

ووجدت أن الاندولين هو خير دواء لمعالجة الجروح البطيئة الالتئام.

بكلمة السر. فاستوقفا الحارس وقبضوا عليها باعتبار أنها من حواسيس الألمان. وكان في عزم قائد الحرس أن يأمر إعدامها، ولا سيما أن احدي الجاسوسات الألمان (وأوصافها تنطبق على أوصاف اللدام لبران) كانت قد أثبتت الفرنسيون كثيراً وأثبتت بلهم. ولكن اللدام لبران تمكنت بشدة الحاحها من اقناع الضابط بأنها ليست في خدمة الألمان بل في خدمة الفرنسيين. والتست منه أن يوصلها إلى الجنرال الفرنسي الذي كان ينتظر عودتها من خطوط الألمان.

وبناء عليه أقادها الضابط إلى مقر الجنرال فتحت بذلك من الموت. ثم أطلقت الجنرال على المعلومات التي جاءت بها من خطوط الأعداء. وكانت تلك المعلومات تنطبق تمام الانطباق على ما تلقاه الجنرال من جاسوس آخر ثبتت اخلاص اللدام لبران وأنها كانت في الحقيقة في خدمة الفرنسيين. ومنذ ذلك الحين ظلت تقوم بالمهام الخطيرة وتبجز الأعمال التي يعجز عنها أمير الجواسيس وخدمت وطنها ثلاث سنوات متوالية عرشت في خلالها حياتها الموت مراراً لأنها كانت تروح وتجي بين خطوط الألمان والفرنسيين.

واتفق أنها تعرفت وهي في خطوط الألمان بمآهاري التي يظن أنها أعظم جاسوسات التاريخ. وكثيراً ما اجتمعت بها في مركز القيادة الألمانية حيث كانت اللدام لبران تظاهر بخدمة الألمان وتجتمع بكبار جواسيسهم. فلما وقعت مآهاري في قبضة الفرنسيين ادعت بأنها راقصة هولندية تقيم بإسبانيا. وكانت تعتقد أن الفرنسيين لن يستطيعوا معرفة حقيقة أمرها. فلما واجهوها بالدام لبران دهشت من وجودها بين الفرنسيين وشهدت اللدام لبران بأن مآهاري جاسوسة في خدمة الألمان. وأنها كثيراً ما قابلتها في مركز قيادتهم.

وكان ذلك قضاء مبرما على مآهاري. ولكنها تمكنت قبل موتها من إرسال تحذير سري إلى الألمان بأن دمام لبران لم تكن سوري جاسوسة في خدمة الفرنسيين فدهش الألمان من ذلك وقرروا أن يلقوا القبض عليها حالاً قبل أن يخطوهم. ولكن قبل أن يلزمهم تحذير مآهاري تمكنت اللدام لبران من اختراق خطوط الألمان مرة أخرى ثم هربت عائدة إلى فرنسا عن طريق سويسرا وقيل أن تصل إلى خطوط الفرنسيين بقليل علمت بأن أمرها قد انكشف للألمان وأبصر بعض جنودهم يطاردونها. إلا أنها نجحت من وابل رسنهم بأجوبة ووصلت إلى خطوط الفرنسيين. ومن ذلك الحين عاد الفرنسيون لا يسمحون لها بالمجازفة بحياتها. وكان ذلك آخر عهد الألمان.

هذه هي البطة التي يستمد الفرنسيون اليوم للاحتفال بتكريمها وسبيل خلافاً بين الألمان الذين خدموا فرنسا خدماً جليلة.

تضر البرودة الشديدة بالصفيح ضرراً كبيراً في الشتاء فتفسد كثيراً من الآلة الصفيحية في شمال روسيا وقد حدثت أن سفينة محملة بكتل من الصفيح حجزت في جمرات أحد البلاد الروسية الشمالية وقت الشتاء فوجد الصفيح تراباً.

الملاح معروف منذ وجد الانسان في العالم وقد عرف للصوريين والاشوريين القدماء صناعة حفظ اللحوم والمأكولات بللح كاتدل على ذلك الكتابة الهيروغليفية والسماوية.

١٩٣٦

فتاة تهزأ بملك

غرام هنري الرابع

مقتبة من التاريخ

للأستاذ حوادث الهوى تأثيراً في النفس وتحريكاً لا يمتنع الاحساسات النفسية ما يرويه لنا التاريخ مما أتم بحياة الملوك وأصحاب التيجان العظيمة، فهو يصور لنا ما صادفوه من موما لا قوه من عذاب وعناء، ويرينا صورة الهوى زاهية واضحة وقوة القلوب عظيمة فوق كل حكمة تهيبها الحيلة لخلاق من البشر.

في يوم قارص البرد من أيام شهر نوفمبر عام ١٥٩٠ يدينا كان هنري الرابع ملك فرنسا منهمكاً في إحدى حروب حتى تغفل في باطن وادي الأور مع اثنين من ضباطه إذا بالظلام ينشر خيوطه والليل يؤذن بمحلوله مندر آياه أن يلجأ إلى مأوى يحمي فيه سواد ليلته، ويجب عليه أن يسأل أحداً يضيفه في ذلك الجوار.

الفت الملك عينة ويسرة بجيلا الطرف في فواحي إزادي حتى بدا له نوراً ينبعث من خلال إحدى النوافذ في قصر بينه ذي بروج عالية يقيم على منحدر تل تكسوه الخضرة والأشجار، وقد أدرك أن ذلك هو قصر (شانو دي كوفري) الذي يملكه أحد أتباعه المخلصين (انطون دي آستري). وهن الملك جواده للتمسقا هي الا دقائق حتى وصل إلى باب القصر، وما كاد يزل عن ظهر جواده حتى انفتحت أمامه بوابة القصر الكبرى المصنوعة من خشب الزان، وظهر أمام الملك فجأة طيف فتاة أبعد غائطاً في قوائم الكلال وأودع وجهها كل معاني الجلال.

كانت هذه المخلوقة الجميلة هي (جبريل) الابنة الصغرى لبيت دي آستري والبالغة من المدرسة عشر ربيعا، ذات شعر ذهبي وعينين زرقاوين وخدين قرمزي لونهما.

وكان هنري يبلغ من العمر في ذلك الوقت سبعا وثلاثين حولا، ذا قوام رجولي ومظهر جذاب، وشباب حي ونضارة زاهرة، له ماض مع الحب والحب منه تاريخ، ولكن كان مقدراً له أن يلقي بقلائه جبريل هوي حياته وشعلة قلبه ومن أصبحت فيما بعد شغل أيامه وأعز من تاجه وسلطانه.

ون رواة التاريخ ليقولون من جبريل لم تهاب حب هنري وعواطفه نحوها بالكل، فقد كانت حينئذ تبيل ميلاً تلياً إلى (دوق دي بلجارو) ولكن بعد أن مضى الملك بضعة أيام بالقرب منها وجد نفسه غيول العقل هائم الي ولم يجد بداً من أن يطلب من دي بلجارو أن يكف عن مقابلة جبريل ما استطاع، وأن يحميها من هوائها بكل قواه.

هذا ما فعله الملك من ناحيته، أما جبريل فقد أخذت تبكي وتصرخ في غضب: لست أكره على حبس غرام أوادة قلبى ورغبة احسانى. واعلمت أن مثل هذه المعاملة إنما تدرك في نفسها لبيب الكرامة نحو الملك. وكانت جبريل قوية الإرادة جعل ما هي وأفره الجلال، فما كان منها إلا أن تركت (ماتيس) حيث التقت فيها مع الملك للمرة الثانية دون أن تقول له كلمة وداعاً!!

ولم تكن جرأتها هذه واستهزائها الأسبلا إلى مضاعفة ما بها من أسباب الجاذبية ودواعي

ذلك. وفي شهر يونيو عام ١٥٩٤ وضمت جبريل طفلاً كان سرور الملك به لا يقدر أو يحصر. فأطمر على والدته طفله من ألقاب الشرف ومظاهره الشيء الكثير، وبادر باتخاذ تادير لطلاق زوجته (مرغريت دي فالور) واحتلال جبريل على عرش فرنسا مكانها بعد فصلها من دي لانكورت.

وفي مساء اليوم الخامس عشر من شهر سبتمبر عام ١٥٩٤ دخل هنري الرابع متصراً إلى باريس ودروع الايطال وبسلي جواده تكسوه الدروع هو الآخر وامامه اربعة محولة تجلس عليها جبريل وهي في ثوب من الحرير الاسود زاد بياض بشرتها فصوا، وقد نحت بأفقس الجواهر واغل الخلي، تفهم المشاعر اللبنة التي يتسكن نورها على هذا اللوكب الفخم فتدبر روعة وجلالا. وما مر هذا اللوكب على جسر وتردام حتى كانت باريس كلها تلم أن جبريل دي آستري هي الملكة الحقيقية على فرنسا.

ولقد عرف جبريل كيف تأسر النفوس وتجمع القلوب حولها كما تبعد دور المواجهة للفرجة للملك عن متاعه ومشاغله، وكان اعداؤها اليسيسون لا يستطيعون بنفها لشدة ما كانت عليه من وداعة الاخلاق وجاذبيتها، وبالاجمال انها كانت للملك الصديق والزوجة والخليفة؛ صفات قلما يجتمعن في امرأة واحدة لرجل واحد. ولشدة كان الملك يقدر رأيا ومثورها فيسألها النصيحة في كبار الامور وشؤون الدولة حتى كانت تجلس الى جانبه في مجلس البلاط والاجتماعات الرسمية للدولة، واعطاه جميع تذكارات امتداداته وخاتمه الملكي ليكون بمثابة خاتم الحيلة بينها.

وردة منه بانه نصرت في حفلة ملكية رسمية منحت فيها جبريل لقب (دوقة دي بوفورت) ولم تكن جبريل لتخشي أي منافس أو عدو اللهم الا الوزير (سالي) الذي لم يكن ليخفى عداونه لها، حيث كان يخشى دائماً زواج الملك بها؛ وكان ذلك أمراً يحتم الوقوع في يوم من الايام.

وقد وجد الوزير سالي حليفاً له قويا في شخص البابا، الذي كان ينظر الى الامر كله بغير الرضاء؛ رغم أنه لم يكن معارضا في فسخ زواج الملك من مرغريت، لوفى أن هناك من يراها صالحة لان تحمل مكانها. ولكن للأيام تصاريف أسرع من تصرفات الانسان؛ فقد نزع الموت حياة مرغريت وقادها الى القبر ومازال تاج الملك يزين هامتها.

وكانت فترة فاضت فيها كاس السعادة لهنري الرابع وجبريل، وما أكثر ما زاد تعلقها بها واخلاصها لها، وكانت تنتظر طفلاً رابعا في ذلك الحين.

وفي شهر ابريل عام ١٥٩٩ كان انطوان في (فوتنبيل) عند ما اقتضت بعض ظروف الدولة أن تقي جبريل عيد الفصح وحدها في باريس وعملت الاستعدادات لذلك، وقد دعت هي لذلك وفي نفسها من دقة الشعور القوي بالخطر ما فيها. وهكذا غادر الانطوان فوتنبيل وفي نفس جبريل من لواجب الأمي والألم ما فيها اذ كان شبح الفراق يدنو منهما بين كل خطوة وأخرى من الرحلة، وما وصل (ميلون) حتى كان اليأس قد بلغ منها مبلغاً أليماً فأغى عليها؛ وكان يد جبهه وعناء والحاح ووجهه أن تزلت إلى الزورق الملكي

الذي أعد للانطلاق بها على (السين) إلى باريس. وشاء القضاء القاسي أن يكون منظر جبريل وهي باكية متوسلة، حزينة مكتئبة، والمهنة هي هو الصورة الاخيرة لذلك الجلال الحزون؛ تبقى أبداً مائة أمام عيني هنري بقية حياته، وما كان يدري أن الزورق وقد أظلم المويثا على حباب الماء قد حمل أعر خلق لديه، ليحط بها في وادي العدم والقضاء حيث لن يراها ثانية في هذا العالم. وصلت جبريل إلى باريس شاردة الفكر مضتة الجسم، ولشدة روعتها وجدت أنها في وحدة كاملة حيث كانت عمتها غائبة عن باريس؛ وجميع أسدقائها يحضون اليه في الريف.

وفي اليوم التاسع من شهر ابريل ذهب لحضور قداس ديني في كنيسة سان اتيان. وقبل أن تنتهي الصلاة شعرت بدوار في رأسها فذهبت بها إلى منزلها وأرادت أن تستنشق هواء الحديقة وزائحة الورد عليها تشفي مما بها فاسارت بين الازهار بضع خطوات حتى سقطت مغمى عليها.

حملت إلى سريرها حتى فاقته قليلا، وظلّت أن يذهبها بها إلى منزل عمتها اذ لاتشعر في غيره بالراحة والأمان؛ وعملت الترتيبات لتنفيذ رغبتها هذه، ولكن أخذت حالها تسوء.

وذهب رسول على ظهر جواده يسبق السحاب إلى فوتنبيل وأخبر الملك بما أن جبريل وان الأطباء لا يأملون لها الحياة، فأمره أن يود إلى باريس لوقت ينتظره عند التويلري. وبعد فترة وجيزة قارب الملك فوتنبيل على جناح السرعة إلى باريس حتى أنه أدرك الرسول الذي سبقه في الطريق، وما وصل الملك إلى (فيانجريف) حتى قاله رسول يحمل به خطاباً فنه الملك يدمر تمسحة وتلاه قائلاً: يلين موت جبريل ويؤذن بنهاية ذلك الحب العظيم.

يلى هنري وجزع وألم جواده كجثون نحو باريس حيث قبضته ارسل بالقرب منها وأكبوا له النباه وأشروا عليه بالعودة؛ وهنا غارت قواه العقلية والجسم وأدعز لرجاء فرجوا به إلى فوتنبيل.

وهذا ما مات جبريل دي آستري أجل لنام فرنسا في ذلك العصر، ومثلها غير التوجة؛ وليس بجاذبها غير خادمتها الأمانة لافون، ولم يحضر قيس لفرقتها، ولا قريب ليكيها.

وبقيت مسجدة على سرير الملك الكس بالدياج الأحمر ووشى القعب، ومتروحاً عليها غطاء من الحرير الأبيض وحولها الزورود والشموع الميرة، مدة يومين حتى دنت هي وطفلتها في مقبرة موباسون.

وليس الملك توب الحداد عليها مدة أسبوع وأغتمه بالزورق ثلاثة شهور حزناً على خيلته وأم أطفاله.

ولقد كتب فيما بعد إلى شقيقته يقول «لقد مات جندور الحب في قلبى إلى الابد» ولكنه تزوج بعد حين بانه أخت كايان الثامن حيث أصبحت ملكة على عرش فرنسا. ولكن هنري هي لا يفكر في غير جبريل حتى مات.

* يستطع الرجل الصحيح البدنية ان يفقد من دمه ربه بغير ان يحدث أى أثر في صحته * يستقيض الصينيون عن مقياس الحرارة (الترمومتر) بوضع الطرف الومع البيضة فوق العين وهي مقفلة وتياس حرارة الطرف الثاني من البيضة

في علم اللغويات السلام

نشأة اللغة العربية ولم

أنت متى تراه

لذمت اسرايل وفسون

الملك والوزير

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

والوزير والملك

في علم اللغات السامية

١ - نشأة اللغة الآرامية ولهجتها

أبوت علمي نقري

للاستاذ إسرائيل ولقنسون

تقاس وفي سورية وفلسطين والعراق وبلاد الفرس
والجزيرة العربية ومصر.

وفي القرن الأول ق. م أخذت لغات كثيرة
تضمحل وتنهزم أمام اللهجات الآرامية وشرعت
الأمم تتخذها أداة للتعام بجانب لغاتها الأصلية، إلى
أن أشرف أكثر تلك اللغات على الضياع وبقيت
هي تتنازل وتقاوم، كحدث بين العربية والآرامية
اذنسى عامة اليهود لغة أجدادهم، وظهر النقصاء
الضياء بظهور العصبية لقوميتهم ولغتهم الأصلية
وحشوا الجماهير على أحياء لغتهم العبرية التي انجحدوا
في ذلك السعي وأقتنوا لغتهم من برائن النسيان
بعد أن تسرب اليها بعدد كثير من الآرامية التي
صاروا مع الزمن عنصرها هاما في بنائها اللغتين.

قسم المستشرقون اللغة الآرامية إلى كئلتين:
تتضمن أولها على لهجات بلاد النراق الجنوبية
والشامية، وتعرف بالآرامية الشرقية، وتتضمن الثانية
على اللهجات الآرامية في سورية وفلسطين
وطورسيناء، وتعرف بالآرامية الغربية.

والفرق بين الكئلتين يرجع إلى كيفية النطق
وإلى نوع الدخيل من الألفاظ الأجنبية، كما
هناك فرق بين الكئلتين من حيث العقيلة واتجاه
الأفكار والفرائض وما إلى ذلك مما يرجع إلى تأثير
البيئة والطبيعة التي تؤثر في الجماعات أكثر مما
تؤثر اللغات.

وإذا عرفنا هذا فلنأخذ في الكلام عن الكئلة
الغربية لتعود بعد ذلك إلى الكلام عن الكئلة
الشرقية ولهجاتها الآرامية.

لقد وصلت البنا بقايا من اللهجة الآرامية
التيقة نقلت عن الهياكل الوثنية والآثار وماقتض
على الصخور وروص الحبال.

وأقدم هذه الآثار هي النقوش التي تنسب
للملكين هداد وبنامو من القرن الثامن ق. م.
وقد اكتشفت في جهات سوريا الشامية، ومن هذا
النوع آثار آرامية في تواج مختلفة من بلاد آسيا
الصغرى وفلسطين ومصر وبلاد العرب وبعض
المناطق من أفريقيا الشامية ولكنها لا تتجاوز
القرن الخامس ق. م.

وكثرة هذه الآثار في تلك الأقاليم المتباعدة
الأطراف تؤيد ما شرت إليه من نفوذ هذه اللغة
وبسطة سلطانها بين الأمم القوية في العالم القديم
وإلازم من وفرة تلك الآثار لم يستطع
المستشرقون إلى الآن أن يضعوا كتاباً في قواعد
اللهجة الآرامية القديمة وكيفية النطق بألفاظها
وتصرف أساليبها وألفاظها، ذلك لأن المجموعة من
تلك الآثار ليست فيها المادة الكافية لوصف
نظرة وافية لنطق تلك القبائل، كذلك لا تكفي
تلك الآثار لتكوين فكرة صحيحة عن تاريخ تلك
القبائل وحوادثها مع من جاورها من الأمم
القديمة.

وأما اللهجة الآرامية التي كانت تنطقها القبائل

قسم المستشرقون اللغات السامية إلى ثلاث
مناطق أصلية: تشمل المنطقة الأولى اللغات الشرقية
في بلاد آشور وبابل، وتشمل المنطقة الثانية اللهجات
الغربية في جهات سوريا وفلسطين، وتشمل المنطقة
الثالثة اللغات الجنوبية في أقاليم الجزيرة العربية
والجنينة.

وإذا أن موضوع بحثنا هو اللغة الآرامية
لقد رأينا أن ترك البحث في بقية اللغات السامية
واجب أن نمود إليها في الوقت المناسب إن شاء الله.

تعتبر اللغة الآرامية قسما من اللهجات السامية
الغربية التي كانت لغة لبقائيل كنعانية وآرامية
وعبرانية، ولظهور التشابه القوي بين الآرامية
وبين الكنعانية اعتقد العلماء أن اللهجة الآرامية
الأصلية إنما اشتقت من الكنعانية في عهد قديم
جدا يرجع إلى عهد انتقال الآراميين من البداوة
إلى الترويض بأنواع الحضارة الكنعانية وانتمت فيها
من ثمرات العلم والصناعة، كذلك امتزجت بعناصر
كثيرة من اللهجات الشامية (الاشورية والآرامية)

لذلك اعتبرت اللغة الآرامية وسطا بين اللهجات
الشرقية والغربية.

ومن العسير أن يعرف الباحث متى أخذت
اللهجات الآرامية تتكون ومتى شرعت تلتبس بدورها
الخطير في التاريخ "يشير لأن التاريخ سكت عن
هذه الناحية ولم ير بأخبارها إلا امر السحاب.

والذي يمكن أنقول به هو أن قبائل الآرامية
أصبحت في القرن الرابع عشر ق. م. كثيرة
جدا وكانت قد انتشرت في سوريا وفي الصحراء
إلى جهات الفرات وأخذت الامتطية في ذلك
الوقت قبائل آشور وقوس ومصر تحسب
لسلطتها حبالا.

في عصر هروودوت مؤرخ العالم القديم كانت
اللغة الآرامية لغة رسمية بين ملوك الشرق
الأدنى وكانت قد أصبحت لغة الممالك عظيمة في
ذلك الوقت ماعدا بلاد اليونان وكانت قد وصلت
إلى درجة عظيمة من الترويض العلمية والأدبية
وكانت جرحها قد كثرت في القرن السابع ق. م.
حيث كانت تلك القبائل تحفظ التوازن بين طائفة
من الممالك العظيمة وهي التي ساعدت على ظهور
دولة بابل التي تحددت على آشور ولعبت دورا هاما
في التاريخ بعد خراب مدينة نينوى سنة ٦٨٨
ق. م. وأخذت عناصر سامية أخرى تخضع
لنفوذها وتصل بلغتها وأدبها.

ولا إضمحل للملكة البالية وانتقلت السلطة
إلى الفرس في عهد كوروس سنة ٥٣٨ ق. م.
لم ينقص ذلك من هيبة الحضارة الآرامية وظلت
لغتها أداة للتعام بين الهيئة الفارسية المسيطرة
وبين جميع مستعمريها الآسيوية الغربية.

وفي عهد الاسكندر الأكبر أي في القرن
الرابع ق. م. كانت اللهجات الآرامية
منتشرة في أغلب أقاليم الشرق الأدنى وكان لها
نفوذ عظيم في جهات آسيا الصغرى إلى جبال

الآرامية في المصور التي وصلتنا عنها تلك الآثار
عن القبائل الآرامية القديمة فتعرف باسم
L'araméen biblique

وقد حفظت لهذه اللهجة آثار جلية في كتب
المهد القديم منها آية في كتاب النبي ارميا وأيات
وفصول من كتاب عزرا وخمسة فصول كاملة من
نبوات دانيال. وكذلك يوجد في التوراة بعض
اصطلاحات هذه اللهجة الآرامية.

وقد اكتشفت هذه المهد في جزيرة الفنتين
بمصر مصحف مكتوبة باللهجة آرامية ترجع إلى
القرن السادس والرابع ق. م. وهي تحتوي على
عقود زواج وورثة وطلاق، وهذه الجزيرة كانت
مستعمرة يهودية في عهد الفرس بمصر بقي كتابها
إلى زمن البطالسة ثم اندثرت بعد توغل جيوش
الرومان في وادي النيل.

ولهذه الصحف شبه بالآثار المحفوظة في كتب
المهد القديم، وذلك يدل على أنه كانت هناك
رابطة تربط يهود مصر مع أبناء جلدتهم في بلادهم
الأصلية.

وإذا كان اليهود يوجهون عناية عظيمة لغتهم
كلمات كتب المهد القديم المقدسة قد وجدت
ألفاظ تلك اللغة الآرامية مفسرة تفسيراً واضحاً
في معاجم اللغوية، وبفضل هذه التفسيرات تمكن
العلماء من حل طلائع الآثار الآرامية القديمة.

في القرن الثاني ق. م أخذت اللغة الآرامية
تتبل شيا فشيئا على عقيلة اليهود حتى تمت كل
بلاد فلسطين وتكونت فيها لهجة آرامية جديدة
غير اللهجة التي كان يتكلم بها أجدادهم في المصور
التي زالت فيها كتب المهد القديم. وصار لهذه
اللهجة الجديدة من القوة والنفوذ ما لم يكن للهجة
الأولى إذ كانت بسيطة لا تملك إلا بعض
الطبقات من قبائل بني إسرائيل. أما اللهجة
الجديدة فقد بسطت سلطانها في جميع أقاليم البلاد

وأصبحت أقوى من اللغة العربية الأصلية.
ولا يتسع المجال هنا لنبسط أسباب ظهور اللغة
الآرامية بهذا المظهر القوي لأن هذا يخرجنا من
موضوع علم اللغات (Phylogeny) إلى فن التاريخ
ويكفي أن نقرر أن أغلب الأمم الشرقية أخذت
تلمح باللغة الآرامية إلى جانب لغاتها الأصلية.
وقد تسربت من هذه الرطانة تأثير واصطلاحات
كثيرة إلى كتب الانجيل.

وكانت هذه اللهجة في مجموعها عبارة عن لغتين
الآرامية والعربية، وقد أخذت الكلمات الآرامية
الأصلية صبغة عربية في الوضع والنطق، وفوق هذا
كانت تلك الرطانة مشوبة بالفاظ يونانية ورومانية.

وقد تركت هذه اللهجة تأثيراً شديداً
في اللغة العبرية لم تسلم من آثاره المؤلفات العبرية
التيقة، وشرع كثير من اليهود يحترمون هذه
اللهجات ويدسونها كما يقدسون لغتهم القومية،
وفي سلطانها على اليهود إلى نهاية القرن السابع
ق. م. إذ أخذت تضمحل فجأة بعد ظهور الاسلام
وظهور اللغة العربية. يظهر القاهر لأمم الشرق
الأدنى، وآثار هذه اللهجة مدونة في عدة مؤلفات
منها: (١) «عجلة نميت» وهي رسالة تحتوي
على الأعياد والسيام وأسباب ظهور تلك الشعائر.
ويظهر أنها وضعت في القرن الأول ق. م.

(ب) وكتاب ترجمون أونولسي وهو يشتمل
على ترجمة التوراة إلى الآرامية، وإلى هذه الترجمة
يرجع الفضل في نشر التوراة بين جماهير اليهود

والها يرجع الفضل أيضاً في نشر التوحيد الاسرائيلي
بين الآراميين الوثنيين. وقد استنلت الكنيسة
المسيحية هذا الكتاب ونشرته بين الطوائف
السريانية واليونانية. وكانت الكنيسة المسيحية
في بدء ظهورها طائفة يهودية فقط.

(ج) وكتاب ترجمون يونان وهو يحتوي
على ترجمة بقية المهد القديم إلى الآرامية.

(د) وكتاب مجلة انطيوخوس وفيه وصف لحروب
اليهود مع إحدى الدول السورية في عهد ملوك اليونان
من آل سوليكيوس في القرن الثاني ق. م.

(هـ) وكذلك تحتوي التلمود الاورشليمي
على نصوص وقطع كثيرة باللهجة الآرامية.

وقد وصلت البنا فضلا عن ذلك فصوص ترجع
إلى تلك المصور ولكن لم يعلم من ألقاها إلى الآن.
ووصل البنا بجانب هذه النصوص فصوص أخرى
تقتلها الطائفة المسيحية بفسططين. وقد أهتم
للمستشرقون وعلماء الدين في أوروبا بهذه الآثار
لما لها من العلاقة المباشرة بظهور المسيحية وكتب
الانجيل. ولكن تلك الآثار من أهميتها شليلة جداً
بحيث لا يمكن أن يجمع منها كتاب كامل وإنما هي
متفرقات من الجمل القصيرة.

وكانت قبائل تدمر وتواجها يلهجون منذ
الازمان القديمة باللهجة آرامية تشبه اللهجات التي
ذكرناها آنفاً وكان تلك القبائل سلطاناً ونفوذاً في
عصور كثيرة وكانت وسطاً بين الصحراء وبلاد
الحصن والاعمار وكان لاسواقها من الشيعة في
العالم القديم ما جعلها قيمة للتجار من الهند والفرس
والعراقين والسوريين والمصريين واليونان، وكانت
روما التي خضع لثريها أغلب أمم العالم القديم
تهاب قبائل تدمر وتودد إليها وتقدم لها الهدايا
وتوفد إليها الوفود.

وليس لدينا تاريخ مفصل لقبائل تدمر، وكل
ما نعرفه عنها مستقي من النصوص القليلة التي وجدت
في كتب مؤرخي اليونان والرومان وفي بعض
الآيات من أسفار المهد القديم.

على أن في جهات تدمر آثاراً مهمة متفوشة
على الصخور وفي أحواف المناور والكهوف وعلى
أساطين الهياكل القديمة لكثرتها أهميتها لا تتجاوز
القرن الأول ق. م.

وقد لاحظ المستشرقون أن اللهجات تدمر الآرامية
مشوبة بالفاظ يونانية ورومانية ولم يجدوا في اللغة
العربية شيئاً يستحق الذكر ويمكن أن نستنتج من
ذلك أن النفوذ العربي لم يظهر في تلك الأجزاء
لمهد وجود اللهجة التدمرية الآرامية، بعكس
ما يظهر للباحث من اللهجة النبطية التي شيعت بها
العربية لأول ظهورها بالجزيرة.

بذل المستشرقون جهوداً كثيرة في البحث
عن اللهجة الآرامية التي كانت شائعة بين طوائف
النبط ليقيموا تاريخ القبائل الآرامية والآدوية
والعربية في طورسيناء وفي شمال الحجاز، لكنهم لم
تلك الجهود لم يستطعوا الكشف عن تاريخ تلك
الأمم في عصر نفوذ الدولة النبطية.

ومع أن هذه الدولة لم تكن قديمة العهد بالنسبة
للامم الشرقية فأننا لم نعلم إلى الآن من ألقاها النبطيون
ومنى أسسوا دولهم على الغاض مملكة بني أسوم
التي استمرت في طور سيناء مدة قرون

١٩٣٦

وقد جاء هؤلاء الأقوام ذكر في كتب المؤرخ اليهودي يوسف وفي كتب مؤرخي اليونان والرومان. والذي يمكن الاستدلال به هو أن النبط كان لهم ملوك حكموا في طور سيناء في القرن الأول ق. م. وانتشر فزودهم شيئاً شديداً إلى أن كانوا لا تقسم دولة قوية كانت عاصمتها (بتر) وكان من أقاليمها الحجاز والصحراء إلى أطراف نهر الفرات ومدينة دمشق.

ولاشك في أن لحياتهم كانت عند ظهور النبط آرامية خالصة ثم تحسرت إلى الدخيل من اللغة البرية إلى أن تلاشت فيها يظهر ذلك من تنقيب آثار الدول النبطية من أول ما نأله أن سقطت في القرن الرابع بعد الميلاد.

وقد اعتبر العرب النبطيين أقباط لما كان في لحيهم العربية من الرطانة الآرامية والعربية فقد اختلط النبطيون حينئذ بطور سيناء أقوام من الآدميين كانت لغتهم العربية القديمة.

وإذا كان النبطيون لم يأخذوا نصيباً وافراً من الحضارة فقد اقتبسوا على الشؤون الحربية والأعمال التجارية ولم يهتموا بتكوين أحياءهم وحوادثهم التي جادهم في تسييرها التاريخ.

فانتم لهم في طور سيناء آثاراً كثيرة تدلنا على حياتهم وصراته لا يعرف عنهم غير ما وجدناه وشاع على بعض الصخور والتماثيل في بلاد العرب ومصر وأفريقيا الشمالية وبلاد اليونان والرومان.

الكثير الشرق من الأراميين.

قسم المستشرقون هذه الأبحاث إلى ثلاث مناطق: تشمل الأولى اللبنة التي كان يستعملها اليهود في جنوب بلاد العراق في أيام إبراهيم.

وقد وصل إليها بهذه اللبنة مصنفات ضخمة أهمها كتب التلويح البابلي وهي عبارة عن نقاسير لكتب المسمارية القديمة باللغة العبرية. والمناهو كتاب الشريعة الإسرائيلية المستخلص من نصوص التوراة وبقية الأسفار المقدسة. ويشتمل التلويح على موضوعات في جميع الفنون التي كانت تشغل النفس الإنسانية في تلك العصور من أدب وعلم ودين. وقد أثر التلويح البابلي تأثيراً عظيماً في العقيدة اليهودية في مختلف العصور.

وهناك مؤلفات أخرى وضعت بهذه اللبنة البابلية وهي مؤلفات الطائفة المسيحية النبطية التي لا تزال في جنوب العراق إلى اليوم. أما ديانة هذه الطائفة فهي في رأي المستشرقين ليست مسيحية وإنما هي عبارة عن تعاليم وثنية مشوبة بأفكار يهودية ومسيحية. وأما آثارها فقليلة لا تفيد على النقش. وقد لوحظ أنها خالصة من شوائب العبرية واليونانية.

أما في شمال بلاد العراق فقد تمت اللغة الآرامية منذ أقدم الأزمنة التاريخية وانتجت ثروة كبيرة في أنواع المعارف الإنسانية من علم وأدب ودين وكان مركزها في مدينة حاران وبواحيها. وقد اقتصت هذه المدينة بعد أن انتقلت بالظلمة اليونانية القديمة وكانت الديانة فيها خلاصة من الديانات الشرقية الوثنية ومن هنا أهتم العلماء البحث في مؤلفات أهل حاران وقد استمر الدرب في هذه البلاد واستخدموها خلفاء البابليين في نقل الفلسفة من المسمارية واليونانية إلى العربية.

ثم أخذت تلك اللغة تتدهور وتجزم أمام اللغة العربية إلى أن انقرضت في القرن التاسع م.

أما المنطقة الثالثة للبحر الكتل الآرامية الشرقية فتعرف باللبنة السريانية وكان مركزها في مدينة أديس المشهورة في شمال العراق وهي تبعد عن مدينة حاران بنحو ثمان ساعات.

وقبل أن نغوص في هذا الموضوع نلاحظ أن كلمة (سرياني) التي اصطلاح عليها عوضاً عن لفظة (آرامي) إنما تلت وسنت لأن الناصر الآرامي التي اعتنقت الديانة المسيحية لم ترض لنفسها اسم آرام.

أما كلمة (سرياني) التي اعتنقها النبطيون في التوراة في مجازير الآراميين الأرمنيين على ذلك أدعوا أنهم سريان أي آراميون اعتنقوا اللبنة.

بعد أن نرى من بناء الدولة الرومانية في سورية تحت حكم آل سولوكوس بسبب توغل الجيوش الرومانية في الأراضي السورية تحت قيادة القائد الشهير يوميسوس في القرن الأول ق. م. ظهرت في شمال سورية والعراق دوليات صغيرة كان أغلبها تابعاً للعصر الآرامي.

وقد اشتهرت بين تلك الدوليات دولة صغيرة عرفت باسم (اسرخاف) وكانت عاصمتها مدينة أديس. ثم أخذت تظهر فتوقها على بقية البلدان الآرامية بعد أن انتشرت فيها المسيحية إلى أن غلبت على معظم أحوالها وأخذت مكاناً رفيعاً بين جبال الميهج السريانية.

أما المؤلفات التي وصلت إلينا من السريانية فهي ما هو قيم جداً أهمها بكار الفكرين وأصحاب النبطيانية. فقد استغرقت التوراة بهذه اللغة قروناً كثيرة بحيث يمكن أن نعلم أن إخوانها في الأناضول والديار التي لا تسمى في النظر من المذبح واللبنة اليهودية والآرامية.

وتقسم مؤلفات السريان إلى طوبى من الوجهة التاريخية. يشمل الطوبى الأول آداب السريان إلى عهد انتشار النصرانية في أقطارها إلى أن فتح المسلمون العراق. أما الطوبى الثاني فينتهي بتوغل جيوش المغول وانتشار في سورية والعراق.

وفي القرن الرابع عشر أخذت السريانية تتلاشى بسرعة بسبب الفتوح التركية بشكل لم يحفظ مثله التاريخ.

أما قبل انتشار النصرانية في جهات أديس فقد كانت مبداءاً لكبار الباحثين من الوثنيين الآراميين الذين وجهوا غاية خاصة إلى الفلسفة اليونانية والمذنبات الإسرائيلية وكان ذلك مبداءاً لظهور المسيحية التي وجدت فيها أرضاً صالحة لغرسها الجديد. وكذلك تبرز المستشرقون هذا العصر قسرة فصل الأدب السرياني بالادب الآرامي.

أرمني وبرونان الرقي الذي أمتاز به الأدب السرياني في أول عهده أخيراً جمع إلى تغيير طراً على الآراميين في عصور جاهليتهم مما يعود الفضل فيه إلى قانون الفقه والارتقاء.

ويمكن تلخيص المؤلفات السريانية على النمط الآتي:

(أ) مؤلفات تحوي على تراجم وتفسير في كتب التوراة والأناجيل لكثير من فحول القسيسين والعلماء.

(ب) مؤلفات تحوي على مجادلات بين أساطين الطائفة النسطورية وبين قادة الفكر من أصحاب المذهب البقوي. ويوجب الخلاف بين حيناً ما حيناً كثير التأليف. وقد كان هذا الخلاف

في بادئ امره سياسياً لم يتوغل في الدين (ج) مؤلفات تحوي على شرائع وقوانين مستمدة من التوراة والأناجيل والحياة القومية وطائفة من القصائد الدينية كان يترجم بها في الكنائس.

(د) مؤلفات في تاريخ الكنيسة السريانية وأبطالها ومن هذا النوع مصنفات يظن أنها لا تزال مدفونة في الأديار الشرقية لم تقرأ عليها أعين الباحثين.

(هـ) مؤلفات في الفلسفة والطب والعلوم والطبيعة والفلك والحساب والكيمياء والجغرافيا. ويضاف هذا النوع إلى المؤلفات التي نقلت من اليونانية إلى البيزنطية مما نقل بعد أن العربية.

وفي عهدنا هذا توجد طوائف من السريان تلج بلغة آياها في توحى دمشق توجد قرية اسمها اللوة تلب على أهلها الرطانة السريانية. وفي بلاد العراق في جهات طور عبيدين يكلم ناس بالسريانية وأغلبهم من أتباع المذهب البقوي وفي جهات الوصول وبحر أورمية توجد بطون تتكلم السريانية وهي من أبناء الطائفة النسطورية. كذلك يوجد في تلك الجهات عدد كبير من اليهود يشار إليهم في هذه اللغة أذكوا من نسل إسرائيل في تلك البلاد.

ومن الجدي أن نقرأ السريانية الحديثة بمساعدة جدياً عن أمهاتها القديمة فقد تسربت إليها كثير من الألفاظ العربية والتركية والفارسية. وقد أراد

العلماء أن يوثقوا بين السرياني القديم والحديث ولكنهم لم يفلحوا إذ كانت الهوة بينهما عميقة.

ومن الواجب أن نشير إلى الفرق بين الخط الآرامية والسريانية فإنه لا يسير الفرق اللبنة وإنما هي خطوط متشابهة على ما يكون بينهما من دقة الاختلاف.

وإذا قرنا إن اللغة الآرامية تأثرت عظم تأثر اللغات السامية فإن خطها فضلاً عظم ظهور أغلب خطوط الأمم المبدئية. ولا شك في أن الخطوط الآرامية انتقلت إلى قبائلها من الخط الكنعاني وتزيد بذلك أن الآراميين اختاروا لا تسهم الخط الكنعاني يوم كانوا في حالة البدا ثم تصرفوا فيه تصرفاً غير قليل إلى أن ظهر اللغة الآرامية بظهور التفوق واختاروها أمراً قادماً للمكانات الرسمية.

واقضي الحال أن يستعمل بعض الخطوط السريانية كقسط الفرس في عهد الدولة الساسانية. ثم انتقل هذا الخط في داخل آسيا من الأقاليم المغولية جهات الصين.

وكفي الخط السرياني فخراً أنه مصدر لما العربي بواسطة الخطوط النبطية والبطنية مما يشك فيه العلماء المستشرقون.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.

إسرائيل وفيلسوف استاذ اللغات السامية بالقيم العالي عذرة تدار العلوم.



BULLOCH LADE GOLD LABEL Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

إذا أردت أن تحسب وسكى ليد فأطلب دائماً أجود صنف :

وسكى بولوك ليد

« يباع في جميع البارات ومحلات البقالة والشعير في العالم بمجوده وطعمه اللذيذ »

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

توى المائية

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

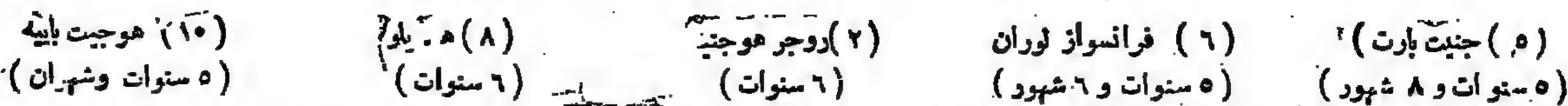
لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

لوكلاء الخواجات : سما كدوناك وشركاه

شارع قنق سافواى ٣٥

صور القسم الرابع من الفائزة (ص ٥ الى ٦ سنوات)



ملاحظة : - الغزوة الموضوعة تحت كل تدل على رتبة في الفوز وأما الفائز الاول فقد سبق نشر صورته في عدد سابق

وَأُثِرَ فِي رِجَالِ كَثِيرٍ وَبِئْسَ مَا

يحول السيد (برسيغال فليس) مراسل
الذي يعمل في كندا الآن كـ
في البحث في مستقبل تلك المستعمرة العظيمة
من أجل الجمهور البريطاني. وهذا المقال هو
من مقالاته التي أجريته وقد ختمه بالحدث عن
الرعاية والرفاهية للذين عادوا إلى كندا من
في المائة هناك وكيفيات الاندماج بها في التعمير
نظام قال :

ان القوى المائية هي القوة المحركة وراء تدفق
المياه الصناعية. فقد سمحت في ولاية (كوك)
مشاريع ضخامة عظيمة وذلك من وراء الارتفاع
في الكهرباء من تيارات الانهار حيث اشنت
سراكن صناعية ومضام عديدة.
كذلك انتفعت ولايات انديانا ومانيتوبا
والبريطانية ارتفاعا عظيما من نفس الطريقة.
كانت كمية (الهيدرو وكترىك) المنتجة
في كندا احدى عشر وعشرين سنة تبلغ ١٥٠.٠٠٠
مليون كيلووات الان ٤.٢٩٠.٠٠٠ م. ومنتج مجموع
استخراجه كندا من القوى الكهربائية عند

الالعاب الرياضية

أصبحت حرفة الالعب الرياضية أعظم الحرف
الرائجة في العالم ، تدر على منتحليها من المال
والثروة الوفيرة ، لا تدره أية مهنة أخرى علي
صاحبها ولو أفضى فيها من قوى الفكر والجسم
ما أفضى.

قد يكسب ملاكم أو لاعب تنس في عام واحد ما ينفق أحد كبار التجار حيا في جمعه . وهناك أمثال كثيرة من ذلك نسردها بعضنا ، (فهارولد جرينج) بطل لعبة كرة القدم في أمريكا كان طالبا بمجھولا في جامعة اللوفيز قبل أن يشتھر ، كسب مائة ألف جنيه في بضعة أسابيع من ميدان اللعب . وقد دفعت له إحدى شركات السينما ستين ألف جنيه ليقوم بتمثيل بعض المناظر . ويقال أنه اكتسب عدة آلاف من الجنيهات دفعتها اليه شركات الاعلانات وأصحاب التجارات ليقول : انه يتمتع كذا من الاثاث ويلبس كذا من الثياب ويرتاع كذا من أصناف المجاور وغيره من وسائل الاعلان .

وهو يقوم برحلة الآن في أنحاء أمريكا كلاعب

ما تم بعض المشاريع الجارية العمل فيها الآن عام
١٩٣٠ ٠٠٠ ٦٠٠٠ حصان

ولكن اعظم اللقائات استفادة من التقي
التكويرية في كندا هي لاية كوبك من غير شك
قيد كان مجموع ماخوذة منها حي العام الفائت
أربعين في ثلاثة من مجموع القوى للسخرية في
كندا كلها ، وعند ماتم المشاريع الجاري العمل
فيها الان بعد أربع سنوات ستختص كوبك
ومتوال نصف الكمة.

ولقد اُطرد النجاح والتقدم بسرعة عظيمة وصورة واضحة ، وازدادت القوة المستخرجة في العالم الصناعي بمقدار ٧١٩.٠٠٠

جميع المنازل من تلك القوة الكهربائية ؛ حيث تستعمل في جميع وسائل الحياة المنزلية ووفرت لها ، وابتليت الصوت كثيراً من متاعب الحظ.

وقد انتشرت محاميات وفئات عديدة من الاهالي في وديان وغابات (كوك) بعد ان حلت بها تلك القوة السحرية العظيمة وانتشرت صناعة الورق والصمغ انتشاراً كبيراً . كذلك أنشئت عدة مصانع في (تاونشيب) حيث يهاجر اليها الشباب بكثرة وتستخدم الشركات الالاف الكبيرة منهم وتنفق ائتمانات بعد درس وفحص طويلين .

كرة قدم في مجمع فيها آلافا عدة ويقال انه الآف
من أصحاب الملايين .

وعند ما بدأت (سوزان لانجولين) بطله لسيب
التنفس الفرنسية تطلب كلابية قتيبة أمتعت
اتفاقا لعدة مباريات في أمريكا تسلمت فيه ثلاثين
الف جنيه . وكان ظهورها هناك لأول مرة
واستقبلها مثل ظهور اللوك واستقبالهم ، فقد
اجتمع الاف من النسوة الرقيات والرجال في
(ماديسون جاردن) وكلهم في ملابس السهرة
يتزين بخلاص وجواهرهن ، بينما كانت الموسيقات
تصطب بالحنان الفرنسية والامريكية .

ولكن أعظم الأرباح المثيرة للدهشة هي تلك التي يكسبها جماعة الملاكين من حلبة الملاكمة . فقد بلغ مجموع ما كسبه ديمسي من الملاكمة خمسمائة ألف جنيه . ولقد كان مكسبه من ملاكته (فيرو) منذ أعوام ثمانية وخمسة وأربعين ألف جنيه تلك الملاكمة التي دامت أربع دقائق فقط . .

ثم بعد ذلك أمضى اتفاقاً مع إحدى شركات
السبينا ليقوم بتشغيل علب صور متحركة نظير
مبلغ مائتي ألف جنيه. كذلك ربح من ملائحته
الأخيرة التي فقدوها لقب بطولة العالم نفس المبلغ
فهل بعد ذلك لا يكون التبوغ في اللاسب
الرياضية وسيلة عظيمة إلى الترام والراصة

LADE OLD
LAMB
Whisky

55

100-443887-1

3

— 194 —

Figure 6

Figure 7

.....

1990

... ..

22

المريخ وسكانه المزعومون

الغز الأبدى

ذكرنا في أعداد السياسة السابقة أن الريح كان في ليلة ٢٨ أكتوبر للمضي على أقرب ما يكون إلى الأرض حتي أن الكثيرين من الناس كانوا يتوهمون يومئذ أن يتلقوا رسالة من سكانها . كنت ترى أصحاب الاجهزة اللاسلكية ينصتون لهم يسمعون صوتا من ذلك السيار التائه أو يرون اشارة في الفضاء . وكان حديث الريح يدور على ألسنة الجميع . وقد كتبت جريدة المنشستر جاريديان في ذلك فضلا بين الجبه والمهزل يجعل بنا أن نأني على مجمله قالت :

لقد جاء اللاسلكي بالمجرات وأثار في الناس الميل إلى معجزات أكثر . ويظهر أن أصحاب الأجهزة اللاسلكية من هواة الفن قضوا الليلة الماضية وهم ينصتون لهم يلتفتون أشادة من المرح الذي كآب أقرب إلى أروستنا مما هو عادة والذي أثار قربهم إهتمام الناس به . وفي الواقع أن هواة اللاسلكية لا ينجون ولا يرون بل هم دائما يطلبون المزيد . ولكنهم عينا يحاولون أن يعلموا لفرز تلك الدائر بالطريق الذي يملكونه . نعم أن الناس يريدون أن يعلموا كيف تعيش الخلائق في سياره يبلغ عدد أيام سنتها خفي عدد أيام سنتنا تقريبا وهل هم يتعاونون في فصل الشتاء برد عشرة أشهر أو اثني عشر شهرا ويقاسون منه زميرا أخف وطأته أشد من أقرس درجات البرد على قترجيل أفرست . ومهما يكن فإن أية إشارة يطلقها الناس من عالم الافلاك لابد أن تستفز حاستهم وتضجهم على طلب المزيد . وإذا ثبت أن أهل المرح يقولون على احتمال بردهم المخوف وفي الوقت عينه يمتنون بقرعهم وقوتهم في فصل الصيف فمن الواجب أن نتخذهم لنا قدوة ونحذو حذوهم لأن شتاء إنجلترا — وقد هجم علينا بصاروه — ليس شيئا يذكر في جانب ما يمانية أبناء غمنا المريحون . ومن الغريب أنه لم يخطر ببال أحد حتى الآن أن ما قد عايناه أخيرا من شدة البرد في هذه البلاد إنما هو نتيجة ذو المرح من اوضاء لأن المرح إخصائي في إرسال انقاسه القارصة في فسخ الشتاء ولعمد الحق أن برد الأسبوع الفائت هو أبغر رسالة بثت بها إلينا أهل تلك السجارة الناهية .

وأنه يصعب على المرء ان يتكهن بما قد ينتج
عن تعرقنا بسكان الرنح اللزوميين ، فقد يجد
علماء الكيمياء عناصر جديدة تشغل الهمم مع
انهم لم يدركوا حتى الآن الا التز اليسير من
حقيقة العناصر المثلثة لا عنيهم على هذه الارض .
وقد يكتشف علماء الطبيعة نواميس جديدة تالسمعيات
والبصريات وما أشبه بل قد تتجلى لهم أسرار أخرى
من أسرار هذا الكون مع انهم ويجزون الآن
عن استيعاب نظريات اينشتين التي ليست شيئا
يذكر في جانب تلك الاسرار . وقد يجد علماء
الرياضيات أنفسهم — ليس تجاه القياس الزايم
الذي جاء به اينشتين فقط — بل تجاه قياس
خامس ومادس وسابع . وقد يجد المشغوفون
بالسياسة انظمة وقوانين ما كانت لتخطر لاحد
بال .

وثمة مجال واسع للرواية وكتاب الخيال . وقد

اعتاد هؤلاء ان يتحدّثوا عن سكان المريخ كأنهم بشر مثلاً، وعندهم في ذلك أنهم لا يعرفون شيئاً آخر للخلّاق الباقية . فإذا ابصروا خطوط القنوات التي على سطح المريخ قالوا أنها من صنع بشر مثلاً . وإذا ابصروا مساحات بيضاء ، قالوا هي سهول مغطاة بالثلج . وهكذا في كل ما يصدونه أو يشاهدونه فإنهم يصفونها بصيغة عالما الاوحي ويؤلّفون بها تعليق على أفكار البشر . ولو قدر لهم ان تلقوا رسالة من اهل المريخ الزعرين لرأوا أغصن قورش البشر وطلّاهم ايسر حلا من تلك الرسالة لانها من خلّات — اذا صح أن لم يوجد — فلا يخطر في بكونوا بشراً مثلاً . فقد يكونون ارق منا وقد يكون احط منا بكثير . وعلى كل فقد اجمع كتاب الخلد على تصويرهم بشكل خلّات اسنى منا عقلا وادري بأسرار الخلود . واذا كان لا حدّاً لارغبة في التعرف بهم فلكي نقل عنهم ما شئناه من تلك الاسرار .

هذه هي النظرة الى سكان المريح الزومين
على وجه الاجمال . وليس نية ما يمنع ان يكونوا
احدا منا بكثير اذ يحيل اليها ان جميع قوائم يجب
ان تكون وجهة الى المقاومة عناصر الطبيعة
الشديدة عند وفي مقدمتها زمهريرم الخوف .
واذا صح هذا لزم كلوا اشداء بأس ذوى بنية
هائلة . وعلى كل فالحقيقة لازال عجيبة ، يحيل
اليها انها تستغنى عجيبة عن ابصار البشر الى
ما شاء الله .

الكاف^(١) الشمسية

بحث: لمبی

استكشف العلماء منذ سنين عدة أن عدد
البقع الشمسية يتزايد ثم يأخذ في النقصان حتى
تأتي فترة لا يمكن فيها مشاهدة هذه البقع عدة
أيام وقد ظهر بمراجعة ارساد روجر تاونجها
لسنة ١٧٤٩ أن الدورة العادية للبقع الشمسية
تستغرق أحد عشر عاماً كما قد تستغرق أحياناً
مدداً أقصر تبلغ ثمانية احوام أو مدداً طويلاً
لاقل عن ستة عشر عاماً وبما هذه البقع غير
زواج تحدث في الشمس من تأثير القوي المغناطيسية
المختلفة التي تسبب تيارات دويرة ترفع نحو السطح.
ونبت من الارصاد الحديثة أن اضطرابات
الشمس الاخرى تختلف أيضاً في الدورة ذات
الاحد عشر عاماً وقد نشر مرصد جبل ديلن
حديثاً نتيجة غابة في الاهمية هي ان الاشعة التي
وراء البنفسجية المنبعثة من الشمس تكثر تبعاً
لتردد البقع الشمسية .

وقد أثبتت الأبحاث الحديثة أن سر العلاج
بأشعة الشمس هو امتصاصها على الأشعة التي وراء
البنفسجية وهي أشعة لا تخترق الزجاج.
وأهم تأثير يظهر لدورة البيع التسمية على
الكرة الأرضية هو ما يصحبها من انماض حزنيات
متكبرة تصل الأرض من الأجزاء المتكبرة
من الشمس.

ويسبب مرور هذه الجزيئات في طبقات الجو العليا التخلية واستخدامها بخطوط اقوي

(١) اعنى البتة وهى الاصله نالاج الذى استعمله العرب فى علم الهيئة (انقلت)

المناطيسية الارضية توهجاً . وإعراض هذه
الجزئيات المتكهربة أكثر وضوحاً في المناطق
القريبة منها ، في غيرها حيث تكاد خطوط القوى
للمناطيسية تكون رأسية ، وتسمى هذه الاعراض
أحياناً الانوار الشمالية أو الشفق الشمالي . وقد
يذكر الكثير من مسطوعها في سنة ١٩١٨
و ١٩١٩ حين بلغت آخر بقعة شمسية نهايتها
العظمى .

وتسبب الكهرباء الكثيفة التي تصل من الشمس الى الارض اختلافات في القوى الكهربائية difference of potential بين بعض الاماكن التابعة اذ قد يحدث أحيانا بين مدينتي نيويورك وشيكاغو اذ تسرى في الأسلاك الواصلة بينهما تيارات كهربائية تنشأ عنها أضرار لشركات التلفون والتلفاز -

والدلالة بين عطل الاسلاك التلوثية والشفق
الشمالي حين تهب البقع الشمسية معلومة منذ زمن
بعيد، وقد حدث في ٢٦ يناير من هذا العام حين
ظهور بقعتين شمسيين كبيرتين ان انقطعت
للاواصلات التلفزيونية في الجزء الشمالي من القارة
الاربية مسجلة ذلك التلوث ثم ظهر الشفق
في مساء .

ويهتم الكيرون بتأثير الاضطرابات الشمسية في المناخ والمحاصيل الزراعية، ولكن الدورة المناخية والسحب يملكان هذا البحث شاقا بحيث لا يمكن عمل تنبؤات مضبوطة عن المناخ والمحاصيل مبنية على ارساد البقع الشمسية، وكل ما يمكن الحصول عليه ان هو الاشارة لتأخر طامة ذات أهمية. ولعل أولى هذه النتائج هي ارتفاع متوسط درجة الحرارة غداة بولغ البقع الشمسية نهايتها السنوي في الوقت الذي تنبعث فيه من الشمس أقل كمات من الحرارة

وقد راجع الكثير من الباحثين أوصاداً يرجع تاريخها إلى سنة ١٧٥٠ وهي أقدم أوصاد للبقع الشمسية فأفسر البحث عن وجود منحنيات يمانية تربط بقع الشمس بأحداث آلاف درجة الحرارة ، ويستقطب لأمطار.

وقد وجد الباحثون حديثاً أن درجة الحرارة ترتفع في المناطق الاستوائية متى كان الطقس جافاً وقد ثبتت كلاً من حدوث ذلك ومقاطعة تكاسار وهي نقطة هامة تفسر نتيجة السالفة الذكر وتعمل لذلك أنه ينشأ عن ازدياد تسعير حرارة الشمس أن تنفوق درجة حرارة الأقاليم الاستوائية غيرها من الأقاليم فيرتفع الهواء في تلك الأقاليم الاستوائية وتنب رياح من الأقاليم الباردة لتعمل مكانه فينشأ عن ذلك رياح دويرية تنتشر على سطح الأرض. كثيراً ما وقع هذه الرياح تأثير الشمس في رفع درجة الحرارة.

وقد يتقلب تأثير أشعة الشمس أحيانا ، كما أثبتت الارصاد في مدينة جالفسطن ، فترتفع درجة الحرارة ، ولكن الهواء البارد يسود على أشعة الشمس شمالا فتخفئ درجة الحرارة.

والتنظر حين تطبيق هذه النظرية الجرم بأنه
حين ازدياد حرارة الشمس؛ لابد أن يتقلب تأثيرها
على الدورات المناخية في أوروبا وفي الولايات المتحدة
وهو ما استنتج العالم هغرسون حدوثه عام ١٧٧٨
(حين بلغت البقعة الشمسية الأكبر عند عرف
حتى الآن) لأن درجة حرارة الشمس كانت غير
عادية كما استنتج من إحصاءاته.

حرارة الشمس على الكوة الارضية بلغ من الشدة درجة لم يقتصر فيها على رفع درجة الحرارة في المناطق الاستوائية بل تملأها حتى عم القارة الاوروبية .

والسحب تأخير هام لأن تلبد القيوم في
الاقليم يمنع حرارة الشمس من الوصول اليه ،
بأن يعكس اشعتها في اتجاه آخر حيث
الضوء المعروفة . وقد نبشأ عن ذلك ان لا ترتفع
الحرارة حتي في الاقاليم الاستوائية حين
البيق الشمسية التي كثيراً ما يصحبها
السحب .

وللبحر الشمسية تأثير في منسوب
فيكتوريا فانما اذ تبت من اوساد اقصى
سنة ١٨٩٦ الى سنة ١٩٢٢ ان المنسوب
اليابدين للبحر الشمسية ولتنوب البحيرة
وتعليل ذلك هو ان منسوب البحيرة يرتفع
لذوامل مختلفة من اهما سقوط الامطار كما
تبعا لذوامل اهمها التبخير من سطحها
ولما كان سقوط الامطار من تغطا يقع
كما تدنما فان منسوب البحيرة يرتفع تبعا
لنقص الشمس

أما في حالة التبخر فإن كمية التبخر تتوقف على درجة الحرارة فتزداد بإزديادها كما يتضح بانخفاضها وقد أوضحنا في سياق الكلام أن درجة الحرارة ترتفع حين يلوغ البقم الشمسية الصغرى، وعليه فإن منسوب البحيرة ينخفض ببلوغ هذه النهاية. وكذا أوضحنا أن درجة الحرارة تنخفض حين يلوغ البقم الشمسية العظمى، وعليه فتزيد البقع من ضمن أسبوع ارتقاء البحيرة.

وقد تمت ذلك من مراجعة الأرصدة سنة ١٨٩٦ إلى سنة ١٩٢٢ إذ ظهر أن وأدى مناسيب البحيرة بإنهاء نهايتها الظلي سنة ١٩٠٦ و١٩١٧ حين بلغ عدد البقم الشبه نهايته الظلي كما انخفضا إلى نهايتهما الصغرى حوالي سنة ١٩٠١ و١٩١٣ حين بلغ عدد البقم الشبه نهايته الصغرى .

المجان الباطنة
خريج مدرسة الهندسة وجامعة ومين
معملية الطيبات

کیف نامہ

ان اهنأ النوم ما جاء على أثر تعب وكر
وجسى معا . فاذا كان التعب الجسمي أكثر
أقل من التعب الفكري فالنوم لا يكون منبها .

وتضمن النوم المحيى يجب أن تمتشي عشر
خفيفا سهل الهضم . وأن لا تنام إلا بعد مر
ساعتين على الأقل من تناول العشاء . ويجب
الامتناع عن النوم والمعدة فارغة تماما . ولابد
التياب التي تلبسها عند النوم دافئة لأن البرد
في الليل يؤذى الجسم أكثر مما يؤذى في النهار
وأن اضططجعت على سريرك فلا تفكر
الفكر يطرد النوم . وإذا لم تزد الاستلقاء
ظريك فاستلق على جانبك الأيمن ولا تقمذ . وإذا
سحت رأسك كما يفعل الكثيرون . ومتى انعمت
عينيك فتفتش انفسا عميقة ثم استطعتك

الاسبرتو

تأليف اللغات في العالم

الاسبرتو لغة صناعية ابتكرها طبيب روسي في زامبونوف وأدائها في سنة ١٨٨٧ وكان لغته له على ابتكارها تصد اللغات التي كانت تضر في بلاده فرائي أن يتكرر لتدويرة محايدة ولها من السهولة بحيث يستطيع كل من له اللام تلك الادوية أن يتعلمها في مدة وجيزة .
تحققا لهذا الغرض رأى أن يقتص أصول اللغات في أقل عدد ممكن . واتفق أن رجلا آخر من اللغويين كان قد حسبته إلى ابتكار لغة سماها بولابوك . فدرسها الدكتور زامبونوف واصلحها من شوائب ثم استبدلها بالاسبرتو التي فكرها . إلا أن علمه هذا كان بعيداً عن الكمال فلما جاءه خبره إلى السري لا يتكرر لغات أخرى لها اللغة السابعة « إدوم نوتال » أي اللغة

ويألف قاموس الاسبرتو في الأصل من ٣٦٤١ كلمة أما صرف اللغة ومحوها فأخذان من لغة بولابوك مع بعض تفسير طفيف . وقد كان الاسبرتو عند أول ظهورها أفضار متحمسون اجتروا على عواطفهم نشرها بكل الوسائل الممكنة فخرجوا إليها أم أداب اللغات الاوربية وأنشأوا بعض الصحف والمجلات المختلفة . إلا أن أساليبهم هذه لم تلبث أن عارضها علماء اللغات — لن تقصد الاسبرتو من الزوال وذلك لأسباب عدة لا يتسع المجال لشرحها وإنما نذكر أهمها وهي منافسة اللغات الحية لها وفي مقسبتها اللغة الإنجليزية . فم ان لغته التي تنطوي عليها الاسبرتو هي فكرة بسيطة ولكن العقبات في سبيلها كثيرة بحيث لا تدر عليها أزالها . واللغة الإنجليزية هي كالقنا في مقدمة لغات التي ستبقى عليها أن عاجلاً أو آجلاً . وأسباب ذلك كثيرة نذكر منها ما يأتي في سبيل الإيجاز :

- ١ - سعة انتشار اللغة الإنجليزية
 - ٢ - انتشار التجار الإنجليزية والأميركية
 - ٣ - حب الاسفار عند الانجليز والأميركيين
 - ٤ - انتشار الاقارب الرياضية على اختلاف أنواعها
 - ٥ - انتشار موسيقى الجاز في جميع أنحاء العالم للتدوين
 - ٦ - انتشار الراديو
- وما يجدر بالذكر ان قوة اللغة الإنجليزية من في الغرض التي هي فيها فاهما تقتبس كل ما يروق لها من الالفاظ الأجنبية وتصوغها في قالب إنجليزي . ولهذا ترى ان لالفاظ الدخيلة في اللغة الإنجليزية أحياناً معنى أوقع في النفس من معني الالفاظ الأصلية .
- وبعبارة أخرى أنك تجد في اللغة الإنجليزية كل أمة من الأمم للتبذنة وغير التبذنة ذلك أن التجار الانجليز قد انتشروا في طول الارض فغلبوا وصلوا حتى بالزواج والأمم للتوحشة . فكان من أثر ذلك أن اتسم ذائق اللغة الإنجليزية بأصوات الكثيرين من أفراد الشعوب النائية فوجدوا في أمريكا وإنجلترا لطلاب العلوم في مدارسها التي أنك تجسد اليوم في تلك المدارس طلاباً من الهند والصين واليابان وتبنت ومن كل أمة تمت وجه السماء . ولما يسافر للز في الغرب والشرق

الا ويجد من يتكلم اللغة الإنجليزية بحيث أنه اذا أراد السفر إلى أية بقعة من بقاع العالم ولم يكن يعرف سوى اللغة الإنجليزية كان ذلك يكفيته لقضاء حاجاته .

واذا نظرت إلى اخلاق الأمم رأيت الامة الانجلوسكسونية في مقدمة الشعوب التي قبلت على الاسفار والسياحات ولا تدع بلاداً الا وتجوبها وقد بلغ هذا عند القوم حد الجنون أو هو كما يرى البعض نوع من (مانيا) السفر . وعلى كل فان من نتائج الامعان في الاسفار نشر اللغة والحضارة في جميع الانحاء .

وما يقال عن الاسفار يقال أيضاً عن انتشار الالعاب الرياضية . والشعب الانجلوسكسوني لا يزال في مقدمة الشعوب التي تفتي بها وعنه تقتبس سائر الشعوب بدليل أن مصطلحات معظم تلك الالعاب قد تسربت إلى اللغات الأجنبية وأصبحت جزءاً منها .

وهذا القول يصدق على انتشار الموسيقى المروفة بالجاز أيضاً . فقد أصبحت هذه الموسيقى ملكاً مشاعاً لجميع الأمم . وانتشرت بعض الاغانى الانجلوسكسونية انتشاراً مدهشاً حتى أنك لتسمع الكثير منها من أفواه زوج افريقي أو حالي الصين وتبت . وهل يستطيع أحد ان ينكر ما لعل هذا العامل من القوة على نشر اللغة وتعميمها وجعلها في متناول الجميع ؟

ثم انظر إلى ذلك العادل الجديد الذي لا بد أن يؤدي إلى نشر اللغة الإنجليزية واحلاها على الاسبرتو أو أية لغة أخرى يريد مبتكرها ان يعموها في العالم ونفسي به انتشار الراديو ونقل الخطب والاغانى وما أشبهه واذعائها في جميع الانحاء . ولا يخفى ان الراديو قد انتشر اليوم في إنجلترا وأمريكا انتشاراً هائلاً وهو يذيع الخطب والاقوال باللغة الإنجليزية ويساعد على نشرها .

وهاهنا موضع من أشد مواضع الخطر على لغة الاسبرتو التي قد أصبحت اليوم — على ما يرى البعض — في حالة نزاع واحتضار . وأي برهان على ذلك أقوى من كون عدد الذين يقولون على تعلم الاسبرتو هو اليوم في نقص مستمر حاله أن عدد الذين يتكلمون اللغة الإنجليزية يزيدون زيادة مطردة . والاحصاءات الرسمية تثبت ان عدد ادائي الامبراطورية البريطانية يزيد على خمسمائة وستين مليوناً من الناس يضاف اليهم مائة وعشرون مليوناً من سكان العالم الجديد ومجموع ذلك سبعة وسبعون مليوناً يتكلمون أو على الأقل يفهمون لغة واحدة . فهل تستطيع الاسبرتو أن تتغلب على هذه القوة الهائلة أو تحتمل ضغطها ؟

ولا ننسى أيضاً أن اللغة الإنجليزية هي اليوم لغة السياسة حتى يصح القول بأنها قد حلت في ذلك عن اللغة الفرنسية . وجميع حكام العالم يتكلمون أو على الأقل يفهمون اللغة الإنجليزية . وقد كن غرض مبتكر الاسبرتو أن يجعلها لغة السياسة قبل كل شيء . ولكنكم يمش حتى يرى دخله في نيورك أكثر من ٥٠٠٠٠٠ مكب تليفون يينا لا يزيد عددها في لندن عن ٥٠٠٠٠ من البجيرات المجدبة في العالم بحيرة الاسفلت في ترنداد ، وتبلغ ساحتها مائة فدان ، كما ان هذه من الاصفلى من سننهم عاد فارتقم إلى ما كان عليه .

طوائف اللصوص

للمستر تلي لوكلس - مؤلف كتاب « اعترافات لص » وكتاب « اجرام باريس » وغيرها مما يتعلق بالجريمة ودواشها والمجرمين عامة . ولم شديد بالكتابة في اللصوصية وأنواعها . وقد عثرنا على مقالة له في إحدى المجلات عن طوائف اللصوص تأثروا اطلاع قرائنا عليه نظرافته قال :

في نيتي الآن أن أتكلم عن اللصوص الذين يمتدون على الجهور بوجه عام على اختلاف طبقاتهم وحرفهم ، في مختلف البيئات الاجتماعية .

تأتي في مقدمة هؤلاء طائفة لصوص الفنادق الذين يلتفتون نظرك اذا ما كنت في سفر تقضي ايام عطلة ، أو في عمل لك ؛ وتقوم طائفة النشالين التي يشكو منها جميع الناس . ثم طائفة لصوص القطارات التي تسرق متاعك بغير ان تشعر . هذه هي الطوائف التي سأتكلم عنها في مقالتي هذا الان :

لص الفندق هو زيرل حسن البزة حلوا الحديث اخصائي في التسلل إلى غرف الفندق عندما يغيب عنها ساكنوها . ويري في جميع الفنادق اعلانات موضوعه يعلن فيها اصحاب الفندق أنهم غير مسئولين عن ضياع الاشياء من الغرف . وهذا أمر عادي عادل اذ لو سمح اصحاب الفندق لاقتصم بتحمل مسئولية ما يفقد تسد كثيرين من زلاء الفندق ترك غرفهم وادعوا سرقة أشياء قيمة من عندهم وأزموا صاحب الفندق بمسئوليتهم عن فقدانها لمستأجل عليك في شرح الطرق التي يستعملونها في سرقاتهم لان أماناً غيرهم ؛ لكني سأذكر لك بضم تحذيرات يجب أن تفتي بها اذا ما زلت في فندق ؛ لا تترك باب غرفتك مفتوحاً بحال من الاحوال وخاصة عند دخولك إلى الحمام في الصباح اذ أن في مثل هذا الوقت البكر اعتداد اللصوص ان ينسلوا إلى الغرف منتهزين أي فرصة . دائماً لاحظ ان باب غرفتك يكون مغلقاً بالقفل والترابش اذ ان لصوص الفنادق يستطيعون فتح الابواب عنصاتهم الصناعية ؛ كما أنهم يستطيعون فتح الباب اذا ترك مفتاحه فيه بواسطة كاشة دقيقة تقبض على طرف الفتاح وتديره

كذلك يجب ان لا تنسى ايداع ما معك من جواهر وقود وكل ما يخاف عليه عند مديركم الفندق . ولا تسمح لنفسك بحال من الاحوال ان تترك شيئاً من الحلى او المجوهرات على التواليت او تضعها في أحد رفوف الدواب .

نتقل الان إلى النشالين . هؤلاء السادة ذوو الاصابع الخفيفة الذين يعدون بالآلاف في العواصم كلما تجد بينهم من له اصابع طويلة أو نحيلة بل يقلب أن تكون اصابعهم قصيرة وغلظة

من هؤلاء أحسن الجميع تحذيراً شديداً وأبدأ بالسيارات فقول :

احرصي أيها السيدة على محفظة يدك دائماً ؛ وخاصة عند ما تكونين في ازدحام سيارة أو ترام ، لا تحمكيها بغير اكثرات ؛ ولا تجعلها على مقربة من أحد ؛ لتلاصق الاصطدام بك وأثناء ذلك يقرض المحفظة بقرض خاص اخترعه أحد كبار النشالين في كركول ويستعمله معظم النشالين لان في أنحاء العالم وأمن أنواع المحافظ اليدوية ما كانت ذات شريط ظهرها يمكن ادخاله في اليد حتى لا يصل إلى فتحة النشال .

أما السادة المحترمون ذوو الوجاهة فأكثر

ما يسطو النشالون على ساعاتهم ومحافظهم في ميادين السباق . فاذا كنت ممن يرتادون هذه المجتمعات فضع تقودك في جيب البنطلون واخلفها بعض البندق حتى لا يسلم بينها واجتهد أن لا تضع تقودك كلها في جيب واحد ، ولا في محفظة أو كيس لان النشالين أكثر ما يسطون على الاكياس ، فأمن طريقة لحفظ تقودك هي وضعها في جيوبك بغير كيس أو محفظة وتأني إلى لصوص القطارات . عند ما تسافر لا تترك نفسك على رصيف المحطة بشيء أن تعمد لاحد بمحارسته اذا لم يكن ممك ولا تترك في مكان وقفت مودعاً بعيداً عنه وقت اقتراب محرك القطار لان لصوص القطارات يكترون قرب قيام القطار ويسرون في موات العربات يتجشون فرصة غفلة أحد المسافرين فيسرقون متاعه وينسلون من آخر عربة إلى خارج المحطة .

كذلك لا تترك حقيبتك في ممر العربة . فلا شيء أسهل من ان يتناولها أحد اللصوص في عطة من المحطات وينزل بها بكل بساطة . لا تنس أن لصوص القطارات يتنقلون من مكان إلى آخر في كل محطة وكل قطار وكل وقت .

وقد يفيدك ان تعرف ان لم حقائق ذات قاعدة متحركة ، فاذا رأوا حقيبة لك أسفر من حقيبتهم ضغطوا زراً فأرقت القاعدة إلى أعلى ووضعوا حقيبتهم فوق حقيبتك وضغطوا زراً آخر يقبض على حقيبتك الصغيرة ثم يسرون بحقيبتهم وهم يحملون داخلها حقيبتك ولا يستطيعون أن أصيب لك لص القطار الا باله سيد طلق اللسان حسن البزة لتكاد تجس فيه أثر اللصوصية . ولكن احذر من بعض الناس الذين يأفون إلى جانبك فيتمسرون بك بشيء مناسب ويتحدثون اليك ويمدونك ثم يسرقونك من اماتهم وسفاههم حتى يروقوك في حياتهم احذر أمثال هؤلاء . وكفى حقاً !!

الجواهر فنونه

في الصحف الاخيرة أن شاباً ألمانيا أصابت يده من حبيته بلا قصد منه فطرقتها . فأسف على ذلك أشد الاسف حتى ذهب إلى منزله وقطم فزاعه .

وكان السيو كارله البلجيكي يحب فتاة فقيرة ذات يوم بالجين . فاما كان منه الا أن قصد إلى مسرح ترويض السباع ودخل قصص الاسوم حيث دخن سيجارة ثم خرج من غير أن يرى أي وأحب السيو شاتينون الفرنسي فتاة من أهالي باريس أبت أن تزوجه لانه لم يكن قد ساج في العالم . فاما كان منه الا ان خرج ذات يوم من باريس ماشياً وليس في جيبه سوى فرك من واحد واخفى عن الاظفار مدة سنتين ثم ظهر فجأة وأثبت أنه اجتاز ثلاثين ألف ميل من بقاع العالم المختلفة مشياً على قدميه فجاز ذلك رضي خنطيته

وأحب شريدان فتاة تدعى للس لثلى فكان يتنكر بشوب حوذي ويقف امام بيوتها متربحاً خروجهما ليوسلها بمركبته إلى حيث تشاء .

* يشير أحد الأطباء المروفين بان تؤخذ الحبيطة ضد دوار البحر بالكثير من النوم والراحة كالسباحة والركب لمدة اسبوع قبل السباحة فيها يتجنب السافر في هذه المدة كل الحمض

١٣٥٩

الرياضة الاسبوعية

مصر والالعاب الاولمبية

في مثل هذه الايام من العام القليل يكون حركة الانتخابات للالعاب الاولمبية القادمة بانه أشدها . ويكون القاعون بأمر الرياضة في شغل شاغل من البحث عن أى فرع من أفرع الرياضة يمكن لصر أن تشرك أبنائها الذين يرجى لهم فوز على أبطال العالم ويرفون عليها ايذاناً بالنصر على فئات الموسيقى التي تعزف النشيد المصري . والناس من مختلف الشعوب وقوف مطأطأوا الأرض خشوعاً لمظلة هذا المنتصر .

وقد اشتركت مصر في الرتين السالنتين في عدم من أفرع الرياضة وترك ممثلوها في الاولمبياد الأخير أترأ لا بأس به وقاموا بمجهود عظيم رغم عدم تديهم وعدم وجود الاختصاصيين الذين يبرهنهم ويصلحون من خطتهم . واقتضى الآن مامان على الاولمبياد الماضي لخطت مصر فيها خطوات واسمات في سبيل تش الرياضة . الا ان جميع الخطوات التي خطتها لم يكن من شأنها اخراج أبطال يتقدمهم ذلك لعدم وجود مدربين اختصاصيين يقومون بتدريب الرياضيين في كل فرع من أفرع الرياضة .

ينقص السالنتين مثلاً في المسابقات الرياضية القرن المستمر والتدريب على كيفية البدء وكيفية الانتهاء ، وهذه أم ما يحتاج اليه العلماء خصوصاً اذا كان سريعاً بالقطرة كالعبينا . وينقص ملائمتنا للترين المستمر أيضاً وكيفية الافلات من الضربات والتدريب على احراز أكثر النقاط دون الانتباه وقصر المجهود على تحيين الفرص للضربات القاضية من غير نظر الى مايقعدونه من خط تكون سبباً في هزيمتهم .

وينقص لاجبي الكرة شيء من التعاون والارتباط والشجاعة ومقابلة المزعجة هدهد فلا يخرجون عن سوابهم . وينقصهم أيضاً التمرين بطريقة منتظمة . وانه لمن خطل الرأي أن ترفع على البارات لتمرين اللاعبين اذ أن كل ما ترى اليه الفرق المصرية هو النصر ولو كان ذلك من غير الاعمال النظامية الفنية . وان كانت هذه الطرق ناجحة بين الفرق المصرية الا أنها لا تنتج أمام الفرق التي تدرب لاعبوها على الاعمال الفنية وارتبطوا ببعضهم ارتباطاً وثيقاً . لقد كانت أم الانتقادات التي وجهت الي فرقنا المصرية في الاولمبياد الماضي انها مفككة الرابطة وغير منتظمة الاعمال .

وينقص المصارعين والسباحين ولاجبي التنس والراعيين شيء كثير من روح النظام في التمرين والعمل للتقدم والتطلع الى الانظمة الحديثة في العالم وإيجاد الرغبة فيهم للتفوق على أبطال العالم .

هذا نقص لا يمكن ازالته الا بوجود المدربين الاختصاصيين الذين يثبون روحاً جديدة في النفوس ويثرون ما نظم عليه لاعبوها . يقول المكتب الرياضي الألماني في نشرته لجيم المقاطعات الألمانية «رياضة يتبرعون كرجل فيبر وأس» وهو قول حق ينطبق على الرياضة في كل مكان .

اسبوعية الشطرنج

١٢-

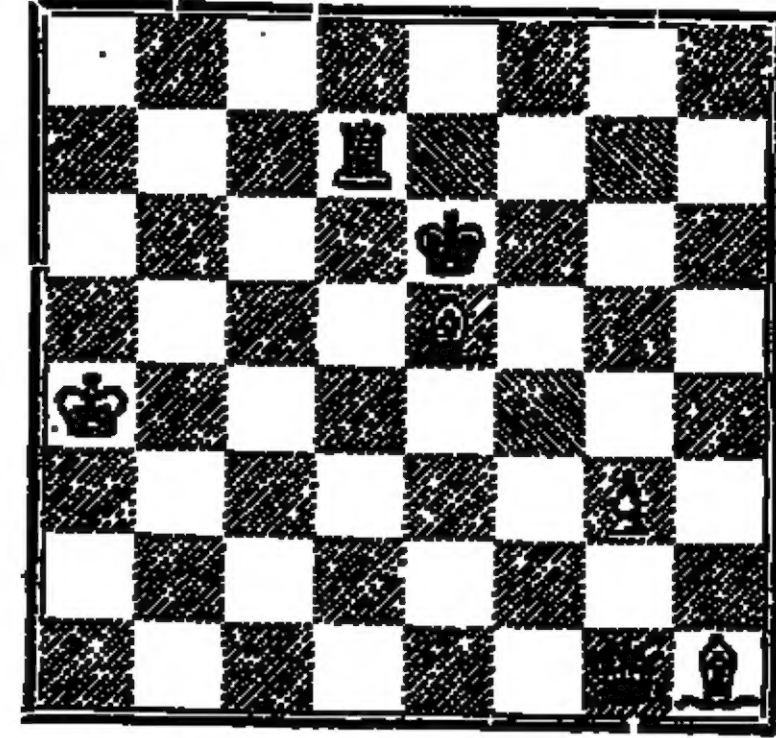
يراد حلها من ثلاث لعبات

من وضع المسيو كلينسيغتش

قطع الاسود : شاه

قطع الابيض ست : شاه ، وزير ، رخ ، يدق ، فيلان

مركز الاسود



مركز الابيض

الدور

١٢-

القاهرة في ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٦
هو ابتداء السابعة وقد تحت القرعة بين

امين كرم ومسيو مريو بون قس
وهذا هو الدور الاول :

امين كرم

مسيو مريو

اسود

ابيض

| | |
|------------|------------|
| ١ - ب - ٤ | ٢ - ب - ٤ |
| ٢ - ب - ٤ | ٣ - ب - ٤ |
| ٣ - ب - ٤ | ٤ - ب - ٤ |
| ٤ - ب - ٤ | ٥ - ب - ٤ |
| ٥ - ب - ٤ | ٦ - ب - ٤ |
| ٦ - ب - ٤ | ٧ - ب - ٤ |
| ٧ - ب - ٤ | ٨ - ب - ٤ |
| ٨ - ب - ٤ | ٩ - ب - ٤ |
| ٩ - ب - ٤ | ١٠ - ب - ٤ |
| ١٠ - ب - ٤ | ١١ - ب - ٤ |
| ١١ - ب - ٤ | ١٢ - ب - ٤ |
| ١٢ - ب - ٤ | ١٣ - ب - ٤ |
| ١٣ - ب - ٤ | ١٤ - ب - ٤ |
| ١٤ - ب - ٤ | ١٥ - ب - ٤ |
| ١٥ - ب - ٤ | ١٦ - ب - ٤ |
| ١٦ - ب - ٤ | ١٧ - ب - ٤ |
| ١٧ - ب - ٤ | ١٨ - ب - ٤ |
| ١٨ - ب - ٤ | ١٩ - ب - ٤ |
| ١٩ - ب - ٤ | ٢٠ - ب - ٤ |
| ٢٠ - ب - ٤ | ٢١ - ب - ٤ |
| ٢١ - ب - ٤ | ٢٢ - ب - ٤ |
| ٢٢ - ب - ٤ | ٢٣ - ب - ٤ |
| ٢٣ - ب - ٤ | ٢٤ - ب - ٤ |
| ٢٤ - ب - ٤ | ٢٥ - ب - ٤ |
| ٢٥ - ب - ٤ | ٢٦ - ب - ٤ |
| ٢٦ - ب - ٤ | ٢٧ - ب - ٤ |
| ٢٧ - ب - ٤ | ٢٨ - ب - ٤ |
| ٢٨ - ب - ٤ | ٢٩ - ب - ٤ |
| ٢٩ - ب - ٤ | ٣٠ - ب - ٤ |
| ٣٠ - ب - ٤ | ٣١ - ب - ٤ |
| ٣١ - ب - ٤ | ٣٢ - ب - ٤ |

الطريق للصحة

من الدلائل على اختلاف الاذواق بين الاولاد والشرقيين ان الاولاد يفضلون المراء التحفيع والبادنة المعتلة . ولا شيء أبعد عن الذوق في تلك الاورد من رؤية امرأة سمينة ، تلك تراهم يسير لا اكتشاف الوسائل لمعالجة السمينة ، وآخر ما تم من هذا القليل المالمجة بالتنفس وهي طريقة يتم انها قد أسفرت عن نجاح عظيم وشهادة الكثير من الاطباء .

وتفضل ذلك ان احداً الاطباء الفرنسيين وبعد الدرس والاختبار ان التنفس والطول العيون هو خير طريقة لتقليل السمينة وان الذي يريد عمل نفسه بهذه الطريقة يجب ان يضطجع على سرة ويتنفس عشرين او ثلاثين مرة متوالية بآقسي يستطيعه من الجهد وان يزاول ذلك كل فترة ساعة أو ساعة مدة بضعة أيام فيجد ان السمينة كثيراً أو تزول بآقنا .

وقد شهد الكثيرون من الاطباء بفائدة هذه الطريقة الفريدة

* اخترع احد الهنسيين المولنديين صنام كوب من الثلج ، يمتاز فوق بریده للسائل الذي يحتويه بانه صحي اذا لا يستعمل غير مرة واحدة ويمكن أن يبقى نحو نصف ساعة في جوفه متدل * احدى السفن الكبيرة في العالم سفينة فرنسية تبلغ حولها ٤٠٠٠ طن وبها تم اسطح - واتنا عشرين طبقاً

المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوي

والشيوخ نساء ورجالا

يحدثون في الحال

النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

اذا استعملوا

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكاز تعوي الاعصاب وتشد العضلات وتجدد الشباب .

فاذا كنت منهوك القوى او انك تشعر باقباض النفس او القنوط والياء والصحول وقر الدم او اذا كنت تنصب اذا مشيت او تشغرت بختقان اذا مشيت سلاً فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فانها تجدد القوى وتزيد كية الدم وتوقف الجهاز العصبي ليقوم بوظيفته .

تمسكون الف طبيب انكليزي يصفون حبوب الدكتور كاسل لمرضام جرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفه

تباع في جميع الاجزا خانات ومحازن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفرج)

مصر والاسكندرية وبورسعيد

Dr. Cassell's
Tablets

WHITE II
Wh

قبر النبي يوسف أسرار أربعة آلاف سنة غابرة

قد يتكشف للسالم سر أديين قديماً غابرة لو نجحت بعثة علماء الآثار القائمة بأعمال الحفر الآن في (سيخيم) المدينة الشهيرة في الأراضي المقدسة.

أذ تقول إحدى الصحف الانجليزية انه من المأمول أن تزيح أعمال تلك البعثة الستة عن كثير من أخبار بني إسرائيل وثبت ما ورد في الانجيل وفي الاسفار الأولى من التوراة.

ولقد كان في (سيخيم) أن بني إبراهيم حواري وعين شجرة بلوط كبري كدالة مقدسة.

وكان فيها أيضاً أن اشتري يعقوب أرضاً من أولاد (عاصر) وبني هو الآخر حواري، وفيها بئر في الأراضي الصخرية عمراً ثمانون قدماً وقطر دائرتها تسعة أقدام.

ولكن (شيشام) ابن (عاصر) الذي باع يعقوب الأرض أختن (بدنا) ابنة يعقوب وحملها على أن تعيش معه قبل أن يتزوج منها، وهذا ماجعل أختها يحقدون حقاً كبيراً فقتلوا (اليخامين) وهربوا دماءهم ثم هاجر يعقوب من تلك البقعة.

ولكن يعقوب قبل أن يرحل أمر جسيم أتباعه أن يلقوا في مغارة كبرى جسيم الآلهة وخلفوا اشارات العبادة التي كانوا أحضروها معهم، فالبعثة الحالية تبحث وراء الحصول على هذه البكورة والآلهة المدفونة وسيكون ذلك دليلاً قاطعاً على رواية الانجيل.

ولا تزال يثر يعقوب في (سيخيم) بأقبح آثارها كذخيرة من ذخائر التاريخ المقدسة. وروي أن جثة (يوسف) أحضرت من مصر ودفنت في تلك البقعة، ولكن لم يفحص القبر الذي يقال ان الجثة به لأن العرب يملكون البقعة التي فيها القبر. وقد تحصل الدكتور (ارنست سيلين)

رئيس هذه البعثة على تصريح بنحس القبر وأمل أن يجد جثة يوسف مخبئة مع أحبال القبر على بعض أوراق البردي تبين بها اسم فرعون ذلك الوقت وقد عثر الحفاريون أثناء حفرهم في سنج الأكمة الكبرى التي يعتقد أن ثمة ونفائس قوم يعقوب مدفونة فيها على آثار حضارة قديمة غابرة، حيث وجدوا بقايا بناء عظيم، ومن وأى علماء الآثار أن ذلك البناء كان قصر فرعون الأول الذي نصب نفسه كإله في مملكة بني إسرائيل الشمالية ومن الأشياء التي اكتشفت محراب كان للعبادة (الاستارت). (وسيخيم) مدينة من أقدم بلدان فلسطين يرجع تاريخها إلى أول ظهور البرانيين في أرض (كنعان).

وكذلك وجدت جدران المدينة التي كانت أسواراً لها وآثاراً عظيمتين من أكبر ما اكتشف حتى الآن في فلسطين، وعدة مداخل وحجرات بروج.

واكتشف أيضاً قصر يحوي حجرات عظيمة كان مشيداً على تسعة عمدان.

وسيكون من شأن هذه الاكتشافات أن تخلص بعض الأجزاء الفارغة من الوثائق القديمة وتبين للعالم كثيراً مما اطل عن بني إسرائيل وتلك الأراضي المقدسة.

مشكلة الحياة

اجتمع ستة وثلاثون رجلاً من كبار الانجليز للنظر في «مشكلة الحياة» وكان بينهم ايرلندي، وأسقف لندن، والسير زمزي ما كنولاه، وكبير مسجلى لندن، وكاتب مدينة برمنجهام، والسير جون لا فري، والسير جورج لويس، والسير ادوارد زوب وغيرهم من ذوي المكانة المعروفة، ونظروا في ألهم المتخيلة التي يختبرها الناس لتعرف أسباب النجاح فيها.

تولى كل من هؤلاء الظهور قسماً يكتب فيه بحسب تجربته، ومبوه، فخرج السير الذي وضعوه كاملاً من جميع وجوهه، مع طرفة في أيلوليه، واشتبه على حكمة بالغة.

ماذا ترى أن تكون ولو أنتجت نظامك إلى السرح، قال السير جيلوفر يقول نصحك بقوله: «فعل كل شيء لا يمكن أن يكون الرجل مثلاً حتى يصبح التمثيل عنده هو كل شيء تصبو إليه نفسه. التمثيل فن، وهو يحتاج إلى تخصيص الرجل كل حياته له، يحتاج إلى أن يضرب الرجل صفحاً عن التفكير في الثروة، وفي الراحة الليلية، وكل ما يعتقد سائر الناس أنه يساوي الحياة....

لكن لو أن الرجل الذي ولد ليكون مديراً للملء أو محامياً، أو هندساً، أو طبيباً اعلى السرح، فان سقوطه يكون محققاً، ويستقيم ذلك أحد أمرين: إما عدوله عن السير في هذا الطريق، وإما قضاء بقية أيامه يتنقذ الآلام فشله.

ثم يسرد لنا السير لوفيل جيل بعد ذلك ما يجب أن يتوافر من الصفات في المهندس فيقول: ان المهارة في الرسم ضرورية حقاً، لكن هذا لا يعني أنها هي كل ما يطلب ان يكون الصمم عليه من المهارة. هناك حب الابنية القديمة التي تنم في نفسها لكسب معلومات عن طرق الرسم والبناء القديمين واذن تكون القدرة على التخطيط هي التي يجب ان يوليها اهتماماً كبيراً، والذكرة، فالشيء الذي يخطط مرة أو يزعم لا يمكن نسيانه مطلقاً.

والسباحة أيضاً توجد لفظة التصميم، فيكون المهندس قادراً على تدعيم أفكاره على أمثلة تاريخية كما يدعمها على أشخاص صانعيها والتصميم أكثر من ذلك هو فن يقوم على شيء أكثر من مجرد المهارة في الرسم والالام بالقديم، يستدعي دراسة وافية للمواد واستعمالها المختلفة المتعددة، كما يستدعي وجود قوة مستحدثة متحدة بقوة تطبيق العلم المكتسب على نظريات البناء الحديثة.

ويقول السيدان جودفري مدير المعهد للموسيقى في بورتوث: لست أوصي الشباب في هذا العصر باحتراف الموسيقى لما هي عليه من الازدحام والاختلاط في هذه البلاد. لكن لو أن شاباً زرع من المزايا الطبيعية ما يدفعه إلى التعلق بالموسيقى بأن كانت له أذن موسيقية وخلق موسيقي وحاسة وشخصية فاذ الذي يتم ان يختار له أحد فروع الفن وأبوابه جريماً مفتحة أمامه؟

فإذا ترى أن تكون اذن؟

يقال ان الأمريكيين هم أكثر أهل الأرض أكلًا للحوم، وبنوع خاص اللحم البقري اذ يبلغ متوسطه يستهلكه الفرد الواحد في السنة ١٧٥ رطلاً بينما يستهلك الانجليزي في السنة ١١٠ رطلاً وأقل من ذلك في الممالك الاخرى.

بأسفار قصيرة ثم عاد إلى ضيقه يتم على الحروب وأصحابها وبه حين إلى الفلاحة وبيعها في وقت كان فيه الفلاح الروسي على ماقدما مطرقة لسندال الملاك ان شاعوا دقوا عتقه بفأس حادة تسلياً لاطفالهم عاصم بمسكون عن الكفاية طلباً لتدني أمتهم المشتتات بمحنة رقص أو ماشابهها وتستطيع أن تكون ممي فكرة عما كانت عليه أخلاق تولستوى بمحدث صغير وقع له في لوسون من أعمال سويسرا قد مرر موسيقار يضرب على قيثارة بالفتى الذي يتزل فيه رجاء المساعدة لمرمه أحد مهنه خرج اليه تولستوى واستصعبه إلى داخل الفندق وأكرم وادته وأطعمه ثم منحه عطاء غير قليل فانصرف الرجل بشاكراً.

وفي ذلك الحين أطلق لقلبه العنان فوضع ما شاء له عبقريته من أدب وحكمة وفلسفة خالدة هو رأس مال عظيم للجبل الحاضر وديج رايه نوما من النصص والروايات الدائمة الصيت على مر الدهور ومن أهم مؤلفاته الحرب والسلام و«حكمة كارتين» و«تذكرة سبستبول» و«أغنية كروتزر» و«القبالة» و«دافني» و«الطفولة والبلوغ والشباب» وقصة خالدة تذكراً عن غزوة نابليون بونابرت لروسيا.

وقد تزوج وعاش عيشة هادئة مدسدة ومن ثم نظر إلى الحياة نظرة صادقة وفيها فهمها بقدرة إلى أحد في العالمين واحتنق مذهباً في الإصلاح الاجتماعي أشبه بذهب اللايفوف الفرنسي جان جاك روسو من حيث بساطة المعيشة والرجوع إلى الطبيعة وتوزيع الثروة بين الناس بالحق، وجعل نفسه مثلاً أعلى للناس قسم أملاكه الشاسعة إلى أجزاء متساوية تزل عنها إلى السيد فيرولم شخص نفسه بأكثر من جزء منها كواحد منهم وحمل أنفاسي بإيجته البيضاء وهو في التسعين من عمره كباقي فلاحيه يلبس لباسهم ويعمل عملهم ويصلح من نفوسهم بآيات نباتات من الذين ونظرات عالية في الفلسفة والإصلاح ويدعوهم إلى حياة بعضهم بصدق ويغفرهم من الحروب وشروها وأيام المحرمين عليها، ثم لبى نداء ربه عام ١٩١٠ خرجت روسيا بأسرها نوع الكون ليون تولستوى أعظم مصابيح إجماعي أجمع القرن العشرون عبدالمجيد حفي الشواربي

عظماء الرجال

تولستوى

روسيًا كما يعلم القراء وليدة نظام قاسي من أجله. روسي قبيح عام ١٨٦١ ماجه له في عداد بي أو أقل حيث كان يباع مع الأرض التي فيها ويحسب إلى جانب الكلاب التي تقوم حراسها. وفي ذلك التاريخ دفنت كتابات تولستوى في الاسكندرية التي إلى اسدال للرسوم التي التي على أن الفلاح الروسي شيء مستقل للادية والكلاب وكان القيص قد فضل على قبل ذلك يستوات ثلاث عام ١٨٥٨ بإطلاق لحيون الارقاء الذين يعملون في أرض جلالته خاصة في مشرون مليون نفس ليس غير !!

ولم ليون تولستوى في اسكندرية بولمانا من أعمال في ٩ سبتمبر عام ١٨٨٣ وفي أيام طفولته إلى ماتت أمه وفي التاسعة من عمره مضى الحام فقامت برعايته وتربيته عمه له عاش معها حيناً لها كانت على شيء من الخلطة ثم تكن للثلث إلى الذي يمتد به الطفل أو يذهب. وعلى الرغم من ذلك واصل دروسه وفي الخامسة عشرة من عمره التحق بمدرسة في اسكندرية ولم تكن وسطاً عليها في ذلك النظام فيها سرشي الذئبان من فيه شيء من الزاوية التي تحتفظ بصالح من لينة فين أن ان يقوا بانفسهم إلى كثير من مع الماد والافسراف في الدرس. وشرف صاحب جة بالكرة وقضى إلى فيه في الرقص حتى اغرق واجهه لانه غير انه وهو في عمرة من تلك في استطاع أن يستخلص كل نظرته في مسائل عامة وصاغت أربعة اجوام أدب حجت حتى

تخرج من الجامعة ورجع إلى املاكه عاقداً رتبته على أن يرفع من حال الارقاء الذين عنده فان ما كانت صوابيات جة في وجهه. ولم تستقر عليه للشدة على حل مبدأ لما روجه ويطعن بجميره وقلبه ترك قرينه والتحق بالعيش في واخذ رغم انتباهه في الألعاب بوجه في عناية إلى الدرس والفلسفة ومن في تأليف الكتب وكانت تبشر بتقبل في الادب. ثم انصل من الجيش وقم

المشهور والمهزولون ومنهوكو القوى والشيوخ نساء ورجلا

يحدث في المل
النشاط وقوة العصب والصحة والشباب
— ادا استعمل —

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل للصحة في بلاد الامم. حبوب الدكتور كاسل للصحة في بلاد الامم. حبوب الدكتور كاسل للصحة في بلاد الامم.

إذا كنت تشعر بالضعف أو التعب أو فقدان الشهية أو انخفاض الطاقة أو انخفاض المزاج أو انخفاض الرغبة في الحياة أو انخفاض الرغبة في العمل أو انخفاض الرغبة في الدراسة أو انخفاض الرغبة في الترفيه أو انخفاض الرغبة في كل شيء فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فهي تعيد لك قوتك وحياتك ونشاطك وحيوية.

حبوب الدكتور كاسل هي حبوب طبيعية لا تحتوي على أي مواد كيميائية أو دوائية. حبوب الدكتور كاسل هي حبوب طبيعية لا تحتوي على أي مواد كيميائية أو دوائية. حبوب الدكتور كاسل هي حبوب طبيعية لا تحتوي على أي مواد كيميائية أو دوائية.

في جميع الاجزا خانات ومحازن الادوية
فركلا - الشركة المصرية للتجارة (بوليا - وناج)
مصر والاسكندرية وبجديد

Dr. Cassell's
Tablets

من لونها تعرفونها

ذلك اللون الجليل الضارب إلى الاصفرار والنحول. لون المشروبات المعتقة القديمة المخمرة اختاراً أما كاملاً - لون المشروبات الصافية الرائحة المقطرة تقطيراً جلياً. هذا هو لون هويت حورس وسكي. لون جميل بديع شهي للنظر قائم بنفسه وليس له مثيل. جميع ماركات الوسكي لها لون واحد يصعب على الإنسان أن يفرق بينها. أما هويت حورس وسكي فن نونها يعرفها. وهي الوسكي الصحية الطيبة الوحيدة المخصصة للبلدان الحارة لأنها لا تذيء الطعم لطيفة التأثير فلا تهيج كريات الدم وتحدث رد فعل في الجهاز العصبي مما ينتج عنه اشتداد الاضطراب. بل أنها مشروب موثوق يجمع بين الدواء النافع والمشروب لتفديد التذيق.

White Horse
Scotch Whisky
في ١٣ شارع القري بمصر تليفون ٤٩٧
الاسكندرية تليفون ٥٧٣٢ وبورسعيد تليفون ١١٥

White Horse
Scotch Whisky
في ١٣ شارع القري بمصر تليفون ٤٩٧
الاسكندرية تليفون ٥٧٣٢ وبورسعيد تليفون ١١٥

White Horse
Scotch Whisky
في ١٣ شارع القري بمصر تليفون ٤٩٧
الاسكندرية تليفون ٥٧٣٢ وبورسعيد تليفون ١١٥

١٥٥٠

تاریخ الخضر اوات

- د ٢٢ : رسالة فلسطين
 د ٢٣ : هل اتقني عبد الحديـد — صحيفـة
 من تـوليـخ الحـرب
 د ٢٤ : فتاة تهزأ بملك
 د ٢٥ : في علم اللغات السامية
 د ٢٧ : صور أرحم الأطفال فرنسا — اعظم
 الحرف وبها — القوى المائية
 د ٢٨ : المزيخ
 الكلف النامية
 د ٢٩ : الاسبرنتو
 طوائف الموصوف
 د ٣٠ : الرياضة والشرطة
 د ٣١ : تولستوي
 قبر التى يوسف

- ١٢ — مسألة رعاية الطفل في مصر
 ١٣ — نظرية ماتوس
 ١٤ — من القدس الى عمان وجوش
 ١٥ — الصين يترها البلشفيك
 ١٦ — سياسة الاسبوع
 الرقم
 ١٧ — أبناء السبيل
 مسألة النخاع في مصر
 ١٨ — أبناء الاسبوع الداخلية
 العلاقات الاجتماعية بين الامم الشرقية
 ١٩ : الحاكم والاحكام
 تثبيت الفرقك البلجيكي
 مذكرات ممثلة
 ٢٠ : انباء العالم الاسلامي
 ٢١ : وصايا مصروية قديمة

- ص ١ — آملنا في الدورة البرلانية الحاضرة
لمعانى اساعبل صدقي باشا
حافظ بك ومضان في الراء
٢ — الاكتفاف بالطيارة الا ان
٣ — أبناء السيل : حادث مصور
٤ — قصة الاسبوع
٥ — حول الحقيقة للزهاوي
٦ — صورة افتتاح البرلمان — امرأة
مصرية تتكلم : للانسة مي
٧ — خرجيات الجامعات
٨ — خلية النحل
٩ — أخبار نسوية
النساء المحترعات
١٠ — التطور الاجتماعي والتطور التشريعي
للككتور ذهني بك

تباع لسياسة الاسبوعية طول الاسبوع

في لقاهرة

مكتبة الهلال

- الوفد
البلاغة
مكتبة الازهرية
التجارية الكبرى

في الاسكندرية

- الشعبية »
 الوحيدة »
 الكاملية »
 الزغلولية »
 مكتبة الفتوح »
 الاتحاد »
 لدى ابراهيم افندى ابوريطة
 علي افندى سليمان »
 احمد افندى سلمان »

۱. منہور

- المكتبة التجارية
لدى حسن أفندي علي الشرقاوي
»
ابراهيم أفندي شافعي
»
محمد أفندي عبد الوهاب
»
محمد أفندي صالح
»
علي أفندي ابراهيم
»
مصطفى أفندي الدماصي

بہار

- » فجل أفندي عبد الوهاب
» مجل أفندي صالح
» علي أفندي إبراهيم
» مصطفى أفندي الدماصي

المنصورة

- مجلہ افندی صالح

بورسعيد

- مصطفیٰ افندری

وہیت عمر

-

ياول القجالة

- بشارع الفلكي بمقبرة سوق الخضار بباب اللوق
أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية
بالسكة الجديدة للرافى
ياول شارع محمدعلى
ياول شارع عبد العزيز
بشارع جزيرة بدران امام محكمة شبرا
بشارع المدرسة العباسية بحرم بكه
باب عدى باشا
بشارع محطة الرمل أمام البوستان
بميدان محطة مصر
بشارع أبو العباس
بشارع محطة مصر
بمحطة باكوس
بمحطة سان استافانو
بشارع الجزائرلى
بشارع المديرية
أمام المحطة
» »
» »
» »
بشارع الاسمر